الحدث
جـــريـدة كل الـنـاس
350 فلسـا
الحدث الالكتروني E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.

الاثنين ٧ ايلول ١٩٩٨ العدد (١٤٤) السنة الرابعة
■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين
AL-HADATH MONDAY (7) SEP 1998 NO. (144)

الحسيني سلم قائمة باسمائهم للطراونة... فشكلت لجنة وزارية مشتركة لمتابعة الملف

محامون اردنيون... سماسرة لبيع اراض مقدسية للاسرائيليين

■ المحامـون يشتـرون الاملاك من اصحابهـا... ثم يبيعونها لجمعيات استيطانية مقابل ملايين ■

اردنيون وعراقيون ادعوا التقاءهم في بغداد .. فاحتالوا على ذويهم في عمان والسفارة الكويتية فضحت المستور



«صفقات» لتهريب الاسرى الكويتيين الى الاردن!

■ ١٥ لقوا حتفهم .. وعراقي طلب نصف مليون دولار لتهريب اسير حمل بصمة دمه للسفارة الكويتية في عمان ■

■ يجبرونهم على ارتداء اللباس العسكري للتمويه .. و «دشاديش» الفلاحين عند استخدامهم في الزراعة ■

«مطبخ» صانعي القرار يناقش دستوريته وغاياته وتشكيلته وآليات تنفيذه

مجلس اعلى للصحافة على الطريقة «الهندية»!!

بتشكيل اللجنة الملكية التي امر بها سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك لتطوير واقع الصحافة، بات في حكم المؤكد ولادة المجلس الاعلى للصحافة، وان كان وزير الاعلام ناصر جودة خلال لقائه بمجلس نقابة الصحفيين لم يحدد الاسم الذي سيطلق عليه ولا آليات تشكيله ولا حتى غاياته بصورتها النهائية.

وعلمت الحدث بان «مطبخ» صناعة القرار والتي تقدم مشورتها للامير الحسن وتضم وزراء ومستشارين وقانونيين معروفين عكفت الاسبوع الماضي على مناقشة هذه القضية بكل ابعادها.

مسؤول رفيع المستوى ابلغ الحدث بان اسئلة كثيرة يطرحها تشكيل مجلس اعلى للصحافة بعضها دستوري وبعضها الاخر قانوني وسياسي.

ويقول المسؤول ومومن عرض عليهم امر تشكيل المجلس توقفنا عند غايات ومهام هذا المجلس... هل سيكون اللجوء اليه الزامياً في القضايا الخلافية مع الصحافة قبل ان تصل الى القضاء!

وان كان المطلوب ان يصبح المجلس محاكم صدد هل هذا الامر دستوري؟!

واسئلة اخرى كثيرة يثيرها هذا المسؤول ابرزها ما هو النموذج للمجلس الاعلى الذي نريد... هل نأخذ بالنموذج البريطاني أم النموذج المصري أم للنموذج الهندي، وهو ما يفضله ويعتقد انه الانسب للاردن؟!

وكيف سيشكل المجلس وممن... وهل نريده مستقلاً.. وما هي علاقة الحكومة به... وهل سيصدر بارادة ملكية؟!

والسؤال الاهم هل يملك هذا المجلس صلاحيات اذا لم ينص عليه بقانون المطبوعات والنشر... واذا كان لا يملك صلاحيات اليس من الضروري لجراء تعديل سريع على قانون للطبوعات والنشر؟!

قضية المجلس الاعلى للصحافة التي طالب به رئيس الوزراء الاسبق عبدالكريم الكباريتي وتبناه مجلس الاعيان ووعدت به الحكومة السابقة ينضج الان على نار هادئة، وربما تكون ولادته ملاذاً للصحفيين من مقصلة قانون المطبوعات!!



■ ناصر جودة

حكمت والعناني يزوران الحسين

علمت الحدث من مصادر مطلعة بان رئيس المجلس القضائي رئيس محكمة التمييز الاستاذ طاهر حكمت سيغادر الاسبوع القادم الى الولايات المتحدة الاميركية.

واكدت المصادر بان حكمت وكذلك رئيس الديوان الملكي الهاشمي الدكتور جواد العناني سيزوران جلالة الملك الحسين في مستشفى مايو كلينك.

وترجح المصادر بان تكون الزيارة في منتصف الشهر الجاري.

وكان حكمت قد ارجأ زيارة خاصة الى انجلترا كانت مقررة الاسبوع الماضي.



■ طاهر حكمت

في لقاء بين رئيس الوزراء ومدير بنك الانماء الصناعي

د. الطراونة: سيبقى البنك وستبقى مديراً له ما دامت الحكومة!

علمت الحدث بان رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة التقى نهاية الاسبوع الماضي بمدير بنك الانماء الصناعي رجب السعد.

وقالت مصادر اقتصادية مطلعة بان اللقاء كان مثمراً وهاماً، حيث لمس السيد رجب السعد خلال اللقاء الذي استمر ما يقارب الساعة تفهماً كبيراً من رئيس الوزراء لدور البنك التنموي واهميته لتطوير واقع الصناعة والاستثمار في الاردن.

وذكرت المصادر بان المخاوف من تغيير صفة البنك الصناعي لبنك تجاري تبددت لدى ادارة البنك بعد وعد من الرئيس الطراونة بان يبقى البنك ويوسع نشاطاته.

ونقلت المصادر بان الرئيس الطراونة قال للسعد «سيبقى البنك وستبقى مديراً له ما دمت رئيساً للحكومة».



■ رجب السعد

القائمة ضمت الاميرة ديانا... ومادونا... وبريجيت باردو...

مارلين مونرو رمز الاغراء في نظر النساء... وشارون ستون المفضلة لدى الرجال

رغم السنوات الطويلة التي مضت على رحيلها ما زالت قنبلة الاغراء مارلين مونرو تتربع على قمة قائمة النساء الاكثر اثارة في القرن العشرين.

ففي استفتاء حول اكثر عشر نساء اغراء في القرن العشرين اجري في فرنسا تصدرت نجمة الستينات مونرو القائمة حين اعتبرها ٢٤٪ من الرجال و ٣٦٪ من النساء انها الاكثر اغراء واثارة اي ان النساء وبشكل اكبر من الرجال يفضلن مونرو كرمز للانوثة.

اما شارون ستون فاحتلت المرتبة الثانية حين فضلها الرجال على مونرو وحصلت منهم على ٢٥٪ اما النساء فكانت نسبة مؤيديها ١١٪.

تلاهما بريجيت باردو ١٤٪ رجال و ١٦٪ نساء ثم ريتا هيوارث ٨٪ رجال و ٨٪ نساء وجينا لولو بريجيدا ٨٪ رجال و ٧٪ نساء اما كاترين دينوف فحصلت على ٦٪ من الرجال و ٧٪ من النساء في حين الليدي ديانا اميرة ويلز الراحلة فكانت حصتها ٥٪ من الرجال و ٨٪ من النساء ثم مارلين ديتريش فصوت لها ٤٪ من الرجال و ٧٪ نساء وتينا تيرنر ٣٪ رجال و ١٪ نساء وجاءت جوزفين بيكر في المرتبة العاشرة وحصلت على ١٪ من الرجال و ٣٪ من النساء.

ويلاحظ ان القائمة ضمت اسماء نجمات معروفات كل واحدة منهن احتلت القمة لسنوات ثم اختفت الا مارلين مونرو التي ما زالت في الصدارة منذ رحيلها وهي بعمر ٣٦ عاماً وحتى الان رغم ان اي امرأة اغراء لا بد ان لا يتعدى عمرها ٣٥ عاماً.

فالنجمة تينا تيرنر كانت تعتبر في السبعينات نمراً اسود حيث كانت شفتاها رمزاً للاغراء اما مادونا التي ظهرت في الثمانينات فكانت تلقب بامرأة الوجوه العشرة وعندما كانت تغني اغنيتها المشهورة «مثل العذراء» كان الجميع يعتبرها تغني للاغراء وتقوم بتوجيه المراهقين ولذلك يسمونها ايضاً «ملك دونا» لان الرجال كانوا يقفون امامها في صف طويل.

اما النجمة المثيرة شارون ستون التي تألقت في التسعينات فيقولون عنها انها ليست نجمة انما هي مثل الريح التي توقظ تقاليد ضائعة منذ زمن طويل فهي المأساة والعبير لاي فضيحة وكان اقرب شيء للقلب شارون هو دولاراتها التي جمعتها طوال حياتها.

وهناك فاتنات اخريات ظهرن في مجالات اخرى ففي عروض الازياء برزت كلوديا شيفر كنجمة اغراء وحصلت على نسبة ٤٪ رجال و ١٤٪ نساء وفي اليابان ظهرت الفتية مكيوكو كاشهر امرأة اغراء في العالم والتي يبلغ طولها ١٦٣ سم ووزنها ٤٣ كيلو واكتشفتها «لاروف» صاحبة احد بيوت الازياء...

ولكن ماذا عن القرن القادم... المحللون يقولون ان امرأة الاغراء والاثارة في القرن الحادي والعشرين ستكون من المجال الرياضي او الموسيقي في حين يتساءل بعضهم ان كان يمكن ان تظهر امرأة سياسية تحمل لقب رمز الاغراء...

خلاف مفاجئ وساخن حول مبدأ «الفصل بين السلطات»

تحليل اخباري

النواب يطلبون من رئيس الحكومة التراجع عن اقالة «الوزراء» من مناصبهم في مجلس الملك

لم يكن يدور في ذهن رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة انه سيتعامل مع مزاج برلماني حاد ومتقلب جداً وهو يخطب ود المجلس النيابي سعيا للحصول على ثقته، فبشكل مفرق في الطرافة والغرابة قرر النواب فجأة عدم السماح للطراونة باقالة وزرائه الاعضاء في مجلس الاعيان من مناصبهم التشريعية، علما بان قرار اقالة اربعة من الوزراء الاعيان كان في الاصل قد اتخذه الطراونة نزولا عند رغبة المجلس النيابي، واملا بتفعيل مبدأ الفصل بين السلطات.

خلال المشاورات التي اجراها الطراونة الاسبوع الماضي مع الكتل البرلمانية برز امامه موقف جديد فاغلبية اعضاء هذه الكتل طلبوا منه التراجع عن فكرة تقديم اربعة من وزرائه استقالاتهم من مجلس الاعيان شريك النواب في السلطة التشريعية، وكانت الحجة في هذا المطلب ان النواب لا يريدون تكريس مبدأ الفصل بين السلطات الذي نادى به جلالة الملك الحسين اكثر من مرة.

وكان غريبا ان يواجه الطراونة بهذا الموقف النيابي، لان النواب انفسهم هم الذين احتجوا على اشتراك اربعة من الاعيان في حكومته دون اشراكهم وتمثيل البرلمان في الفريق الوزاري، ومن باب المجاملة للنواب واحترام رأيهم وتكريسا لمبدأ الفصل بين السلطات طلب الطراونة من اربعة من وزرائه هم توفيق كريشان وزير البلديات، وطاهر كنعان الرجل الثاني في الحكومة، وجودت السبول وزير العدل ونايف القاضي وزير الداخلية الاستقالة من مناصبهم في مجلس الملك.

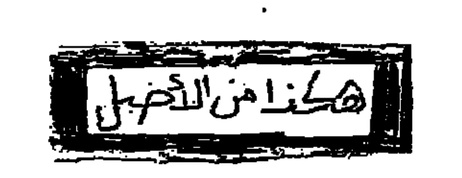
وبالفعل قدم الوزراء الاربعة استقالاتهم من مجلس الاعيان، واعتقد رئيس الوزراء انه يرضي بهذه الحالة اعضاء المجلس النيابي، لكنه فوجئ بثورة مضادة عند اجتماعه باعضاء الكتل البارزة والمؤثرة تحت القبة.

وقيل للطراونة انه يستطيع اقالة الوزراء الاعيان، اذا رغب لاسباب شخصية او فنية، لكنهم لا يريدون اقالتهم من مناصبهم التشريعية لتطبيق مبدأ الفصل بين السلطات لانهم يعتقدون بانه امر غير دستوري، واتخذت هذه المواقف بشكل اساسي ابرز كتلتين في البرلمان، وهما التجمع النيابي بقيادة علي ابو الراغب، وكتلة الوفاق بزعامة عبد الهادي المجالي.

وبدا واضحا ان النواب لا يريدون تحقيق سابقة في اخراج وزراء ممثلين السلطة التشريعية من مناصبهم في مجلس الامة لصالح المناصب الوزارية، لان مثل هذه السابقة تعني ببساطة شديدة ان النواب سيحرمون من الحقائب الوزارية في المستقبل، وهو ما لا تريده اغلبية اعضاء المجلس النيابي الطامحة بحقائب وزارية.

ويراهن النواب على ان السنين الثلاثة المتبقية لهم قد تدفع الرئيس الطراونة او خلفه في نفس الموقع لاشراك النواب في الحقائب الوزارية عملا بتقليد تكرس منذ عام ٨٩، لكنهم يقولون ان السماح بمرور استقالة اربعة من الوزراء من مجلس الاعيان يعني نهاية احلام وطموحات النواب في ممارسة الحكم.

هذه المستجدات الدراماتيكية تضع الطراونة في موقف محرج وتخلق له ارباكاً، لانه اخبر الملك في واشنطن انه سيطلب من وزرائه الاعيان الاستقالة من مناصبهم التشريعية وهو ما فعله، نزولا عند رغبة النواب. فبارك الحسين هذا التوجه، والان يكتشف الطراونة انه في مازق فبعد الموافقة الملكية على الفكرة، وتطبيقها على ارض الواقع، فوجئ رئيس الوزراء بمزاج نيابي جديد قد يعكر اجواء «الثقة» في البرلمان.



آذان وعيون

صار

.ان المحامية اسمى خضر اشارت الى وجود نقاط واضحة حول عدم دستورية قانون المطبوعات والنشر، داعية للتحرك بهذا الاتجاه.

جيصير

من المتوقع ان يكون مواطنان اسرائيليان قد رفعا دعوى قضائية ضد محام اردني لقيامه باتهامهما بالعمل ضد مصلحة الاردن.

وعلمت «الحدث» ان محامياً اردنياً وكل لرفع هذه الدعوى.

ما بيصير

ان يمنع عدد من المواطنين الاردنيين من دخول البلاد بعد ان رحلتهم دولة شقيقة عن اراضيها.

المرحلون قضوا حتى الان ١٤ ليلة في العراء بين صد ورد من طرف الاشقاء وادارة الحدود الاردنية علماً انهم احداث ويملكون وثائق تثبت اردنيتهم.

الصحفيون يرفعون اعلام الحداد احتجاجاً على نفاذ قانون المطبوعات

قررت نقابة الصحفيين تبني عقد مؤتمر صحفي بمشاركة النقابات المهنية لاعلان موقفها المعارض لقانون المطبوعات والنشر.

وسيشارك في المؤتمر الصحفي الذي ستدعى اليه كافة وسائل الاعلام المحلية والعالمية نقيب الصحفيين سيف الشريف ورئيس مجلس النقباء المهندس حسن جبر.

وسيتبع عقد المؤتمر الصحفي قيام مجلس نقابة الصحفيين برفع الاعلام السوداء على مقر النقابة حداداً على الحريات الصحفية التي باتت مهددة بفعل قانون المطبوعات والنشر الذي اصبح ساري المفعول.

■■■

الداخلية رفضتها.... ونائب حصل على نفس الرخصة

القانوني المخضرم نجيب الرشدان وآخرون طالبوا في وقت مضى ترخيص (جمعية للدفاع عن الحريات) رفضته وزارة الداخلية وكذلك محكمة العدل العليا لوجود جمعيات مشابهة لعملها.

ولكن ما اعاد فتح الملف ذاته قيام الوزارة في فترة ليست بالبعيدة بترخيص جمعية مشابهة لاحد اعضاء مجلس النواب الحالي.

■■■

المستشار طبع اسماء المرشحين على حساب مجلس الوزراء

كشف حزبي وسطي النقاب عن قيام احد مستشاري رئيس الحكومة السابقة الدكتور عبدالسلام المجالي بطباعة اسماء المرشحين في قائمته الحزبية على جهاز الكمبيوتر العائد لصالح الدولة.

وقال بانه سنحت له الفرصة للجلوس مع هذا المستشار في مجلس الوزراء عندما كان يطبع اسماء المرشحين في قائمة.

خلف رفضت... والتل رئيساً للاوراق المالية

علمت «الحدث» ان وزيرة التخطيط السابقة الدكتورة ريما خلف رفضت شاغر رئيس هيئة الاوراق المالية.

واضافت المعلومات ان هشام التل وزير الدولة الاسبق سيشغل المنصب ذاته بعد رفض الدكتورة خلف.

■■■

نقابة الصحفيين تزور حكمت والحديد

زار مجلس نقابة الصحفيين رئيس المجلس القضائي ورئيس محكمة التمييز طاهر حكمت وناقش معه المشاكل التي تعترض الصحفيين اثناء رفع الدعاوى القضائية.

كما سيقوم المجلس يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٩/٧ بزيارة امين عمان الجديد المهندس نضال الحديد لتهنئته وبحث سبل تعزيز العلاقة بين النقابة وامانة عمان الكبرى.

■■■

الشكعة عيناً مكان العناني

بات من المنتظر ان تصدر الارادة الملكية السامية بتعيين وزير العدل السابق رياض الشكعة عيناً مكان الدكتور جواد العناني رئيس الديوان الملكي.

■■■

٣٨ الف وظيفة في الفنادق العامين القادمين



سربت مصادر حكومية لـ الحدث بانه سيتوفر ٣٨ الف شاغر في قطاع الفنادق خلال العامين القادمين.

واوضحت المصادر بان نهضة فندقية ستشهدها المملكة خلال هذه الفترة ستحتاج الى خبرات فندقية عملية واكاديمية اردنية.

ممنوع النشر

■ نضال منصور

ايلول الاسود

لايلول ذكريات حزينة عند الاردنيين مضت سنوات طويلة حتى استطاعوا ان يدفنوا صورها المؤلمة والدموية.

واليوم وفي ايلول يعود الحزن والحداد على صحافة تذبح بقانون المطبوعات والنشر.

ذبح «الصحافة» هذه المرة تم بـ «سكين» ديمقراطية... من سيقدم العزاء لمن؟ لا اعرف... لكنني اعتقد اننا جميعاً اصبحنا ثكلى؟!

■■■

شفافية بدون صحافة حرة

اذا كانت الصحافة في زمن الحرية النسبية لم تستطع ان تقوم بدورها الرقابي المطلوب ولم تقدم المعلومات الكافية...

فكيف ستقوم بذلك في ظل قانون المطبوعات والنشر... وهل يمكن للحكومة الجديدة اعانها الله ان تنجز برنامج «الشفافية» التي تطمح له «والمحاسبة» التي تريد تفعيلها بدون صحافة حره؟!

هذا مجرد سؤال اعتقد ان من الضروري ان نجيب عليه قبل ان تقع الفأس بالرأس!!

■■■

الحلم العربي

لم استطع ان امنع دموعي من التدفق حين رأيت وسمعت اوبريت «الحلم العربي».

الكلمات البسيطة الحالمة حركت فرس الوحدة الجامح الذي يسكنني.

صور الاوبريت التي تظهر القهر الذي يتعرض له الانسان العربي من المحيط الى الخليج جعلتني اسخر واقرف من كل احاديث السلام.

الكلمات دافئة عن العروبة ايقظت حماساً في روحي المهزومة... وايقظت حقداً عند اطفالي على «عدو» يدوس كرامتنا كل يوم!!

من لقاء وزير الاعلام ونقابة الصحفيين

نورك كفاية

اثناء لقاء وزير الاعلام الدكتور ناصر جودة باعضاء مجلس نقابة الصحفيين انقطعت الكهرباء، فبادر احد اعضاء المجلس بمجاملة الوزير قائلاً... نورك كفاية يا «ابو طارق».

■■■

بدي مساعدتكم

الوزير خاطب اعضاء المجلس قائلاً: يجب ان تساعدوني لكي انجح... واذا لم تساعدوني فالنجاح لن يكون سهلاً.

■■■

نحن لا نسيء لاحد

الوزير قال بانه ما بيصير ظاهرة هبش الاردن من الخارج.

واضاف بانه طلب من جلالة الملك وسمو ولي العهد بنشر غسيل هؤلاء لكن حكمتهما حالت دون ذلك، بانه لا نلجأ الى الاساليب التي يلجأ اليها البعض، وبانه اذا اساء الينا احد فنحن لا نسيء لاحد.

■■■

انتم مرجعيتي الوظيفية

نقيب الصحفيين الاستاذ سيف الشريف شكر الوزير على مجيئه الى النقابة فرد عليه جودة بان النقابة المكان الطبيعي قائلاً: انتم مرجعيتي الوظيفية واتمنى ان اكون مرجعية ادبية لكم.

■■■

ويعد بتمثيل جيد

«ابو طارق» وعد مجلس النقابة بان يكون تمثيله جيداً في اللجنة الملكية للصحافة التي ستضع صيغة لآليات عملها ومهامها.

ويوم الاحد ملتقى دائم مع النقابة

اثناء الاجتماع حدد وزير الاعلام بان يكون يوم الاحد من كل اسبوع لقاء له مع اعضاء مجلس النقابة.

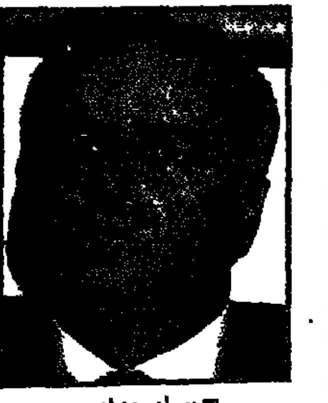
■■■

الوزير يختمها بوعد لحل مشكلة الارض

وعد الدكتور جودة بان ينهي قضية الارض المخصصة للنقابة باسرع وقت ممكن في منطقة طبربور لتباشر النقابة بوضع مخططات عمليات البناء.

وتمنى الصحفيون ان ينجز الموضوع باسرع وقت لوضع حجر الاساس في عيد ميلاد جلالة الملك.

حدادين: الحكومة تريد ان تحول الصحافة من كلب صيد الى كلب حراسة



■ بسام حدادين

النائب بسام حدادين قال في الندوة الاعلامية التي نظمها المركز الدولي للدراسات الذي يديره الزميل جورج حواتمة بان الشكوى من الصحافة قديمة متجددة وان القصر اشتكى اكثر من مرة من الصحافة.

واضاف بان اكثر من رئيس وزراء عكس هذه الشكوى وانه سمع ذلك من مقربين لرئيس الوزراء الاسبق عبدالكريم الكباريتي يقول بانه كان يطلب منه بالحاح ضبط فلتان الصحف ولكن الكباريتي حسب كلام حدادين كان يتهرب من تنفيذ هذا الاستحقاق ولكنه كان يتكفل بحل الاشكالات.

واشار الى ان عدداً كبيراً من المزعوجين هم من المتنفذين يخشون الصحافة لانها تسلط عليهم الضوء حتى بعض النواب على حد قوله كانت لهم مصالح في اقرار قانون المطبوعات.

مؤكداً ان بعضهم اثناء مناقشات القانون همسوا في اذنه بانه لا بد وان يؤيد احد البنود لانه اذا لم يؤيدها راح تشتغل الصحافة بكره فيه.

وقال ان قوى سياسية تتغطى بالمعارضة لها مصلحة في ضبط وفرملة الصحافة لانها استطاعت ان تكشف اخطاءها وعوراتها.

واختتم حديثه بالقول ان الحكومة تريد ان تحول الصحافة من كلب صيد الى كلب حراسة.

يرأسه «جوتو» ويدرس انشاء مجموعة مصانع يابانية في الاردن

وفد من رجال الاعمال اليابانيين يزور عمان

وصل الى عمان يوم السبت رجل الاعمال الياباني المعروف "Matamitsu Goto" نائب الرئيس لشركة Nissho Iwai وهي من اكبر الشركات اليابانية والتي تتحرك برأسمال وقدره (٧٠) مليار دولار.

وتعتبر الشركة التي يمثلها "Goto"-رقم ١٢ من بين شركات العالم بقوتها المالية واستثماراتها.

ومن المتوقع ان يلتقي سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك برجل الاعمال المعروف والوفد المرافق له اليوم الاحد.

وتعتبر زيارة رجل الاعمال الياباني هامة من اجل استقطاب الاستثمارات اليابانية للاردن، ولذلك سيعقد وزير الصناعة والتجارة محمد صالح الحوراني اجتماعاً معه يعرض خلاله واقع وفرص الاستثمار في الاردن.

ومن المتوقع ان تتوج زيارة وفد رجال الاعمال اليابانيين الذي يرأسه «جوتو» بالاعلان عن النية بانشاء مجموعة مصانع يابانية في مدينة اربد الصناعية.

ومن المفترض ان يزور الوفد مدينة اربد الصناعية للاطلاع على المنشآت الصناعية فيها.

واقام رجل الاعمال الاردني زياد صلاح الذي يستضيف «جوتو» والوفد المرافق له خلال زيارتهم لعمان حفل استقبال كبيراً مساء يوم السبت الماضي في منزله، حضره كبار رجال الاعمال الاردنيين وسياسيون ودبلوماسيون.

عـ السكيت

رئاسة الاردنية بين الطراونة والمعاني

كشفت مصادر مطلعة لـ الحدث بان تعيين رئيس الجامعة الاردنية خلفاً للدكتور فوزي غرايبة الذي شغل منصب وزير التربية والتعليم الحالي في حكومة الطراونة اصبح وشيكاً.

ورشحت المصادر بان د. مصلح الطراونة من اقوى المرشحين الذين يتردد اسمه في الاوساط الاكاديمية لشغل هذا المنصب.

في حين ان بعض الاوساط رشحت الدكتور وليد المعاني نائب الرئيس السابق لشغل هذا المنصب.

■■■

المهندسون دخلوا عن طريق الـ ٤٨

علمت «الحدث» ان وفد نقابة المهندسين الذي عاد من اراضي السلطة الوطنية الاسبوع الماضي قد عبر الى هناك عن طريق المعبر المؤدي الى مناطق الـ ٤٨ والذي لا يسمح الا لحاملي «الفيزا» العبور من هذا المعبر المعروف باسم جسر الملك حسين.

وقال احد اعضاء الوفد بانه لم يعرف فيما اذا كان مرورهم بتصاريح فلسطينية تجاهلاً من الاسرائيليين العاملين على هذا المعبر، ام انه جهل منهم خصوصاً وان العاملين هناك معظمهم من صغيري السن.

■■■

بداية الطريق... وضع متنفذين خلف القضبان

مسؤول «عن جد» في الحكومة قال بان الناس لن تقتنع بتصريحات الحكومة الجديدة الا اذا رأوا انجازاً سريعاً على ارض الواقع.

ويعتقد هذا المسؤول ان وضع بعض المتنفذين خلف القضبان سيعبد طريق الثقة بين الحكومة والشعب.

■■■

واخيراً وافقوا على تعيينه

رصدت «الحدث» حديثاً بين وزيرين يطلب فيه احدهما من الآخر تعيين صاحب مؤهل علمي عالي وخبرة طويلة في مجال نادر في احدى المؤسسات المرموقة.

ومن المتوقع ان تكون هذه الخبرة قد وجدت طريقها في التعيين بعد ان رفض طلبها من ادارة ذات المؤسسة قبل تدخل الوسطاء.

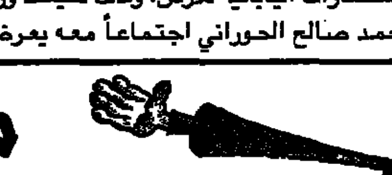
■■■

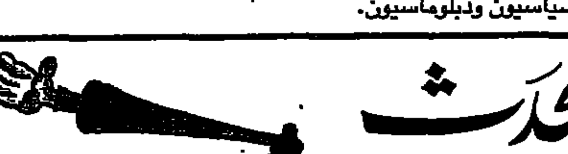
وزير يكشف ماخذه على زميل في صحيفة يومية

احد الوزراء كشف مأخذه على احد الصحفيين في صحيفة يومية زميلة وضع عنواناً لمقابلة اجراها معه تتنافى مع مبدئه واعتقاداته.

واشار الوزير الى ان عنوان الموضوع كان وجبة دسمة لحديث زملائه في المؤسسة التي كان يخدم فيها قبل دخوله الحكومة خصوصاً وانهم يعلمون ان ما نشر يتناقض مع مبادئه.

مرصد الحدث





اغلاق صيدلية تروج الفاليوم

علمت «الحدث» ان وزارة الصحة اقدمت مؤخراً على اغلاق احدى الصيدليات في منطقة صويلح.

كشفت المصادر عن سبب اغلاق الصيدلية بقولها ان الصيدلاني يبيع حبوب الفاليوم دون وصفات طبية.

■■■

جودة سيطلب وضعه في تصور اي اعتقال للصحفيين

وزير الاعلام ناصر جودة لم يستطع اعطاء وعد بمنع اعتقال الصحفيين لكنه اشار لبعض الصحفيين انه طلب من الجهات المختصة ان تضعه ووزارة الاعلام في صورة اي اجراء من هذا النوع.

اقوال جودة جاءت اثناء طلب بعض الصحفيين منه ضرورة التدخل للحد من عمليات الاعتقال المتزايدة بحق الصحفيين لكن جودة اكد بانه لا يستطيع التدخل في مثل هذه الامور اذا كانت لها علاقة بمسائل امنية لكنه يستطيع ان يؤكد انه لم ولن يجري اعتقال على خلفية قضية مطبوعات.

■■■

الحجوج المرشح الاقوى لرئاسة العودة

مصادر مطلعة اكدت لـ الحدث بان المحامي محمد الحجوج اضحى المرشح الاقوى لرئاسة نادي العودة في الزرقاء خاصة بعد عزوف الرئيس الحالي الحاج مصطفى المجدلاوي عن ترشيح نفسه.

ويذكر ان الحجوج المرشح الاقوى لرئاسة النادي يشغل الان منصب الناطق الاعلامي وامين سر النادي.

■■■

اجتماع الامانة العامة للمؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس يوم الاثنين

اكد المنسق العام للمؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس وعضو الامانة العامة عبدالعزيز السيد ان الامانة العامة ستعقد اجتماعها يوم الاثنين ١٩٩٨/٩/٧.

وقال السيد ان الاجتماع سيبحث آليه تفعيل قرارات المؤتمر العام الذي عقد العام الماضي ومناقشة الوضع العام للقضية الفلسطينية والقدس بشكل خاص.

ونوه الى انه ستشكل لجان وطنية للدفاع عن القدس في الاقطار العربية والاسلامية وستعمل هذه اللجان في اطر اعلامية وعملية متكاتفة للدفاع عن القدس وتثبيت هويتها الحضارية والاسلامية في انحاء العالم.

وقال السيد ان الاجتماع سيبحث ايضاً موضوع القدس عام ٢٠٠٠ وهو ما يسمى بـ «السنة الدولية للقدس» مشيراً الى ان الامانة العامة للمؤتمر تمثل خمس عشرة دولة عربية واسلامية.

■■■

د. الكردي طلب تزويد الصحة باجهزة حديثة لفحص المياه بنصف مليون دولار

علمت الحدث من مصادر مطلعة ان وزارة الصحة طلبت تزويدها باجهزة ومعدات حديثة ومتخصصة لاجراء اختبارات وفحوص متخصصة للمياه لم تكن موجودة لديها من قبل مثل فحص نسبة THM.

وقالت المصادر ان د. اشرف الكردي الوزير السابق في حكومة المجالي الراحلة وبعد ازمة المياه تقدم بطلب للرئاسة لتزويد الوزارة بهذه المعدات حتى لا تبقى وزارة الصحة تعتمد على وزارة المياه في اجراء هذه الفحوصات.

واضافت المصادر ان وزيرة التخطيط انذاك ريما خلف ابدت د. الكردي ووعدت بالمساعدة على ايجاد تمويل حيث قدر ثمن هذه الاجهزة بما لا يقل عن نصف مليون دولار.

يذكر ان بعض الفحوصات لمياه الشرب يقتصر امكانية اجرائها في الاردن على مختبرات وزارة المياه ومختبرات الجمعية العلمية الملكية.

مفردات حالم



■ غادة الكاتب

اضغاث احلام

...من حق الانسان بالطبع ان ... يخشى الاخطار التي لا تكون ... محتملة الوقوع على الاطلاق»

–سيلان كونديرا–

...في غفوة قصيرة بين صحوتين ... اضافني ملك النوم الى حلم ... بي فيه اعبث بجرة قديمة ... محكمة الاغلاق، ما ان فتحتها ... غشت المكان سحابة من ... وظهر منها مارد حياني ... وقال «شبيك... لبيك... انا ... وملك يديك».

...انعقد المفاجأة لساني ... في هكذا ظروف بل حدث ... تماماً، اذ بدأ–اي لساني– ... ته الفورية لافكاري، فسألت: ... تلبي اي حاجة او اي طلب ... كان؟!

... المارد: سافعل

... قلت: قضية القدس، هل ... عنها؟

... وصلتني بعض انباء مازلتم ... ونها؟

... بالتأكيد، ولن نتخلى عنها!!

... والسلام الم يشمل هذه ... ضية؟

... : السلام شمل كل شيء، الا ... ينة السلام!!

: عجيب!!!

... : نريدها لنا، ويريدونها ... عاصمة لاسرائيل.

: اذن انت تطلبين عودة القدس؟

:.ليس مطلبي انا فقط، هو مطلب سائر العرب.

: امر مولاتي... انتظري بزوغ الشمس ثلاثاً، وفي الرابعة انتظري عودتي.

: تعني عودة القدس؟!!

: عودة القدس.

وعلى عادة ما يحدث في الاحلام، فقد مضى الزمن سريعاً، بزغت الشمس ثلاثاً واربعاً واكثر، والمارد غائب.

ثم ... ذات صباح من صباحات الحلم طبعاً– عاد المارد وهو يحمل وزنه اوراقاً وقراراته وصور محاضر، وتقارير واجتماعات، ويسير مثقلاً ومتعثراً بها؟!!

بادرته غاضبة: قلت ستعود القدس بعد ثلاث، وها انت تأخرت، ولم تعد القدس!!

اجاب بخجل: كان الامر اصعب مما ظننت، كل هذه الاوراق ولم ينته الامر بعد.

ثم خر راكعاً على قدميه، وبكى كطفل صغير، راح يرجوني ان اطلب منه امراً اسهل يقوم بتنفيذه لينقذ هيبته امام غيره من المردة، وامامي.

فكرت بامنية اقل تعقيداً، ثم قلت

: تعرف انني اكتب زاوية في جريدة الحدث؟

: اعرف.

: وتعرف ان ثمة قانوناً جديداً للمطبوعات والنشر قد بدأ العمل به؟

: اعرف.

: اذن... ما سأطلبه منك، هو مساعدتي على كتابة مقال، احكي فيه ما اريد بكل ديمقراطية وحرية، واترجم من خلاله رؤيتي للخطأ والصواب، سواء على مستوى السياسة الداخلية او الخارجية، او الاداء الحكومي... باختصار... اريد ان يشتمل مقالي على رأي الشارع واحاديثه التي بالضرورة تختلف مع رؤية الحكومة، شرط ان لا اتعرض او اعرض الصحيفة الى اي مساءلة قانونية.

قلت ذلك ودفعت اليه بنسخة عن القانون الجديد، ما ان قرأها حتى اسرع فجمع كل الاوراق التي اتى بها، وغادرني محبطاً وهو يقول: سيدتي، انتظري عودة القدس... انا نلعب لاكرر المحاولة.

ذهب، وانتهى الحلم، وصحوت!!!

الحدث سات



المؤسسة التعاونية تطارد المزارعين

في اطار تفعيل قوانين تحصيل الاموال الاميرية شرعت المؤسسة التعاونية مؤخراً في تحصيل الديون المستحقة على مجموعة من المزارعين في منطقة الاغوار.

المزارعون وبعد ان ادرجت المؤسسة اسماؤهم بشكل جدي لتحصيل هذه الاموال بدأوا يطرقون ابواب المسؤولين ونواب المنطقة للتخفيف من حدة الاجراءات التي تتبعها هذه المؤسسة خاصة وانها تنوي تحصيل جميع ديونها من المزارعين خلال عشرين يوماً والا سيتم مطالبتهم بالطرق القانونية.

النائب م. عايد العضايلة قال لـ الحدث بان مطالب اهالي المنطقة بمعالجة موضوع مديونية هؤلاء المزارعين وتخفيض الفوائد المترتبة عليهم وجدولتها حسب المواسم انطلقت منذ عام ١٩٨٠ لكن دون فائدة.

■■■

اسرائيل تستثمر في دول تعارض السلام

كشفت معلومات الحدث بان العلاقة التجارية بين الاردن واسرائيل لم تتجاوز ٢٠ مليون دولار بالحجم الحقيقي رغم الحديث عن مشاريع مشتركة تجاوزت تقديراتها الاولية مليارات الدنانير.

واشارت المعلومات بان هناك دولاً عربية تعارض السلام ترتبط بعلاقات تجارية غير مباشرة مع اسرائيل.

واضافت بان هناك استثمارات اسرائيلية كثيرة بطرق غير مباشرة تصل الى الدول العربية باضعاف حجم الاستثمار الحقيقي بيننا وبين الاسرائيليين.

■■■

وفد من حزب البعث العربي الى سوريا

علمت الحدث ان وساطات حزبية نجحت في تجسير العلاقات بين حزب البعث العربي الاشتراكي والسفارة السورية بعمان، ليقوم وفد منه بزيارة رسمية الى العاصمة السورية دمشق.

وسيلتقي الوفد الذي لم يعلن عنه بعد بشخصيات من الحزب الحاكم في سوريا بالاضافة الى حزبيين معروفين في الاجندة النضالية لحزب البعث السوري.

اندونيسيا توقف استيرادها للبوتاس

قالت مصادر مطلعة بان اندونيسيا اوقفت استيرادها للبوتاس من كافة الدول المنتجة له بما فيها الاردن.

واضافت المصادر الى ان هذا التوقف جاء لعدم وجود سيولة كافية لاستيراد هذه المادة من منتجيها.

ورغم اثره على صادرات الاردن من هذه المادة الا ان المعلومات المتوفرة لـ «الحدث» اكدت وجود اسواق جديدة مستعدة لاستقبال بوتاسنا.

■■■

تحويل موظفين في الصحة الى القضاء بتهمة اخلاقية

علمت «الحدث» ان اجراءات ادارية مشددة اتخذت بحق عدد من موظفي احد المستشفيات الحكومية واحيل بعضهم للقضاء وذلك بعد تحقيقات اجرتها ادارة المستشفى باشراف وزارة الصحة.

وكانت الوزارة قد حرصت ابان تولي د. اشرف الكردي وزير الصحة السابق على متابعة امر التحقيقات في المستشفى بعد نشر تقرير صحفي في احدى الصحف يتحدث عن القضية الاخلاقية التي جرت داخل المستشفى، واصر الوزير وامينه العام على اتخاذ اشد العقوبات بحق من تثبت ادانتهم.

■■■

عدد مشتركي الانترنت في العالم ٧٢ مليوناً

تشير الارقام الى ان عدد المشتركين في شبكة الانترنت في العالم قد تضاعف حيث ارتفع من ٣٠ مليوناً عام ٩٣ الى اكثر من ٧٢ مليوناً مع نهاية عام ١٩٩٧م.

الحدث وصورة



الدخل العالمي لقطاع الاتصالات ٢ مليار

تشير الاحصائيات الى ان قطاع الاتصالات والمعلومات في العالم قد ولد دخلاً يقدر بـ ١,٤٣ مليار دولار عام ٩٤ وارتفع الى ٢ مليار دولار عام ٩٦ وهو ما يعادل ١١٪ من مجمل المنتوج المحلي العالمي، وهو ما يعني مقابل كل الف دولار يتم كسبها او صرفها في العالم فان هناك ١١٠ دولارات منها تخص قطاع المعلومات والاتصالات.

■ مامون بلقر

وزير التربية يشكر الحدث

الدكتور فوزي غرايبة وزير التربية والتعليم بعث برسالة شكر لاسرة جريدة الحدث التي بعثت بتهنئتها ومباركتها له بمناسبة توليه مهام وزارة التربية والتعليم في تشكيلة حكومة الدكتور فايز الطراونة.

وفيما يلي نص الرسالة:

سعادة السيد نضال منصور المحترم

رئيس تحرير جريدة الحدث

تحية طيبة وبعد،

اشكر لكم تهنئتكم لي بمناسبة تعييني وزيراً للتربية والتعليم داعياً للمولى ان يعيننا على تحمل المسؤولية ويوفقنا جميعاً لخدمة الاردن الغالي في ظل القيادة الهاشمية.

مع وافر الاحترام

وزير التربية والتعليم

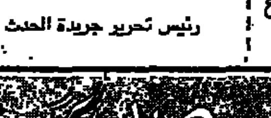
د. فوزي غرايبة





■ د. فوزي الغرايبة

صيد الحدث





يكتبها الصياد

حماس حكومي في الايام الاولى

الايام الاولى لتشكيل الحكومة شهدت نشاطاً مكثفاً لاعضاء الفريق الجديد مرده كما يقول السياسيون الى الحماس الذي يرافق عادة كل الوزراء الجدد وتحديداً الرئيس الجديد.

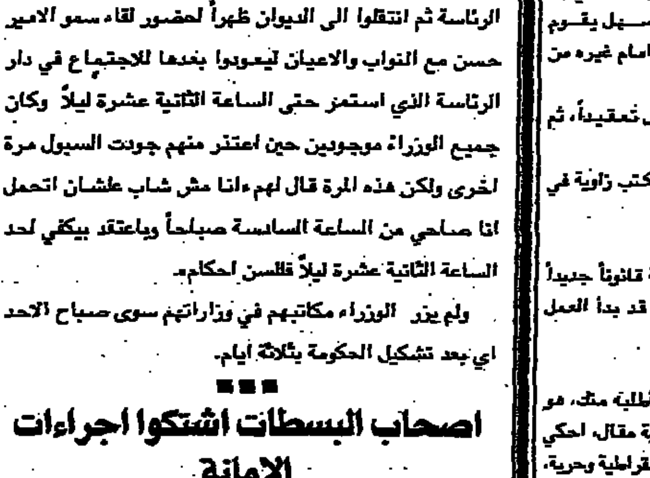
فبعد حلف اعضاء الحكومة لليمين الدستوري طلب الرئيس د. فايز الطراونة من اعضاء حكومته الالتقاء في دار الرئاسة واثناء الاجتماع اعتذر منهم جودت السبول وزير العدل للخروج بسبب ارتباطه المسبق بزفاف ابنة اخيه.

وكان يوم الجمعة الاجتماع الرسمي الاول للفريق الذي كان طويلاً، اما يوم السبت فشهد ايضاً لقاءً صباحياً في دار الرئاسة ثم انتقلوا الى الديوان ظهراً لحضور لقاء سمو الامير حسن مع النواب والاعيان ليعودوا بعدها للاجتماع في دار الرئاسة الذي استمر حتى الساعة الثانية عشرة ليلاً وكان جميع الوزراء موجودين حين اعتذر منهم جودت السبول مرة اخرى ولكن هذه المرة قال لهم «انا مش شاب علشان اتحمل انا صاحي من الساعة السادسة صباحاً وباعتقد بيكفي لحد الساعة الثانية عشرة ليلاً فلسن احكام».

ولم يزر الوزراء مكاتبهم في وزاراتهم سوى صباح الاحد اي بعد تشكيل الحكومة بثلاثة ايام.

■■■

اصحاب البسطات اشتكوا اجراءات الامانة



اشتكى مجموعة من اصحاب البسطات في الشارع الهاشمي من الاجراءات المتشددة التي تمارسها بحقهم امانة عمان وقالوا لـ الحدث بان كادراً من رجال الامانة قاموا بمهاجمتهم وتكسير بسطاتهم دون سابق انذار وذلك بحجة ان بسطاتهم متقدمة على الرصيف.

وقال الحاج عبدالحميد بان خسارته وحدها تجاوزت الثلاثمائة دينار في حين ان جاره زادت خسارته عن سبعمائة دينار.

وقالوا بان اكشاكهم مرخصة وانهم مسددون لكامل رسوم الابراز، واكدوا بان رجال الامانة صادروا بعض الخردوات التي يبيعونها لصالح دار الايتام.

وطالب هؤلاء التجار بمخالفتهم بأي مبلغ كان في حالة مخالفتهم ولكن دون اللجوء الى اساليب التكسير والمصادرة.

وحاولت الحدث الاتصال بالامانة للوقوف على تفاصيل القضية لكن لم يتسن لنا ذلك.

■■■

جند تفتح ملف حقوق الانسان

تعقد الجمعية الوطنية للحرية والنهج الديمقراطي (جند) ندوة بعنوان حقوق الانسان بين النظرية والتطبيق يوم الثلاثاء ١٩٩٨/٩/٨ في فندق القدس الدولي بعمان.

ويشارك في الندوة المحاضر الاستاذ الدكتور محمد علوان خبير الاعلان العالمي لحقوق الانسان والكاتب المعروف الاستاذ فهمي هويدي من مصر ومدير مركز الدراسات الاردنية هاني الحوراني في المحورين الاول والثالث.

يشارك في المحور الثالث المحامون الدكتور فاروق الكيلاني وهاني الدحلة واسمى خضر بالاضافة الى الدكتور صبري اربيحات.

■■■

العجلوني يعتذر بلباقة... حتى اشعار آخر

د. نائل العجلوني وزير الصحة ما زال يعتذر بلباقة شديدة للصحفيين عن الادلاء بأي تصريح صحفي او اجراء لقاء والسبب هو انه يريد ان يكون ملماً بكل تفاصيل وزارته والذي سيحتاج بعض الوقت لان الصحة تعد احدى الوزارات الكبيرة والمتشعبة الذي لا يزال يتلمس طريقه فيها.

الصحفيون يلتمسون لمعالي الدكتور العذر لصراحته ولباقته وهم بانتظار ان يحين الوقت المناسب له الحديث والذي قال انه لن يكون بعيداً.

د. العجلوني يستعد للقيام بجولات مكثفة على مختلف الدوائر والاقسام والمستشفيات التابعة للوزارة بهدف الاطلاع والتعرف عليها وعلى سير الامور فيها عن قرب.

■■■

(١٧) مواطناً وليس (٦٥)

نشرت «الحدث» في عددها الماضي خبراً عن احصائيات الذين يملكون هواتف في الاردن.

وقالت في الخبر ان (٦٥) مواطناً يملكون الهواتف من بين كل مئة في الوقت الحالي، والصحيح (١٧) مواطناً من بين كل مئة، وان ١٧ مواطناً من كل مئة كانوا يملكون الهواتف قبل عشر سنوات، والصحيح ان (٥–٦) مواطنين كانوا يملكون الهواتف في ذلك الحين، ولذا اقتضى التنويه.

مامسر في مهمة انسانية خاصة

الوزير الاجتماعي الدكتور محمد خير مامسر غادرنا الاسبوع الماضي الى الخارج في اجازة خاصة تمتد لسبعة ايام تقريباً.

مهمة الوزير حسب معلومات الحدث انسانية رغم انها خاصة جداً.

■■■

حزبي معروف يقاضي صحفياً

قيادي حزبي معروف ابلغ زميلاً صحفياً في صحيفة اسبوعية بانه في صدد مقاضاته لنشره معلومات غير صحيحة عن حزبه.

وعلمت «الحدث» ان الحزبي اتصل برئيس تحرير الصحيفة وابلغه بانه سيقاضي الصحيفة.

■■■

دخل الوطن العربي اقل من دخل اسبانيا

كشف د. اسامه الخالدي الامين العام للمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد الاسبوع الماضي للتباحث في آلية عمل الاسبوع العلمي السادس عن حجم دخل العالم العربي.

وقال د. الخالدي بان دخل كل العالم العربي بما فيه دخله من البترول اقل من دخل اسبانيا لوحدها.

■■■

هذه حقيقة ما جرى مع العناني في المغرب

الدكتور جواد العناني رئيس الديوان الملكي قال في تصريحات صحفية قبل استقالته من منصبه عندما كان وزيراً للخارجية في حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي بانه لم تحدث مشادة على الاطلاق بينه وبين وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

واضاف بان الجلسة الاولى لاجتماعات لجنة القدس التي اقيمت في المغرب مؤخراً والتي ترأسها الملك الحسن الثاني ادارها بحكمة وعدالة وانصاف وبدرجة رفيعة المستوى مؤكداً ان الجميع كان منضبطاً في سلوكه.

واشار الى ان كل وفد من الوفود الـ ١٠ المشاركة تقدم برأيه ومداخلاته وانه كان اخر من تقدم بالموقف الاردني الذي شرحه وبينه ودافع عنه لكي يفهم المشاركون موقفه بوضوح ليدركوا بانه لا يستطيع احد ان يجبر الاردن على عمل شيء لا يريده.

وقال بان الاتهامات ضد الاردن كلام سمعهُ في اكثر من مناسبة حيث بات اسطوانة قديمة، ولم يجد عناءً في الرد على قائليها، مؤكداً ان احداً لم يرد عليه بعد ذلك لان المجال لم يكن يسمح بذلك.

ضيف الحدث

■ رحاب القوصيني

هيلاري... والفلسطينيون!

أزعم ان هناك بعضاً من شبه بين حال هيلاري كلينتون وحال الشعب الفلسطيني، ازعم ان هيلاري تعيش مأساة وان اختلفت في خصوصيتها وتفاصيلها الدقيقة فهي تكاد تقترب في مظهرها واطارها العام من مأساة الشعب الفلسطيني... بفارق... ان هيلاري فرد آدمي واحد قد تأذى بمشاعره بينما الشعب الفلسطيني خمسة ملايين آدمي انتزعت منهم حقوقهم الانسانية جميعها ابتداءً من وطن يعيشون في ظلاله، كما عباد الله جميعاً، مروراً بمعاناة بشرية طاحنة بدأت منذ نصف قرن وما زالت تتعاظم وانتهاء بلقمة العيش وحفنة الماء والمأوى.

حين خططت الصهيونية العالمية ومنذ زمن لفضيحة كلينتون–لوينسكي، وزرعت ابنتها مونيكا في عقر البيت الابيض بمهمة أوكلت اليها من خلال سيناريو محكم لمؤامرة رخيصة، حين هذا، لم يشغل الصهيونية امر تلك المرأة والتي هي زوجة الرئيس، ولم تلق بالاً الى كرامتها وكبريائها وعنفوانها الانثوي، ولم تكترث لمشاعرها او تأبه لما قد تتسبب به تلك الفضيحة للمرأة من آلام وعذابات، فغاية الصهيونية كانت غواية كلينتون بغية جره من شعر رأسه صاغراً ليجلس كتلميذ مطيع ويصغي الى التعليمات ويستجيب الى الاملاءات وينفذ الاوامر.

وحين سبق وان خططت الصهيونية العالمية، ومنذ امد بعيد لاحتلال فلسطين واقامة دولة يهودية فيها، لم يكن في حسبانها الشعب الفلسطيني الموصول جسده بحبل سري الى ارض فلسطين وترابها ومياهها وهوائها، ولم تكترث لآدميته، بل انها خططت وبتدبير منظم وعن سابق عمد وترصد وعبر مؤتمرات عدة، لمجازر كثيرة نفذتها وازهقت فيها ارواحاً ليس بالامكان اخضاعها لحساب وعد. كما انها منهجت لعمليات تهجير وطرد وابعاد وابادة قرى باكملها وهدم بيوت وتكسير عظام وقتل اطفال وهم يشهقون على صدور امهاتهم.

الشعب الفلسطيني وهيلاري شبيهان، الى حد ما، وان كانت هيلاري قد فجعت بتوريط زوجها في فضيحة كبرى دبرت له لاغتصاب ارادته فهي لم تتخل عنه وما زالت تصر على الابقاء على حياتهما الزوجية متماسكة، وكذلك الشعب الفلسطيني الذي اغتصبت ارضه ونهبت ثرواته وحوصر وابتلي بتدنيس مقدساته وطرد وشرد، كذلك لم يتخل الشعب الفلسطيني عن فلسطين وما زال يصارع وهو يقبض على الحلم بقوة، من اجل حقه في الدولة والعودة.

الشعب الفلسطيني وهيلاري ضحيتان لشبق الصهيونية الاعمى الجامح لتسيد العالم والسيطرة على اصقاعه واذلال شعوب الارض كافة وضحايا الصهيونية كثر... والعمل يجري على الايقاع بالمزيد منهم... والحبل على الجرار

السؤال الذي يؤرقني... هل تحقد هيلاري كلينتون، الان، على الصهيونية، كما يحقد عليها الشعب الفلسطيني؟!

TOP SECRET

سياسيون يحذرون من تهجير الفلسطينيين الى الاردن

حذر سياسيون محليون من مغبة تصعيد الموقف الاردني– الاسرائيلي بخصوص عملية السلام.

وابدى الساسة مخاوفهم من هذا التصعيد بان تقوم اسرائيل في وقت ما على ضوئه بدفع الفلسطينيين الى الاردن نتيجة ضغوط جهات اسرائيلية متطرفة تعتقد بضرورة الخلاص من الفلسطينيين تحسباً من انفجارهم السكاني.

■■■

قصة انقطاع المياه عن فندق الاردن وبلتاجي

مصادر مقربة من وزير سياحتنا عقل بلتاجي كشفت النقاب عن اتصال هاتفي اجرته معه ادارة فندق الاردن انتركونتننتال اثناء ازمة المياه تخبره بانقطاع الماء عن الفندق.

وتتابع المصادر بان بلتاجي اتصل على الفور بوزير الداخلية السابق نذير رشيد الذي وفر للفندق اسطولاً من صهاريج المياه التي بلغ عددها ٧ صهاريج.

■■■

احتفال اردني اسرائيلي في ذكرى اوسلو

ذكرت اذاعة اسرائيل انه اقيم على الحدود الاسرائيلية الاردنية مراسم بمناسبة مرور خمسة اعوام على توقيع اتفاق اوسلو نظمتها حركة القرى التعاونية الكيبوتسية.

وحضر المراسم مئات من ابناء الشبيبة من حركة القرى التعاونية وحركات الشبيبة اضافة الى ابناء شبيبة من الاردن وجنوب لبنان وغزة.

واذاعت بان حركات الشبيبة في اسرائيل قررت المشاركة رغم الحظر الذي اصدرته وزارة المعارف الاسرائيلية.

واضافت بان عائلتين من عائلات الفتيات اللواتي قتلن بنيران الجندي احمد الدقامسة شاركن في الاحتفال.

■■■

GTE تحقق مبيعات بـ ٤,٥ مليار دولار

ذكر الدكتور محمد ابراهيم عايش من جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا في ابو ظبي في محاضرة القاها في عمان مؤخراً بان شركة GTE الاميركية بلغت مبيعاتها خلال عام ١٩٩٦ (٤.٥) مليار دولار متقدمة في ذلك على الشركات اليابانية والفرنسية والهولندية المنافسة لها في السوق العالمي للاتصالات.

رئيس التحرير المسؤول	هيئة التحرير		الاخراج الفني	المدير المالي والاداري	
نضال منصور	نظمي ابو بكر	فتح منصور	اسامة جبر	هاشم السعدي	تصدر عن الشركة العالمية للصحافة واصدار الصحف – عمان – شارع الجامعة – هاتف: ٥٦٢٢٥٠٩ – ٥٦٥٩٩٧٦ فاكس ٥٦٢٢٥٩٨ – ص.ب: ٩٦١١٢٧ الرمز البريدي ١١١٩٦
	خالد فخيدة	جمال الدويري	صف ضوئي	العلاقات العامة والاعلان	للاتصال بالحدث الالكتروني: E-mail: hadath@access.com.jo http://www.access2arbia.com/Al-Hadath/
	اياد خليفة	عبد المعز العبوشي	ماهر علان	احمد الحربي	طبعت بمطابع الدستور

الحدث – جريدة كل الناس

هكذا من الاخير

خرابيش سياسية

هذه الصفحة ساخرة وكل ما يرد فيها المقصود به الداعبة اللطيفة، ولا نقصد منها اطلاقاً الاساءة لأي شخص يرد ذكره فيها .. مع كل المحبة للجميع والاعتذار سلفاً لمن لا يتسع صدره للمزاح ويأخذ الامور بجدية.

شارع الصحافة

العلوي خارج السجن

افرجت الاجهزة الامنية مساء الاحد الماضي عن الزميل جمال العلوي بعد اعتقال دام خمسة ايام.

التهمة التي اسندت للزميل هي التعاون مع مجموعات ارهابية بهدف القيام باعمال تخريبية لقلب نظام الحكم، وكان مدعي عام محكمة امن الدولة محمود حياصات قد اجرى تحقيقات مطولة مع الزميل.

العلوي على حد قوله اضرب عن الطعام طيلة فترة الاعتقال مما خفض وزنه ٧ كجم.

للعلم الزميل العلوي لمن لا يعرفه بدين نوعاً ما ونحن بصفتنا زملاءه ننصحه بسبعة ايام اخرى ليصبح «سمبتيك» وسلامات يا علوي.

■■■

جودة يدعو لتأسيس حزب جديد

بدأ الوزير الشاب ناصر جودة لقاءه الاسبوعي باعتذارين الاول بسبب تأجيله من يوم الاثنين للثلاثاء بسبب زيارة الرئيس عرفات والثاني بسبب تأخره نصف ساعة عن الموعد بسبب انشغاله الطارئ وحضوره للقاء الامير مع النقباء.

الوزير داعب الصحفيين في ختام اللقاء باقتراحه لتأسيس حزب جديد اسماه «حزب الكفاءة ومصلحة الوطن» الذي كما يقول المؤهلون لدخوله كثيرون لكن يحتاجون فقط الى تنظيم لا اكثر.

■■■

بدارين والتل..... احلى من هيك عبث

يبدو ان علاقة الزميل بسام بدارين مراسل القدس العربي في عمان مع مدير المطبوعات بلال التل في افضل حالاتها...

فحين كان يسأل وزير الاعلام في لقائه بالصحفيين عن مسألة مصادرة الصحف التي طلب جلالة الملك عدم منعها من الدخول وكيف تتوافق مع قانون المطبوعات الجديد... رد عليه الوزير بسؤال عن علاقته بالتل هذه الايام...

الزميل بدارين اجاب ابو طارق بالقول: والله على سلامته ابو حسن وعلاقتي فيه احسن من هيك عبث... بس لولا هالقضية «اللي فيها» تهمة مش عارف قصتها...

■■■

السمهوري تبرع باعضاء جسمه

الزميل محمد السمهوري وفي خطوة هي الاولى من نوعها في شارع الصحافة تبرع بكليتيه وقرنيتيه بعد وفاته لاي مريض قد يحتاجهم.

نبارك لك خطوتك الجريئة يا سمهوري ونعد عمر طويل ان شاء الله.

■■■

مستقبل الصحافة الاسبوعية ندوة في المركز الدولي

شارك الزميلان جمال الشواهين ونضال منصور في الندوة التي اقامها المركز الدولي للدراسات الاعلامية عن مستقبل الصحف الاسبوعية بعد قانون المطبوعات والنشر الجديد.

وشارك في الندوة التي اقيمت الاثنين الماضي النائب بسام حدادين والنائب محمود خرابشة والمحامية اسمى خضر.

ثرثرة هاتفية

البحث الدائم عن «نتك ميه» اصبح سمة عند مواطني عمان... فهواتف بعض المواطنين اصبح استخدامها يقتصر فقط على الاتصال بمختلف الجهات التي يمكن ان تزودهم بالماء.

وهذه مكالمة هاتفية لمواطن انقطعت عنه المياه اياماً واسابيع فاصيب بـ «عمى القمار» و«عمى ارقام» واختلطت عليه ارقام الهواتف.

- الو... ردوا علينا يا بشر... الواحد مش طايق حاله.
- يعني اللي سمعك... ما أنا مش طايق حالي... الدنيا ملهلبة
- في عندكم ميّه؟
- ميّة «الابيار» عندنا.
- طيب... رشوا شوية ميّه... ولطفوا الجو.
- ما بنقدرش.
- ليش ما عندكم «برابيش» ميّه؟
- ما في اكثر منها.
- شكلها خربانه؟
- بالعكس... خراطيمنا جديدة «لنج».
- طيب ما ترشوا ميّه؟
- لو رشينا بنتحول للتحقيق؟
- خير ان شاء الله رشها في عز الحر جريمة؟
- طبعاً... لانه بيصير هدر للمال العام.
- وحد الله يا رجل؟
- ليش حضرتك ما بتعرف انه الميّه اللي عندنا بعهدة رسمية؟
- بتتخوت حضرتك؟
- بتعرف لو نقصت الميّه... لتقوم الدنيا وما تقعد.
- ما هي لازم تنقص؟
- في حالة لما يستنجدوا فينا الناس ويقولولنا... الحقونا.
- شكلهم فطسوا من العطش.
- لا يا حبيبي... شو باينين... بنرش عليهم ميّه...
- بتحمموهم؟
- لأ... بنصحيهم لانه يكونوا مغيبين.
- من قوة ضغ الميّه في الخراطيم؟
- لا يا خوي لانه النار محاصريتهم في بيوتهم.
- شكلوا «الحره» مش رايح يخلي حدا فينا يتنفس؟
- حر ايش اللي بتحكي عنّو... حضرتك طالب مين...
- مش انتم سلطة المياه.
- لا يا اخي... هون المطافي.
- يرضك يا اخوي متر ميّه... احمي فيه للمرة والعيال... واطفي عطشهم!

صورة .. وتعليق





- ما كفاهم طيروني من الحكومة... واخذوا الظلوي والسيارة... حتى الحطة والعقال اخذوهم فكروهم من العهدة.





- طيب هسه شو بدي اعمل؟... آه ما في غير الصحافة اشكيلها همومي... واكشف هالطوابق اللي يعرفها...



- آه صحيح... ما بترتبط... ما هو قانون هالمطبوعات اللي حطيناه بخليش جريدة تسترجي تكتب اللي بدي احكيه!

سواليف عالماشي

مع النائب د. نشأت حمارنه

اخذت بنصيحة جحا ولم اتزوج واحب المنسف بدون منافس

■ د. نشأت حمارنه

• مساء الخير د. نشأت معك جريدة الحدث وحابين ندردش مع حضرتك شوية؟

- اهلاً وسهلاً.

• ممكن نتعرف على بطاقتك الشخصية؟

- نشأت حمارنه مواليد ١٩٥١- اعزب.

• ليش لهد الان مش متزوج؟

- على رأي جحا الله يلعن اللي تزوجوا قبلي واللي تزوجوا بعدي. قالوا ليش يا جحا. قال: اللي تزوجوا قبلي ما نصحوني واللي تزوجوا بعدي ما سمعوا نصيحتي. وأنا سمعت نصيحة جحا.

• د. نشأت هل انت الاعزب الوحيد في مجلس النواب؟

- لا هناك احمد عتاب اعزب مثلي واتوقع ان منصور سيف الدين لم يتزوج بعد.

• طيب دكتور، الحدث ستتبنى مشروع زواجك ما رأيك؟

- دون تيني والله اذا في عندكو في الجريدة صبايا حلوين فانا على اتم الاستعداد. بس بصراحة مش ناوي ولم افكر بالموضوع جدياً حتى الان.

• هل تمارس اي ضغوط عليك من قبل الاسرة او النواب والاصدقاء لحثك على الزواج؟

- بالنسبة للاهل زهقوا علي قد ما حكوا وتعودوا عليّ عزابي اما النواب فهم مبسوطين لاني عزابي، لانني ما بعارض اي مشوار بناوني عليه، ما في وراي شغل.

• ما هي المؤهلات العملية التي تحملها دكتور ومن اين اكملت دراستك؟

- الابتدائية من مادبا واما الثاني ثانوي والتوجيهي من مدرسة الكرك، وحصلت على البكالوريوس في الطب من جامعة دمشق.

عملت في وزارة الصحة من ٧٦-٩٧ منها ٣ سنوات في مستشفى البشير وستتان في السلط والباقي في مادبا.

• اين وجدت نفسك كطبيب ام كاتب؟

- لكل عمل حسناته وسيئاته، انا راض عن كل اعمالي.

• انت حزبي قديم في اي حزب انت عضو الان وهل تسلمت اي منصب قيادي فيه؟

- انا في حزب البعث العربي الاشتراكي التقدمي وانا مجرد عضو.

• كيف ترى العمل الحزبي في الاردن؟

- بصراحة العمل الحزبي في الاردن احياناً كمن يلعب بالنار واحياناً اخرى كمن يتذوق اكلة طيبة.

• هل هذه المفارقة تعود للحكومة ام المرحلة والجو العام؟

- لا حسب المرحلة وليس الحكومة.

• ما هو اطرف موقف تعرضت له بعملك كطبيب؟

- ذات مره جاءتني طفلة عمرها اربع سنوات مع والدتها وبعد الكشف بعثت بالطفلة الى المختبر لاجراء فحص مخبري، وبعد انتهاء الفحوصات عادت الطفلة ووالدتها وتفاجأت بالطفلة ذات الاربع سنوات تسألني ويش في بالفحوص.

• واطرف موقف تعرضت له ككاتب؟

- جاءني شخص على البيت ومعه مخالفتان وطلب مني التوسط لدى الجهات المسؤولة لاعفائه منها. سألته كم قيمة هاتين المخالفتين فاجابني ٢٠ ديناراً فدفعت له المبلغ وخلصت من القصة.

• من هم اصدقاؤك في مجلس النواب والى من ترتاح؟

- جميع اعضاء المجلس اصدقاء لكنني ارتاح لرفاقي خليل حدادين، د. محمد البطاينه، محمد صالح العوران، عايد العضايله ود. نزيه عمارين.

• ما تقييمك لاداء المجلس وطريقة تفاعله مع القوانين حتى الان؟

- معظم وقت الدورة العادية ذهب في مناقشة بيان الحكومة والموازنة واعتقد انه من الصعب الحكم عليها. واستبشرنا خيراً من الدورة الاستثنائية من خلال مناقشات النواب لقانون المطبوعات والنشر ولكن النتائج التي وصلنا لها سواء كمجلس او التي وصلت اليها لجنة التوجيه الوطني كانت مخيبة للامال، وأمل ان يتحسن الاداء البرلماني في الدورات المقبلة الى الافضل.

• ما هي هواياتك المفضلة؟

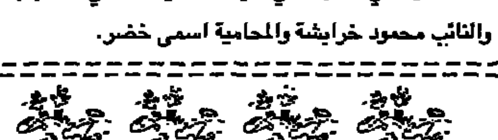
- العمل السياسي، المطالعة، سماع صوت فيروز ولعب الشطرنج.

• الاكله المفضلة لديك؟

- المنسف بدون منافس.

• شكراً دكتور نشأت؟

- عفواً.



بانوراما النواب

الطراونة وجولات مكوكية في مجلس النواب

رئيس الوزراء د. فايز الطراونة بدأ جولاته المكوكية في مجلس النواب لاطلاع اعضاء الكتل على برنامج حكومته الذي سيمنح على غراره الثقة من عدمها.

د. الطراونة بدأ اجتماعاته مع كتل مجلس النواب بشكل فردي وطرح امامهم الافكار والمشاريع التي ترتأي حكومته تنفيذها.

وعلمت الحدث ان اجتماعاً مطولاً جرى الاسبوع الماضي في قاعة الصدور بين رئيس الحكومة واعضاء كتلة الوفاق التي يرأسها م. عبدالهادي المجالي ولم تعرف نتائجه بعد.

ومن المتوقع ان تشهد الايام القليلة القادمة مزيداً من الاجتماعات بين اعضاء السلطتين التنفيذية والتشريعية وذلك قبيل بدء الدورة الاستثنائية لمجلس النواب في منتصف الشهر الحالي.

والله يتمم على خير

■■■

السرور يتساءل عن مصدر معلومات الحدث

تساءل رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور خلال اتصال اجرته معه الحدث عن مصدر المعلومات التي استقت منه الحدث معلومات واسماء الحكومة الاقطشية التي شكلها الوفد الذي زار طهران الشهر الماضي ونشرته الحدث في عددها السابق.

السرور قال وكأن مندوب الحدث كان برفقتنا وقام بتشكيل الحكومة معنا، وقال: الغريب انكم لم تبهروا الموضوع وكتبتوا ما حصل بالضبط.

الحدث اخبرته بانها تلتزم بالموضوعية حتى في المزاح واعلمته عن مصدر معلوماتها حيث تفاجأ السرور بالمصدر لانه كان يجلس بجانبه.

والله اعلم شو صار!

نائب مفلس

احد النواب اتضح مؤخراً انه مفلس جداً

سعادة النائب اشترى سيارة جديدة واتفق مع صاحبها على ان يقوم بتسديد ثمنها على دفعات بموجب شيكات وعندما استحقت الدفعة الاولى وهي شيك بقيمة (١٠٠٠) دينار تفاجأ البائع بان شيك النائب دون رصيد مما دفع المسكين لتوسيط اهل الجاهة والخير لتحصيل قيمة الشيك من النائب دون مشاكل، وتم فعلاً.

وعلمت الحدث انه وقبل استحقاق الشيك الثاني وهو بقيمة (٦٠٠) دينار كان البائع قد بدأ جولاته لتحضير الجاهة الثانية لتحصيل قيمة الشك الثاني والحبل عالجرار.

ويا هيك البيع يا بلاش

■■■

الدغمي في كازخستان

النائب عبد الكريم الدغمي غادر البلاد الاسبوع الماضي متوجهاً الى كازخستان.

مصادر الحدث اكدت ان زيارة الدغمي هذه خاصة وليست رسمية وذلك لامور تتعلق به.

■■■

ابو عليم وشكاوى المراجعين

شوهد النائب د محمد ابو عليم الثلاثاء الماضي في مجلس النواب وحوله جمعة من اقاربه وناخبيه.

ابو عليم تلقى شكاوى وقضايا المواطنين واجرى عدة اتصالات هاتفية مع كبار المسؤولين لحل هذه القضايا.

امجد المجالي طار الى اثينا وموسكو

النائب امجد هزاع المجالي احد اعضاء الوفد النيابي الى موسكو لم يغادر عمان برفقة الوفد يوم الاحد ٧/٦ والسبب هو ان ابو هزاع كان قد غادر الاردن الى اثينا في اجازة خاصة لعدة ايام على ان يلحق بالوفد في موسكو من اثينا مباشرة.

اصدقاء مقربون من النائب المجالي اكدوا ان رحلة ابو هزاع الى اليونان هي للراحة والاستجمام بعد نشاط مكثف ومتعب ابان الدورة الاستثنائية وخاصة داخل لجنة التوجيه الوطني.

■■■

اعيان ونواب في موسكو

وفد من مجلس الامة برئاسة رئيس مجلس النواب م. سعد هايل السرور يتوجه يوم الاحد السادس من ايلول الى موسكو لحضور اجتماعات الاتحاد البرلماني.

الوفد حسب المصادر يضم ثلاثة عشر نائباً وعيناً ومن المتوقع ان يعود اعضاء الوفد الى ارض الوطن في ١٣ ايلول القادم.

■■■

الاقطش في المدينة الطبية

النائب د. عبدالمجيد الاقطش راجع المدينة الطبية الاسبوع الماضي لاجراء بعض الفحوصات.

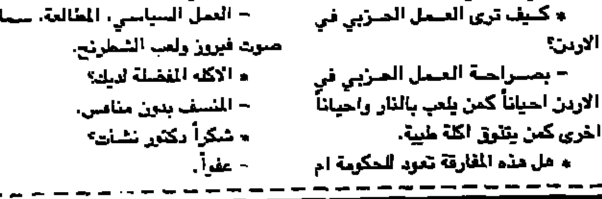
الاقطش لم يطلع الحدث على طبيعة الفحوصات التي اجراها واكتفى بقوله فحوصات والسلام.

نتمنى للاقطش الصحة والعافية.

الحدث الداخلي

اسبوعية شاملة تعتمد على الثرثرة والاشاعة المغرضة والاسافين

العدد (١٣) تحت الصفر
الاسبوع الثالث عشر/ ايلول ١٩٩٨



مساع حثيثة استمرت اسبوعاً لابعاد شبح الحرب

مؤتمر دولي للسلام بين التحرير والكمبيوتر برعاية العلاقات

- ■ جولات مكوكية سرية للحريبي وعماد قادت المصالحة واخمدت فتيل الازمة ■
- ■ التحرير يسحب قواته المرابطة على الحدود... والكمبيوتر ينهي حالة الطوارئ ■
- ■ حفل توقيع اعلان مبادئ خلال يومين في المكتب البيضاوي يحضره منصور والسعدي ■

بسبب تعطله كل يوم في الشهر الاخير

كمال الولويل يستبدل الباص بالحصان

اجرى لقاءات مع كل افراد الشعب الاردني

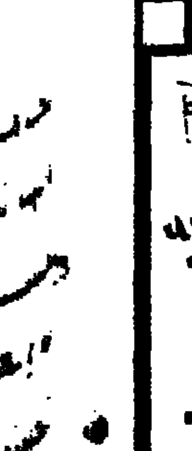
العبوشي يبدأ باجراء تحقيقاته في جزر الكناري

بعد شهر فقط من تعلمه دخول الشبكة العنكبوتية

خليفة يؤسس معهداً لتعليم الانترنت والكمبيوتر

بعد نهوضه من وعكة صحية سببها المياه

السعدي: زجاجة مياه معدنية لكل موظف حلوان الشفاء



الكردي في رحلة استجمام

وزير الصحة السابق د. اشرف الكردي قرر الاسبوع الماضي السفر في اجازة خاصة لعدة ايام.

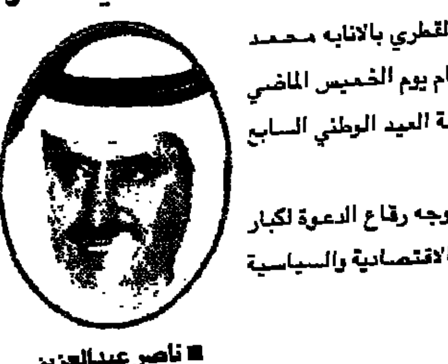
الوزير الكردي وحتى بداية الاسبوع الماضي لم يحدد مكان الاجازة ومدتها.... واكتفى بالاشارة الى انها رحلة عائلية للراحة والاستجمام بعد تركه للحقيبة الوزارية.



■ اشرف الكردي

الباشا نصوح عاد من الارجنتين

عاد الفريق نصوح محيي الدين مدير الامن العام الى عمان بعد مشاركته في الارجنتين باجتماع تحضيري بحث عقد معاهدة دولية لمكافحة الجريمة.

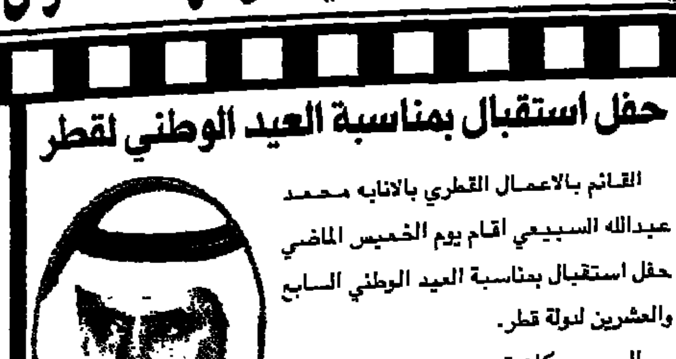


■ نصوح محي الدين

خلف عادت من فرنسا

د. ريما خلف وزيرة التخطيط السابقة التي كانت قبل التغيير الحكومي الاخير المرأة الوحيدة في التشكيل الوزاري وبخروجها اضحت الحكومة رجالية.

الوزيرة السابقة خلف عادت الاسبوع الماضي من فرنسا بعد ان قضت فيها عدة ايام في اجازة خاصة.

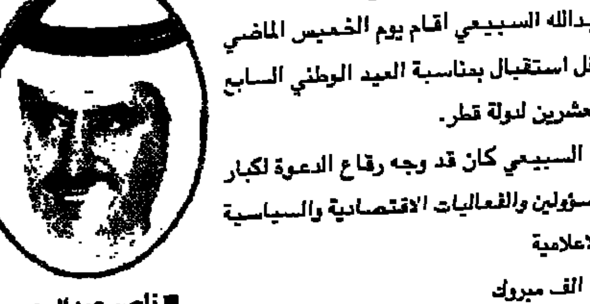
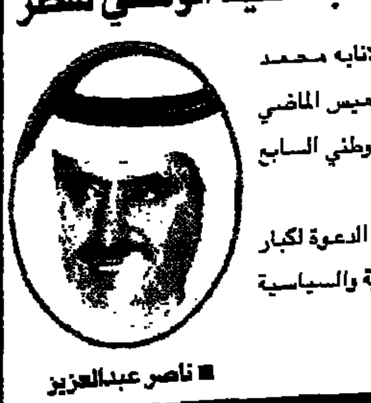
■ ريما خلف

حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني لقطر

القائم بالاعمال القطري بالانابه محمد عبدالله السبيعي اقام يوم الخميس الماضي حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين لدولة قطر.

السبيعي كان قد وجه رقاع الدعوة لكبار المسؤولين والفعاليات الاقتصادية والسياسية والاعلامية

الف مبروك

■ ناصر عبدالعزيز




اردنيون وعراقيون ادعوا التقاءهم بهم في بغداد... فاحتالوا على ذويهم في عمان... والسفارة الكويتية فضحت المستور

«صفقات» لتهريب الاسرى الكويتيين الى الاردن!

■ ١٥ لقوا حتفهم... وعراقي طلب نصف مليون دولار لتهريب «اسير» حمل بصمة دمه للسفارة الكويتية في عمان ■

■ يجبرونهم على ارتداء اللباس العسكري للتمويه... و«دشاديش» الفلاحين عند استخدامهم في الزراعة ■

■ قصي صدام يشرف على وضعهم.. والحدث تنشر اماكن تواجدهم واسماء العسكريين الذين يتابعونهم ■

■ الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

على الرغم من ان حرب الخليج قد وضعت اوزارها، الا ان «ملفات» الحرب ورغم مرور ما يزيد عن ثماني سنوات على الاجتياح العراقي للكويت لا تزال عالقة وشائكة.

واذا كانت الجولات المكوكية للجان التفتيش التي تزور العراق تحظى باهتمام كبير، فان ملف قضية الاسرى والمحتجزين والمفقودين الكويتيين لا تلقى الاهتمام الاعلامي باستثناء المتابعة الكويتية الدائمة لقضية انسانية اكثر منها سياسة تؤرقهم ويتمنون ان تنتهي بسلام.

ومع ان الحكومة الكويتية تؤكد بان اسراها ما يزالون في العراق محتجزين منذ انتهاء الحرب ويستندون في ذلك الى وثائق عراقية عثر عليها في الكويت تحمل اسماء المعتقلين واماكن سجنهم وتاريخ اعتقالهم، غير ان السلطات العراقية تنفي وجودهم كأسرى وتؤكد ان بعض الكويتيين الذين احتجزوا «فقدوا» خلال ما اطلق عليه انتفاضة اذار.

ويدلل العراق على انه لا وجود لاسرى كويتيين في سجونه بالتذكير بانه سلم للكويت اسرى من عائلة الصباح الحاكمة، فان فعل ذلك فلماذا يبقي اخرين ليسوا باهمية الذين اطلق سراحهم؟!

الكويت التي شكلت اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمفقودين برئاسة وزير النفط الشيخ سالم الصباح تؤكد ان ما يزيد عن ٦١٠ أسرى لدى الجانب العراقي، وان هذه القضية الانسانية تفجع كل اسرة وعائلة كويتية.

قضية الاسرى الكويتيين وبمضي السنوات اصبحت قضية تعيش قصصاً غريبة وتخضع احياناً لـ «صفقات» محاولة التكسب على ظهرها.

الحدث ومن مصادر عراقية وكويتية تابعت هذه القضية الشائكة وتطوراتها وحاولت التوصل لمعلومات لا يمكن التوثق منها.

مصادر عراقية وضعت بين يدي الحدث معلومات عن الاسرى الكويتيين ادعت بانها توصلت لها من شخصيات امنية نافذة.

هذه المصادر رجحت بان يكون عدد الاسرى ٥٥ مشيرة الى ان ١٥ توفوا بامراض طبيعية، وانه جرى دفن هؤلاء

وحتى نهاية شهر مايو الماضي في منطقة «الفالوجة» قرب قرية تقع على طريق مدينة الحبانية مدخل مشروع ١٩ للتصنيع العسكري.

وقالت هذه المصادر بان ملف الاسرى يشرف عليه بشكل مباشر قصي صدام حسين مع ضباط من جهاز الامن الخاص.

وكشفت المصادر النقاب عن اسماء اللجنة المشرفة على الاسرى والتي ترتبط بقصي صدام وهم فاضل صلفيج الغزاوي المستشار الامني للرئيس صدام، الرائد فراس صلفيج من جهاز الامن الخاص، العميد محمد التكريتي من جهاز الامن الخاص، العميد الركن امر سجون ومعسكرات الضبط التابع للامن الخاص وديوان الرئاسة، العقيد علي الفلاحي من جهاز المخابرات والعميد خالد الجبوري من الاستخبارات العسكرية.

وتابعت المصادر قولها بان لجنة متابعة الاسرى تعقد اجتماعاً اسبوعياً لدراسة احوال الاسرى وتحديد المعسكرات والمناطق التي يجب ان يتواجدوا بها شهرياً او حتى اسبوعياً وهو ما يزيد من صعوبة معرفة مواقعهم.

وتبين المصادر بان الانظمة يفرض عليهم ارتداء اللباس العسكري او يلبسون «دشاديش» الفلاحين حينما يتواجدون في البساتين للزراعة.

وحددت هذه المصادر اكثر المناطق التي يتواجدون بها وهي كالتالي:

١- منطقة الجزيرة في الرمادي

٢- منصورية الجبل في محافظة ديالى او قضاء الخالص

٣- منطقة الجزيرة في منطقة جبل حمرين «تكريت»

٤- منطقة بحيرة سماوه في محافظة السماوة

٥- تكره السلمان «سجن»

٦- مناطق وبساتين عكركوف في بغداد

٧- منطقة القيادة قرب مطار الموصل

٨- هناك اكثر من ٣٠ اسيراً يعتبرهم النظام مهمين له يضعهم في المخابرات في شارع ٥٢ او في دائرة الاستخبارات في الكاظمية.

وذكرت المصادر بان ١١ فوجاً من جهاز الامن الخاص يتناوبون على حراسة الاسرى ويمنع عليهم الاختلاط بالاسرى باستثناء ضباط جهاز الامن الخاص لمعرفة احوالهم وتقديم التقارير عنهم.

واكدت المصادر ان طبيباً يرافق الاسرى، وفي حال مرض اي من الاسرى ينقل الى مستشفى الطفل العربي سابقاً والذي اصبح مستشفى تابعاً لجهاز الامن الخاص.

وتعتقد المصادر العراقية بان الحكومة العراقية تحتفظ بالاسرى الى ما بعد رفع الحصار والعقوبات لمبادلتهم مع الحكومة الكويتية مقابل اسقاطها للتعويضات الكبيرة التي تطالب بها.

هذا الطوق الكبير من السرية المفروض على قضية الاسرى جعل معرفة اي مستجدات عنهم «كنزاً» لذويهم والحكومة الكويتية.

وفي هذا السياق كشفت مصادر كويتية وثيقة الاطلاع عن قصص غريبة وقع ضحيتها اهالي وذوو الاسرى.

وتقول هذه المصادر ان جماعات متخصصة دأبت على جمع معلومات دقيقة عن الاسرى سواء من اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى او من اهاليهم واصدقائهم وجيرانهم، حيث يقوم هؤلاء بمساعدة اشخاص معهم في الاردن وبعض العواصم العربية بالاتصال بالكويت والطلب اليهم اللقاء بهم على وجه السرعة لابلاغهم بمعلومات هامة عن اسيرهم ويشددون على اهمية عدم ابلاغ الجهات المختصة، ويقدمون - ضعماً - لهم بعض المعلومات الخاصة بالاسير مثل اسماء اولاده او الاكل الذي يحبه وقضايا تفصيلية.

وحين يتم اللقاء وكثيراً من هذه اللقاءات تمت في عمان يبلغ الشخص اهل الاسير بانه التقى بالاسير في احد السجون، وانه على استعداد بالتعاون مع شخصيات متنفذة من تهريبه للاردن او تركيا او ايران ويطلب مبلغاً مالياً «عربوناً» للمباشرة بتنفيذ المهمة.

بعض اهالي الاسرى وقعوا «بالفخ» واعطوا الشخص الذي التقاهم سراً المطلوب وبعدها يغادر على امل اللقاء ولكن يختفي ولا يتصل بهم، فيضطرون لابلاغ السفارة الكويتية او الجهات الامنية ولكن بعض ذوي الاسرى كانوا اكثر فطنة فوضعوا الاجهزة الامنية بصورة الاتصالات حيث تم في الاردن القاء القبض على بعض هؤلاء.

اغرب قصة علمت بها «الحدث» كانت على درجة اكبر من الدقة والبراعة حيث اتصل احدهم بالسفارة الكويتية في عمان طالباً اللقاء، لان لديه معلومات هامة عن احد الاسرى.

وفي السفارة ابلغهم وهو عراقي بانه يستطيع ومن خلال علاقاته الواسعة بان يؤمن هرب احد الاسرى المهمين الى عمان، وحتى يعطي قصته حجة وقوة، كشف للمسؤولين في السفارة بانه يحتفظ بـ «بصمة» للاسير.

السفارة اهتمت بالقضية وابلغته بانها على استعداد لدفع المبلغ المطلوب وهو بحدود نصف مليون دولار، ولكن عليها بان تتأكد ان «البصمة» عائدة للاسير.

المفاجأة كانت ان «البصمة» طبعت بدم الاسير وموضوعة على كرتونة غير ان اجهزة الامن الكويتية وحين طابقتها مع البصمات المحفوظة لديها تبين انها لا تعود للاسير وانما تعود لموظف كان يعمل في جريدة الطليعة الكويتية.

السفارة الكويتية في عمان لا تزال تتلقى باستمرار عروضاً للافراج عن الاسرى مقابل صفقات مالية.. لكنها تنظر لها بشك كبير!

الحسيني سلم قائمة باسمائهم للطراونة... فشكلت لجنة وزارية مشتركة لمتابعة الملف

محامون اردنيون... سماسرة لبيع اراض مقدسية للاسرائيليين

■ الحدث - سنان شقديح وفتح منصور

انضم عدد غير معلن من المحامين لطابور التطبيع الاردني مع اسرائيل وحصلوا على بطاقات عضويتهم فيه بعد ان ساهموا ولعبوا دوراً فاعلاً في بيع عقارات واراض عربية في مدينة القدس العربية المحتلة لجمعيات استيطانية يهودية تنشط لتهويد المدينة وطرد اهلها واصحابها منها.

وطرحت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ملف المحامين الاردنيين المطبعين مع رئيس الوزراء الجديد فايز الطراونة وقدمت له لائحة باسمائهم خلال اللقاء الذي عقد في عمان نهاية الاسبوع الماضي بمشاركة فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية.

■ فيصل الحسيني

وحسب تصريحات ادلى بها الحسيني لـ «الحدث» فقد وعد الدكتور الطراونة باتخاذ اجراءات اردنية لمواجهة وردع هؤلاء المحامين المطبعين الذين قاموا بشراء املاك لاجئين مقادسة في الاردن وسربوها لجمعيات استيطانية يهودية وحصلوا مقابل ذلك على مبالغ مالية ضخمة قدرت بملايين الدولارات.

واكد الحسيني انه تقرر تشكيل لجنة وزارية اردنية - فلسطينية تبحث في اجراءات للتصدي للمحاولات الاسرائيلية لتهويد القدس، ولاتخاذ اجراءات قانونية ضد مسربي الاملاك والعقارات العربية لليهود.

وناشد الحسيني نقابة المحامين الاردنيين التي وصفها بانها تتخذ موقفاً مناهضاً للتطبيع اكثر جذرية من كل الحكومات الاردنية باتخاذ اجراءات فورية ضد هؤلاء المحامين واصدار قرار تمنع بموجبه المحامين الاردنيين من التوكل في قضايا بيع املاك عربية لليهود.

واكد الحسيني استعداده لتقديم قائمة باسماء هؤلاء المحامين المطبعين لنقابتهم اذا ما ارتأت اتخاذ اجراءات رادعة بحقهم.

واضافة الى ذلك بحث وفد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الذي ضم محمد زهدي النشاشيبي وزير المالية، ياسر عبد ربه وزير الثقافة والاعلام، عبدالرحمن حمد وزير الاسكان وفيصل الحسيني في قضية الاراضي المسجلة باسم الخزينة الاردنية في الضفة الغربية والتي تملكتها سلطات الاحتلال بعد الاحتلال الكامل للاراضي الفلسطينية عام ١٩٦٧.

وطالب الوفد الفلسطيني الحكومة الاردنية بتزويده بسجلات الاراضي الاميرية الموجودة لدى دائرة الاراضي بالاردن.

وقرر الجانبان تشكيل لجنة مختصة من موظفي دائرتي الاراضي والمساحة في البلدين لبحث هذا الموضوع.

وفي رد اولي على تصريحات الحسيني قال د. عبدالمجيد الاقطش رئيس لجنة فلسطين في مجلس النواب انه خبر مفاجئ للجميع ان تسمع او نقرأ عن هذه المجموعة الانتهازية التي تريد ان تثرى على حساب الاخرين وعلى حساب الوطن وهنا يعيدنا الى ما قبل عام ١٩٤٨ حين كانت مجموعات خائنة لله ولرسوله وللوطن تقوم بدور السمسرة لشراء الاراضي بوجوه عربية ثم بعد ذلك تبيعها او تحولها لليهود.

واذا ظهر في هذه الايام من جديد مجموعة بهذه الوقاحة والخيانة الوطنية تستغل الظروف الصعبة لابناء بيت المقدس وما حوله لبيع اراضيهم فاننا نقول لهم ان هذه الارض وان كانت مملوكة لاهل القدس فهي ملكية مؤقتة للاستفادة منها وللحفاظ على حقوق الناس وليست ملكية لحرية التصرف كيفما يشاء الفرد لان ارض فلسطين عامة وبيت المقدس خاصة وقف لا يجوز بيعها.

واضاف الاقطش: واننا في لجنة فلسطين نستنكر هذا العمل المشين ونعتقد انه يجب على هذه الفئة ان تحارب من جميع افراد المجتمع العربي والاسلامي وان يشهر بهم على الملأ وان لا يتم التعامل معهم ليصبحوا عبرة لمن يعتبر، فهذه نوعية يجب ان يضرب على ايديها بيد من حديد كي لا تسول لضعاف النفوس والفئات الانتهازية نفوسهم ان يستغلوا ضعف الاخرين، وكي لا يصبح الوطن وبيت المقدس وفلسطين نهباً لاصحاب الجشع وقلة الدين الذين لا يهمهم الا تحقيق المكاسب الفردية حتى وان كانت على حساب الوطن والمجتمع.

واكد الاقطش على ان هذه الفئة مهما حاولت ان تخفي نفسها بان تضع نفسها في الرمال فانها مكشوفة وسوف يتفضح امرها بعد حين.

واشار الاقطش الى انه واثر هذه المعلومات سيقوم بدعوة اعضاء اللجنة للاجتماع لتدارس هذه القضية لاصدار بيان ووضع آلية للتعامل معها.

واكد الاقطش انه سيقوم خلال لقائه بوزير الداخلية خلال الاسبوع الحالي بطرح الموضوع عليه بالاضافة الى نيته التشاور مع رئاسة مجلس النواب لطرح الموضوع بقوة لمقاومته.

وحول لقاء الحسيني برئيس الوزراء فايز الطراونة قال الاقطش ما دام مسؤول ملف القدس طرح الموضوع رسمياً مع الحكومة فاننا كمجلس وكلجنة فلسطين سيكون لنا دور سواء في الاتصال مع الحكومة وكل الجهات المعنية للتصدي لهذا الامر واتخاذ الاجراءات المناسبة.

■ المحامون يشترون الاملاك من اصحابها... ثم يبيعونها لجمعيات استيطانية والسمسرة بالملايين ■

■ الحسيني يناشد نقابة المحامين بقرارات رادعة بحقهم ويعلن استعداده لتقديم قائمة بالاسماء للنقيب ■

■ الاقطش: يجب ان يشهر بهم علنا... وسنتابع الموضوع مع رئاسة المجلس والحكومة للحد منه ■

صواريخ كلام

■ زياد ابو غنيمة

اقتراح بين يدي مدير امننا الانسان النزيه

قبل اكثر من عشرين عاماً شاء قدر الله عز وجل ان اصدم بسيارتي طفلاً كانت اصابته ولله الحمد بسيطة. ومع ذلك كان عليّ ان ادخل في سلسلة من المعاناة بدءاً بتسيير الجاهات الكريمة، ومروراً بالزيارة اليومية للمستشفى ودفع تكاليفها، وانتهاءً بالمحكمة، اما غلبة تجميع الجاهة الكريمة فقد نسيتها، واما مصاريف علاج الطفل الذي لم اكن السبب في صدمه فقد نسيتها ايضاً، لكن الامر الذي لم استطع نسيانه لفترة طويلة، فلما ان كدت انساه فعلاً اعاد تذكيري به هاتف من مواطن ظهر لي من طريقة حديثه انه رجل محترم يبدو انه تعرض لما تعرضت له قبل عشرين عاماً، فلقد اعاد هاتف هذا الرجل المحترم تذكيري بالسويعة «تصغير ساعة» التي قضيتها محشوراً في نظارة قصر العدل «القديم» بانتظار المثول امام المحكمة الموقرة... فحين بدأ الرجل المحترم يحدثني عن معاناته في «النظارة» وهو يجد نفسه محشوراً مع لصوص ونصابين و«مشكلجية» تراقصت امام عيني ذكريات السويعة التي قضيتها قبل عشرين عاماً في نظارة قصر العدل تحت الدرج...

سأضم صوتي لصوت الرجل المحترم الذي هاتفني لاناشد الرجل النزيه الانسان الذي يقود جهاز امننا الفريق نصوح باشا محزوقه، ان يسعى لايجاد صيغة تضمن تطبيق القانون على الجميع بدون استثناء، ولكن باسلوب يجنب مواطناً محترماً صدم بسيارته طفلاً عن غير قصد، او ربما صدم طفل سيارته برعونة طفولية، يجنبه معاناة الانحشار في «نظارة» مليئة باللصوص والنصابين والمشكلجية الذين جيء بهم من سجن ليحاكموا، او الذين حوكموا وحكموا وينتظرون ترحيلهم الى سجن.

مع اقتراب ساعة صفر مكافحة البطالة... وزير التنمية الادارية لـ الحدث

١ - ٢

العموش: المؤتمر لـ «النظام» والحكومة... وليس لـ «بسام العموش»!

■ الحدث - حاوره خالد فخيدة

في السابع عشر من شهر شباط الماضي... دخل الدكتور بسام العموش حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي... فثارت ثائرة الاخوان... واصدرت قيادتهم قرارها بفصله... تبعه قرار التجميد من جبهة العمل الاسلامي الذراع السياسي للاخوان.

اخرج من التنظيم الذي احتواه ٣٧ عاماً... بعد خلافات عاصفة جعلته اول القيادات الثلاثة التي اصرت على المشاركة في الحكومات... حينما سبقه الى مجلس النواب الدكتور عبدالله العكايلة والشيخ محمد الازايدة... بكسرهما قرار المقاطعة...

■ عقده مش مزحة... ولن يفشل... لانه تحت رعاية جلالة الملك ■

■ طلبنا لقاء سفرائنا في الخليج واوروبا واميركا... وسنقترح توزيع اراض لاستصلاحها زراعياً ■

■ العيب... أن عاطلين عن العمل قالوا لنا الغور «شوب»... لما عرضنا عليهم أن يشتغلوا مزارعين بـ (٧) دنانير يومياً! ■

■ لجنة وطنية دائمة للتشغيل ومكافحة البطالة... وموازنة ١٩٩٩ اولوياتها كبح جماح الفقر ■

■ نريد ان تدفع الحكومة فاتورة عمل اليوم... لكي لا تدفعها غداً فاتورة امن ■

■ باب العمل في المهن مفتوح للاردنيين... واللي «عينه» على وظيفة بالحكومة ينتظر فرج الله ■

تسلم حقيبة التنمية الادارية، وفي جعبته حلم مكتوب على بيان حزبي قديم... نثره بذرة في مجلس الوزراء... تلقفها «القصر»... حينما حملتها رياح التغيير الى هناك.

وقرر رعاية مشروع المؤتمر الوطني للتشغيل ومكافحة البطالة... فاصبح قاب قوسين او ادنى من رؤية النور في العشرين من الشهر الجاري.

ابى ان يفشل هذا المؤتمر... لان من يرعاه جلالة الملك... ولانه مش «مزحة» ولا «لعبة» على حد قوله...

طروحات في المؤتمر يكشفها لاول مرة... وهجوم عنيف يشنه على من اتهموه بمشاركته في حكومة التطبيع... والاسباب التي دعته لطلب الغاء وزارته... قضايا ساخنة، تضمنها حواره مع «الحدث» في هذه التفاصيل...

* بداية دكتور اين حطت رحلة استعداداتكم بخصوص المؤتمر الوطني للتشغيل ومكافحة البطالة؟

- بداية شكراً على تواصلكم مع موضوع المؤتمر الذي سيعقد من ٢٠-٢٢ هذا الشهر تحت رعاية جلالة الملك، وانا اقترحته شخصياً على الحكومة السابقة، التي تبنت المؤتمر على اساس رؤيتها لواقع تزايد البطالة بين الناس، وشعار المؤتمر (كلنا شركاء) حيث سيشارك فيه كل الجهات المعنية الحكومية والقوات المسلحة والنقابات المهنية والاحزاب والصحافة والمفكرون والاساتذة الجامعيون.

ولدينا اوراق عمل علمية تغطي كل ما يخطر على بالنا في موضوع البطالة ولاسبابها ونتائجها...

وما نريده ان لا نقول هكذا عقد المؤتمر وانصرف، يهمنا ان نصل الى نتائج، كون القضية لا مجال فيها للعب والمزاح ودغدغة العواطف لان الناس ستتساءل... بماذا خرج المؤتمر؟، كم وظيفة اوجد للعاطلين عن العمل؟... ونحن حتى لا نخدع الناس لا نستطيع ان نقول لهم باننا نملك عصا سليمان وانه لن يكون هناك عاطل واحد عن العمل.

* ولهذا اطلقتم عليه اسم المؤتمر الوطني للتشغيل ومكافحة البطالة؟

- نعم، لاننا بدأنا نكافح البطالة الموجودة في كل دول العالم، وهذا لا يعني القضاء عليها، فبقدر ما تتفاعل عناصر المكافحة بعضهم مع بعض سيكون نجاحهم اكبر.

فالدولة عليها مسؤولية والتعليم والناس والقطاع الخاص عليهم مسؤولية ايضاً.

وهدفنا ان يأخذ كل قطاع الجزء الذي يتحمل من هذه المسؤولية وصولاً للنتائج المرجوة من عقد المؤتمر.

* وما علاقة ذلك باعادة فتح الاسواق العالمية امام العامل الاردني؟

- تتفرع المسؤولية التي تتحملها الحكومة فيأتي دور السفراء الاردنيين في الخارج والعلاقات الخارجية واستثمارها في تصدير العمالة الاردنية الى الخارج.

ونحن طلبنا الاجتماع مع السفراء الاردنيين ولو على دفعات وبالذات دول الخليج واوروبا واميركا لبحث آفاق ما سيفعله السفراء في توفير فرص عمل باتصالاتهم هناك، والسفير له دور اقتصادي وسنجتمع بهم وسنتفق معهم بهذا الخصوص وهناك ورقة عمل بشأن ذلك في المؤتمر.

* دكتور هناك معادلة فيها قدر عال من الخلل ففي الاردن نصف مليون عامل وافد، وبالمقابل هناك ٢٠٠ الف اردني عاطل عن العمل فاين هذه المعادلة في المؤتمر الوطني؟

- هنا يأتي دور وزارة الداخلية، الاردن بلد عربي ونشأته بدأت بثورة عربية كانت تريد اقامة مملكة للعرب، الا انها حوصرت في هذه القطعة، وجيشها اسمه الجيش العربي، ولذلك لا مجال ان تقول انك تريد منع العربي ان يدخل الاردن.

* ولكن دكتور على حساب المواطن الاردني؟

- انا لدي اتفاقيات عربية ثنائية تقرر ان العمالة دخولاً وخروجاً من بلد الى آخر مسموح لها بشروط، منها ان يأتي بعقد عمل، ان تكون اقامته صحيحة، ان يكون دخوله شرعياً.

والحقيقة ان العمالة الوافدة في الاردن لها اسبابها، جزء منها انها رخيصة الثمن، ولها القدرة على تحمل الاعمال الشاقة، وبعضها يملك حاجاتنا الفنية، ولا نستطيع القول ان كل عمالة وافدة ليس لها لازم، ولو قلنا ان لدينا ٢٠٠ الف عاطل عن العمل مقابل نصف مليون عامل وافد، وشغلنا العاطلين عن العمل فهناك ٣٠٠ الف نحن بحاجة لهم، ولا يوجد دولة ليس فيها عمالة وافدة، بدليل ان هناك اردنيين يعملون في الخارج، فهل تقبل بالطرد الكلي، هذا لا تقبله، اذا لا اخلاقي ولا اتفاقياتي ولا علاقاتي تسمح لي بان احمل الناس واسفرهم خارج الاردن.

المطلوب تنظيم سوق العمل، وهذا حقنا، ولا يخل بالعلاقات العربية، فاي احد دخل الى الاردن بطريقة غير مشروعة يجب ان يخرج.

نحن لدينا خلل والحكومة تعترف بذلك، لقد اصبح هناك تسهيلات اكثر من اللزوم، والان عادت الحكومة الى الوضع القانوني، فممنوع على اي احد ان يدخل الاردن الا بالطرق القانونية.

بعض اخواننا العرب كانوا يدخلون الاردن عبر الاراضي السورية بحجة زيارة الاصدقاء او السياحة، ويبقى في الاردن مخالفاً لقوانين الاقامة.

والان بدأت وزارة العمل بالتنسيق مع وزارة الداخلية لتنظيم السوق، ومن المتوقع ان يبدأ العدد في الايام القادمة بالتناقص.

ولكن المطلوب بعد ذلك ان يكون المواطن الاردني مستعداً لملء الشاغر الذي يتركه العامل الوافد.

* الا تعتقد ان هناك خللاً في التنشئة التعليمية وسياساتها بما لا يسمح للمواطن امتلاك الاستعداد لشغل اي مهنة او وظيفة؟

- نحن نريد ان تتغير سياسة التعليم بمعنى ان لا نخرج تخصصات للسوق لسنا بحاجتها، وان يرتبط التعليم بسوق العمل، ويمكن ان نكون بحاجة الى كوادر فندقية مؤهلة لاننا نشهد نهضة فندقية الان. والمفروض ان تكف الناس عن التخندق في تدريس اولادها الطب والهندسة.

والى جانب تغير سياسة التعليم لا بد من تغيير السياسة الاعلامية لتغيير هذا المفهوم من خلال الاتصال بالناس.

ونحن نحاول الوصول الى خطة شاملة بهذا الخصوص، وقد اقترحت على وزير التربية والتعليم ان تعمل المدرسة برنامجاً مهنياً مرافقاً للدراسة ملزماً للجميع وليس اختيارياً، بحيث لا يتخرج طالب من المدرسة، الا ويكون ملماً بمهنة من المهن، وحتى عندما يتخرج الطبيب او المهندس يجب ان يكون ملماً باحدى المهن ايضاً، مما يعني مستقبلاً ان كل اطقم التربية والتعليم والجامعات ستكون لديها «صنعة» الى جانب دراستها.

واي اردني يريد العمل فليتفضل... لكن لا يأتي ويطلب مني وظيفة حكومية، انت عاطل عن العمل... تشتغل مزارع بـ ٧ دنانير في اليوم... في حين ان الوظيفة الحكومية تعطيك ٣ دنانير فقط اذا وجدتها؟

... فنقول للعاطل عن العمل خذ ٧ دنانير وانزل الى منطقة الاغوار... فيرد عليك بانه لا يريد لان منطقة «الغور» ذات مناخ حار.

واذا نظرت للعمالة الوافدة تجد اغلبها تعمل في الزراعة والمطاعم... والاردني العاطل عن العمل اذا اراد ان يعمل فالعمل متوفر ولكن اذا كانت «عينه» على وظيفة في الحكومة... فعليه الانتظار حتى يأتي الفرج.

* وما هي البرامج المطروحة في المؤتمر؟

- عندي برامج مطروحة في المؤتمر، تخاطب الحكومة عن حكاية املاك الدولة... فلماذا لا تعطيني انا كشاب اردني عشرة دونمات لزراعتها... فغداً سنكتفي ذاتياً من زيت الزيتون مثلاً... ولن نحتاج الى استيراده.

وما اقوله له معنى سياسي ايضاً، فانا كشاب اردني سأشعر بان هذه الاراضي لي، وسأدافع عنها اذا احاطها اي خطر.

ولكن اذا كنت شاباً ليس لدي بيت وغير متزوج وليس لدي عمل، سأقول يجعلها خربانة.

* قد تكون هذه الطروحات حلم كل اردني عاطل عن العمل، ولكن الا تعتقد بان هذه الطموحات ستجد من يعترضها من المتنفذين؟

- المعوقات دائماً موجودة، لكنها لا تمنعنا من السير في هذه الخطوات، ثانياً ان هذا المؤتمر ليس مؤتمر بسام العموش، فهذا مؤتمر الحكومة الاردنية، بل والنظام الاردني.

والان هناك مجموعة من ورش العمل حول القوة البشرية والمجلس الاعلى التي يرعاها سمو الامير الحسن، جميعها ستصب في المؤتمر، ولهذه الاسباب تم تأجيل المؤتمر، عندما اقترحنا ان تجمع الورشات الصغيرة خلاصة نتائجها لطرحها في المؤتمر.

* اليست هناك مخاوف من فشل المؤتمر؟

- هذا المؤتمر تحت رعاية جلالة الملك، ولذلك لا يمكن ان يكون فاشلاً، ولا يجوز أن يكون فاشلاً، وهذا المؤتمر ليس للاحزاب الاردنية ولا المعارضة الاردنية التي دعت اليه...

. هل تعتقد انه يجوز ان تدعو الحكومة الى المؤتمر وتعطي ظهرها له بعد ذلك... لا يجوز، لانها ستطعن سياسياً، الحكومة تريد شيئاً، فهي تقول انها تريد دراسة حصتها من المسؤولية، لانه قد يقول القطاع الخاص بانه على استعداد لتشغيل الفي اردني من العاطلين عن العمل، وما هي الفرص التي ستخلقها...

فالحكومة ممكن ان تقول للقطاع الخاص بانه كل من شغل مئة اردني، له خصم كذا وكذا على اشياء حيوية في انتاجه... والقطاع الخاص ينتظر مثل هذه الفرص...

وبالنهاية لا يمكن ان ينتهي المؤتمر الى لا شيء، ولا يجوز ان نخطب على بعضنا ونذهب، فهذا مؤتمر تشغيل ولذلك نحن نريد ان نشتغل... فيمكن ان نشغل عاطلين عن العمل في استراليا، السعودية، فلسطين، في البلد، اريد ان استصلح اراضي، اريد حفر سدود لاننا عندنا مشكلة مياه... نريد أن ننشئ مصانع، ممكن نسهل عملياً استقطاب الاستثمار من الخارج والذي سيزيد من فرص التشغيل.

ونحن سنقدم هذا والورقة الاساسية ستكون لوزارة العمل، ونحن مستبشرون ولكن بعيداً عن الخيالات.

سنضع كل واحد امام مسؤولياته، وسنعلن على التلفزيون والاذاعة والجريدة عن توفر اي فرص عمل.

وستكون هناك استراتيجية لعشر سنوات قادمة تبين ما هي التخصصات التي نحتاجها، لكي يستطيع رب الاسرة والطالب التوجه الى هذه التخصصات.

* هناك شواغر لا يوجد اردنيون يشغلونها كونهم غير متدربين وغير مؤهلين القيام بمهامها؟

- كل الشركات الخاصة قالت بانها مستعدة ان تساهم بالتدريب، ومثل ما ينشئ جامعات هنا وهناك، نحن بحاجة الى توسعة مؤسسة التدريب المهني، ونريد في كل مكان مؤسسة قادرة على تدريب الناس.

وللعلم نحن مصدرون للعمالة، والان توجد استثمارات في دبي ومصر وفي الدنيا كلها، واذا نحن اهلنا قوى بشرية من طراز رفيع، فالعالم سيستقطبهم، درب فني طيران، درب فني تكييف وتبريد، الخليج كله عايش على التكييف والتبريد.

* نحن لدينا مؤسسات تؤهل قوى متميزة ولكن ما نراه ان ادارة هذه المؤسسات تحول دون ذلك؟

- جزء من عجزها بسبب الوضع المالي ولهذا نحن الان بصدد كتابة الموازنة لعام ١٩٩٩، واولوية الانفاق ليس بناء ناطحات سحاب، فالاولوية تتجه لتشغيل الناس وكبح جماح الفقر.

* وماذا تتوقع ان يجني الاردن من هذا المؤتمر؟

- نحن نعلم ان الفقر والبطالة من القضايا غير الحسنة، لانه اذا ما دفعت للعاطل عن العمل فاتورة عمل، غداً ستدفعها فاتورة امن، لانه عندما يشعر بالاحباط سيخرب، سيصبح مجرماً ولصاً، والدولة ستتفق على الذين يدخلون في سلك الاجرام، لانه سيدخل السجن ويأكل ويشرب على حساب الحكومة، وتكلفة «السجين» عندنا تبلغ يومياً ١٠ دينارا والسجون الان فيها اكتظاظ.

ورغم الخسائر التي يسببها عند ارتكابه جريمة قتل او سرقة او.. الخ، فنحن سنخسر ايضاً طاقة بشرية منتجة، فواحد يقتل طبيباً واخر يقتل مهندساً او تاجراً، او قتل عائلي وهذا كله يؤثر على الاستثمار.

فالمستثمر عندما يسمع بان هناك سرقات وعدم استقرار امني، لن يأتي، ولهذا عطفي على البطالة عطف امني ايضاً.

فالمواطن عندما يكون له راتبه ووظيفته واحترامه، فمن يريد التخريب، سيوقفه ويمنعه لانه سيخرب عليه، ولكن اذا اهمل ولم يسأل عنه احد، ورأى ان هناك من هو رغد في حياته فهنا المشكلة، وخصوصاً من اردنيين مثقفين ومتعلمين.

* هل سيضع المؤتمر في اعتباره الخروج ببرنامج مكافحة للطوارئ لدرء مخاطر اي انفجار سكاني مفاجئ مثل ما حصل عند نشوب ازمة الخليج؟

- من جملة الامور التي حضرناها منذ الان ان تكون لدينا اللجنة الوطنية للتشغيل ومكافحة البطالة بحيث تكون مستمرة ودائمة بعد المؤتمر، لان البطالة مشكلة مستمرة، وحلها لا يأتي بيوم وليلة، فالمسألة خاضعة للعرض والطلب.

ونحن كوزارة تنمية ادارية سنقترح ورقة الاستراتيجية في المؤتمر، من جملتها هذه اللجنة الدائمة لمتابعة قضايا البطالة والمصادر التي تصدر هذه البطالة.

* وهل ثبتت رؤيتكم عند حلول معينة لازمة البطالة والاقتصاد؟

- لا يمكن ان نحل مشكلاتنا الاقتصادية دون رفع الحصار عن العراق، وانا لا اتحدث على مستوى شخص، بل اتحدث عن شركات ومصانع تعمل الان بربع انتاجيتها، وهذه لو فتح السوق العراقي امامها لعملت بكامل طاقتها الانتاجية، وبالتالي سيحتاج الى العمال، ولذلك فانا من مصلحتي مساندة العراق سياسيا واخويا واقتصاديا، وهو السوق الطبيعي لنا.

* ولكن دكتور الا تعتقد ان الشرخ الذي جرى في العلاقة الاردنية العراقية سيحول دون ذلك؟

- وجدت اخطاء، ولكنها تصحح، ونحن قناعتنا بالعراق فهو امتدادنا وعمقنا والعراق كان له جيش يأتي الى الاردن ويقاتل الى جانبنا وله شهداء في وطننا.

* ولماذا تعرض المؤتمر في بداية الاعداد له الى هجمات من مسؤولين وكتاب اعمدة ومقالات؟

- اذا كان الموضوع على التأجيل فهذا عمل اداري وما احد ضرب الحكومة على يدها وطلب منها ان تعقد المؤتمر، ولو اجل المؤتمر الى فترة غير محددة، يمكن لهؤلاء ان يقولوا ان الحكومة ادارت ظهرها عن عقد المؤتمر، ولكن تقرر تأجيله الى تاريخ محدد، وهي مصرة على عقده، فبأي حق يأتون ليقولوا بان الحكومة لا تريد ان تعقده حين وجهت دعوات مفتوحة للمشاركة في اقتراحات عملية.

وللعلم الذين هاجموا المؤتمر هم من المشاركين فيه، والتأجيل جرى لاسباب فنية، فما البديل عن عقده؟... عدم عقده، ولا اعرف السبب الذي يدفع هؤلاء لرفض مجرد الحوار... فالحكومة تدعوهم للحوار وهم يرفضون دعوتها.

يتبع العدد القادم

■ بسام العموش

أكدت ان السياحة اصبحت صناعة قائمة بذاتها

«اقتصاديات» تدعو لتحسين المناخ السياحي في الدول العربية

دعت مجلة «اقتصاديات السوق العربي» الى تحسين المناخ السياحي وتنويع المنتجات السياحية بعد ان اصبحت السياحة صناعة قائمة بذاتها وقطاعاً مهماً يلعب دوراً مؤثراً في تعزيز الاقتصاد الوطني وتفعيله وموردا حيويا يرفد الدخل الوطني.

واشارت المجلة الى انخفاض السياحة البينية العربية الى حد كبير مع ان السياح العرب ينفقون سنوياً ما يزيد على ٤٠ مليار دولار في مختلف دول العالم بينما لا يتجاوز ما ينفقونه في الدول العربية الثلاثة مليارات دولار رغم ان المنطقة العربية تمتلك الكثير من المقومات السياحية، واكدت على ان العالم مقبل على تحول جذري في طريقة استخدام وتطوير منتجات الترفيه لمواكبة التغير في الطلب لدى عامة الجمهور الامر الذي يتطلب الترويج بقوة للوجهات السياحية الداخلية والعربية واقامة شراكة بين القطاعين العام والخاص، والاهم من ذلك اعتبار السياحة صناعة قائمة بذاتها تحتاج الى الرعاية الدائمة.

جاء ذلك في مقال افتتاحي تحت عنوان «السياحة والتنمية»، بقلم رئيس مجلس الادارة/ رئيس التحرير في العدد الجديد الصادر في الاول من ايلول الجاري.







العدد الجديد جاء شاملاً ومتنوعاً ومتميزاً من حيث ما تضمنه من مقابلات وتقارير وتحليلات اقتصادية ومالية لمراسلي ومحرري المجلة في العواصم العربية والاجنبية.

فعلى الصعيد العربي تضمن العدد تقريرين عن العيد الوطني لكل من السعودية وقطر والانجازات التي تحققت في هذين البلدين العربيين، كما القت الضوء على المؤتمر الثاني لرجال الاعمال المغتربين الفلسطينيين الذي عقد في مدينة نابلس، وكذلك العقبات التي تواجه اقامة منطقة التجارة الحرة العربية، وخصخصة القطاع الخاص المصري.

وتضمن العدد دراسة متكاملة عن اثر تراجع اسعار النفط على اقتصاديات دول الخليج العربي وكذلك دراسة عن تحديات مشكلة الحاسوب عام ٢٠٠٠ وافردت المجلة تقارير خاصة عن السياحة الداخلية في السعودية وبدء حملة لتنشيط هذه السياحة.

وعلى الصعيد الدولي تضمن العدد تحليلات عن الازمة الاقتصادية التي تجتاح روسيا والتطورات التي رافقتها وكذلك اثر الازمة الاسيوية في دول جنوب شرق اسيا على ارتفاع معدلات البطالة في تلك الدول.

وافردت المجلة تقارير خاصة بالتعاون مع مجلة «جلوبال بايننس» تلقي الضوء على المدراء التنفيذيين والمدراء الماليين ودورهم في تمويل عالم الشركات والتغيرات التي شهدتها صناعة التأمين خلال العامين الماضيين وقيام الشركات متعددة الجنسية بالبحث عن افكار جديدة لادارة المخاطر.

ويذكر ان مجلة «اقتصاديات» تصدر عن شركة كندة للمعلومات التي يتولى منصب رئيس مجلس الادارة/ رئيس التحرير فيها السيد عبدالله مرعي بن محفوظ، ومديرها العام السيد عماد يوسف عبدالهادي.

الحدث واجهته بمعلوماتها... فأقفل هاتفه بوجهها بعد ان اعترف

زيادين: وضعت اموالاً للحزب في حسابي الخاص لحمايتها من القيادة السابقة

■ الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

■ لدي الوثائق التي تسند كلامي... وسأكشفها في الوقت المناسب ■

■ حمارنة ورفاقه يجهزون اوراق دعوى للطعن بالاستثنائي واخرى لمقاضاة زيادين على اتهاماته ■

اضحى الدكتور منير حمارنة قاب قوسين او ادنى من اللجوء الى القضاء ملاذه الاخير، لابقاء الشرعية لقيادته والاطاحة بالدكتور يعقوب زيادين والدكتور مازن حنا اللذين نصبهما المؤتمر الاستثنائي لرئاسة المكتب السياسي للحزب.

ويأتي هذا الاجراء بعد تأكد حمارنة بان وزارة الداخلية تلتزم الحياد في هذه القضية لانها تعد صراعاً داخلياً في الحزب نفسه حسب تصريحات وزير الداخلية نايف القاضي، حينما اشار الى القضاء لحسم هذا الصراع.

وعرف حينها حمارنة بعدم جدوى مذكراته الاستنجادية لاستنفار دائرة الاحزاب في الوزارة وعدم اعطاء شرعية لما انتهى اليه المؤتمر الاستثنائي لاعتقاده بان كل ما جرى خالف النظام الداخلي للحزب وقانون الاحزاب الذي حددت الحكومة به النشاطات والممارسات المشروعة للاحزاب.

وتعتقد مصادر «الحدث» ان يكون الدكتور حمارنة قد باشر باعداد اوراق دعواه التي سيقيمها على كل من زيادين وحنا للطعن بالمؤتمر الاستثنائي ونتائجه.

وفي الوقت الذي ترتب فيه كلا القيادتين اوراقها استعداداً للمثول امام القضاء كان الدكتور حمارنة يحاول جرّ اتهامات زيادين ومدها الذي وصل حد التجريح الشخصي باعضاء المكتب السياسي للحزب.

واظهر حمارنة في المؤتمر الصحفي تحديه زيادين بان يخرج وثائقه التي تسند اتهاماته بتلقي اعضاء من المكتب السياسي هبات مالية من منظمات دولية يدعمها الـ CIA ليلمح بعدها الى عدم وجود ما يدعيه زيادين على ارض الواقع.

لينتقل بعدها الى الحديث عن ٣٠ الف دينار للحزب وضعها زيادين في حسابه الشخصي، متهماً اياه باختلاس المبلغ.

وسألت «الحدث» زيادين عن هذا المبلغ فاجاب بانه وضع في حسابه اموالاً لم يحدد حجمها لكنه قال بانها اقل بكثير من حجم المبلغ الذي حدده حمارنة.

واضاف بان هذا الاجراء جاء حفاظاً على اموال الحزب من القيادة الحالية، وانها تصرف للحزب وليس لحسابه الشخصي كما ادعى حمارنة

ويبدو ان اسئلة «الحدث» استفزت زيادين حينما واجهته بما روجه خصومه بانه يدعي امتلاكه لوثائق تثبت صحة كلامه بان اعضاء في المكتب السياسي تلقوا هبات من منظمات دولية.

فقال بان الوثائق لديه وانه يحتفظ بها بعيداً عن الاعلام كونه ينوي استخدامها في الوقت الذي يتطلب فيه كشف جميع الاوراق.

وعندما بدأت «الحدث» بتوجيه استفسار عن ماهية مستقبل الحزب الشيوعي بوجود قيادتين تدعي كل منهما شرعيتها، تفاجأت «الحدث» بخروج الدكتور زيادين عن الاعراف العامة عندما اقفل الهاتف في وجه مندوب «الحدث» دون وجود سبب مقنع لذلك، في الوقت الذي كان بامكانه الاعتذار عن الادلاء بتصريحات صحفية دون الخروج عن المألوف والغضب.



■ يعقوب زيادين

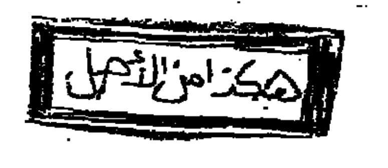




■ منير حمارنة

ورجحت مصادر شيوعية في جانب آخر ان يقوم المكتب السياسي للحزب الشيوعي الذي يقوده حمارنة برفع دعويين قضائيتين الاولى للطعن في المؤتمر الاستثنائي والقيادة التي انتخبها امام محكمة العدل العليا والثانية جزائية امام محكمة البداية والمتعلقة باتهام اعضاء في المكتب السياسي بتلقي الاموال من الـ CIA.

واستبعدت المصادر ذاتها اي انشقاق في الحزب قبل ان تبين محكمة العدل العليا كلمتها بشأن المؤتمر الاستثنائي.



منتدى لـ «حوار السياسات» يجنب الحكومة الوقوع في مطبات القرارات الحاسمة

هذا ما وضعه النقباء بين يدي نائب الملك

■ قضايا عالقة منذ عشر سنوات... والمطالب السياسية خلت من سطور المذكرة ■

■ مهندسون ادوا بعد عام ١٩٨٥ خدمة العلم... وقانون الخدمة المدنية عام ١٩٨٨ حرمهم من تصنيف الدرجة الخامسة

■ مزاجية احتساب الخبرات عند التعيين في الدوائر الرسمية... وعدم احتسابها لاردنيين جاءوا من الخارج ■

■ علاوات المعيشة ابرز ما طالب به الاطباء واطباء الاسنان والزراعيون... والمحامون لم يقدموا ورقة بما لديهم ■

■ ابو غيدا رأى بان تكون النقابات مستشاراً للفريق الوزاري... والشريف التمس عفواً لقضايا المطبوعات ■

■ الحدث - كتب خالد فخيدة

التعيينات ودرجات التصنيف الوظيفي... وعلاوات حملة شهادتي الدكتوراة والماجستير... وعلاوات الاطباء واطباء الاسنان والمهندسين الزراعيين... والتماس اصدار عفو ملكي عن الصحف الماثلة امام القضاء... جلها مطالب نقابية تضمنتها المذكرة الشاملة التي بسلمها المهندس حسن جبر نقيب النقباء المهنيين الى سمو الامير الحسن في لقائهم معه الاسبوع الماضي.

ومن المتوقع ان ينهي الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء التي احال سمو الامير اليه والمختصين من فريقه الوزاري دراسة مذكرة النقابات المهنية، الخالية من اي مطلب سياسي، في بحر الاسبوعين القادمين، للبدء في بحث تفاصيل كل منكرة نقابية في اجتماعات متواصلة مع المجالس النقابية. ورجحت المصادر ان تبدأ في الايام العشرة الاخيرة من شهر ايلول الحالي.

وان لم تحدد مصادر المعلومات فيما اذا كانت اللجنة الوزارية التي ستكلف لمتابعة المطالب النقابية ستجتمع مع مجلس النقباء ام مع كل مجلس نقابي على حدة، فان ابرز ما تضمنته المذكرة طلب نقابة المهندسين في حل احدى الاشكالات المعلقة منذ عشر سنوات، والمتعلقة بالمهندسين الذي ادوا خدمة العلم بين عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٨ وحرمهم تغيير قانون نظام الخدمة المدنية عام ١٩٨٨ من تصنيفهم عند تعيينهم بالدرجة الخامسة، في حين ان المعفيين من خدمة العلم كوحيد الابوين تعينوا في الفترة التي كان يؤدي هؤلاء فيها خدمة العلم الاجبارية وصنفوا بالدرجة الخامسة قبل ان يصدر نظام الخدمة المدنية الذي صنف اي مهندس يعين في الحكومة بالدرجة السادسة.

ولان المهندسين المعينين على نظام الخدمة المدنية الصادر عام ١٩٨٨ حالت تأديتهم لخدمة العلم من الالتحاق بالمؤسسات الرسمية على القانون القديم، فقد التمس مجلس نقابتهم بان تكون تلبيتهم لاداء الواجب ضمن صفوف القوات المسلحة الاردنية سبباً شافياً لاعادة حق مشروع لهؤلاء المهندسين حرموا منه طيلة الاعوام الماضية.

ومن جهة اخرى فقد احتوت المنكرة احدى الاشكالات المتعلقة باحتساب سنوات الخبرة عند التعيين والتي تعود الى اختلالات وظيفية ناجمة عن التغييرات المتوالية في نظام الخدمة المدنية ومزاجية احتسابها حسب ما يقوله النقباء والنقابيون.

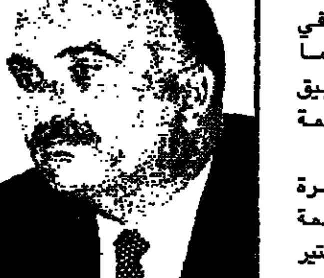
والمعروف كما قال نقيب بارز لـ الحدث ان كل سنتي خبرة في القطاع الخاص، تحتسب عاماً واحداً عند التعيين في اجهزة الحكومة، ولكن ما جرى والحديث للنقيب، ان هناك من لم تحتسب لهم هذه الخبرة وخصوصاً من عملوا في الخارج ودول الخليج، حيثما ارجع ذلك الى مزاجية التطبيق واختلالات فهم قانون الخدمة في تطبيقه باشكال مختلفة.

وفي حين ناقشت المنكرة قضية منع قانون نظام الخدمة منح حملة الدكتوراة والماجستير العلاوات الاضافية.

وان لم يقدم المحامون ورقة بمطالبهم فان الاطباء واطباء الاسنان والمهندسون الزراعيون طالبوا بعلاوات غلاء المعيشة للموظفين منهم باجهزة الحكومة والذي لم يحرك في مجلس الوزراء منذ قدوم الدكتور عبدالسلام المجالي رئيساً للحكومة السابقة.

وبالاضافة الى قطعة الارض التي من المفترض ان تكون قد توفرت لنقابة الصحفيين لاقامة اسكان لاعضائها وغيرها من القضايا فقد التمس نقيبها الاستاذ سيف الشريف من سمو الامير اصدار عفو ملكي عن الصحف الماثلة امام القضاء بسبب الدعاوى المرفوعة عليها، وطي صفحة الماضي وفتح اخرى جديدة بين السلطات الثلاثة والصحافة.





■ سمو الامير الحسن





■ حسني ابو غيدا







■ سيف الشريف



ونقل مطلعون عن نقيب المهندسين حسني ابو غيدا بانه طلب بان تكون النقابات مستشاراً للحكومة في تخصصاتها لضمان جدوى ونجاح اي قرار يتخذه مجلس الوزراء تجاه القطاعات التي تتبناها.

ورغم ان النقباء فضلوا احاطة منكرتهم بالسرية بعد ثلاثة اسابيع من الزيارة التاريخية التي قام بها جلالة الملك الحسين لمجمع النقابات كان المطلعون على شؤون النقابات على علم بالاطار العام للمنكرة ذاتها باستثناء الجانب السياسي فيها.

فهؤلاء اعتقدوا على مدار الشهرين الماضيين بان النقباء حجبوا عنهم معلومات فيما اذا كانت هناك مطالب سياسية تبعت المطالب النقابية المقتصرة على القضايا المعيشية لاعضاء هيئات نقاباتهم.

ويزيح النقيب البارز ذلك الاعتقاد فيما قاله لـ الحدث بان النقابات كانت اول من عرفت عن حوار السياسات الذي يقوده سمو الامير الحسن.

ويعود هذا النقابي في حديثه الى زيارة جلالة الملك لمجمع النقابات بوصفه ان هذه الزيارة كانت بذرة هذا «الحوار» وانهم كانوا اول المدعوين له من قبل «القصر».

ولذلك فخلو المنكرة من المطالب السياسية جاء انسجاماً مع الرغبة الملكية السامية في عدم توجيه النقابات لخدمة جهة فئوية او جهوية او ايديولوجيا والتي اكدها سمو الامير اثناء لقائه بهم.

ويكشف المتحدث لـ الحدث بان مأخذ سمو الامير الحسن على النقابات حسب تفسيره لكلام سموه، اقتصر على احتكار تيارات ايديولوجية وشخصيات نقابية في توجيه النقابات الى الوجهة التي تريد على حساب تطوير المهن التي انشئت لاجلها.

ويتبادر في هذا السياق لاذهان المراقبين والمتتبعين لنتائج حوار القصر مع مؤسسات المجتمع المدني سؤالاً يقول: ما هي الخطوة القادمة بعد لقاءات سمو الامير بالنقابات والاحزاب والفعاليات المدنية؟

وتجيب معلومات «الحدث» على هذا السؤال باشارتها الى ان ثمرة لقاءات سمو الامير الحسن مع تلك الفعاليات ستتوج بمنتدى لـ «حوار السياسات» يضم كافة اطياف المجتمع المدني على رأسها الاحزاب والنقابات.

وان كان المنتدى حسب المعلومات سيجنب الحكومة الوقوع في اخطاء اي قرارات او سياسات تنجزها فمن مهامه ايضاً ازالة العوائق الفردية والجهوية التي تعترض سكة قطار اي فريق وزاري عند تطبيق السياسات التنموية والتطويرية لكافة مناحي وقطاعات المجتمع المحلي عندما تستأنس الحكومة برأيه في القضايا الحساسة والحاسمة.

بعد ادانتهم بالقتل العمد بحق احد افراد شرطة دورية البادية

الحكم على افراد عصابة لتهريب الاسلحة (١٠) سنوات بالاشغال الشاقة

■ العصابة (٢١) منهم من سكان الرويشد يعملون في تهريب الاسلحة والدخان من العراق للاردن ■

■ تبرئة متهم ... وايداع آخر دار الاحداث خمس سنوات وثالث حكم ثماني سنوات والبقية عشر سنوات ■

■ الحدث - خاص

اصدرت محكمة الجنايات الكبرى برئاسة القاضي مروان الدباس حكماً بالاشغال الشاقة المؤقتة لمدة عشر سنوات بحق ١٩ شخصاً بتهمة القتل العمد وسجن آخر ثماني سنوات وبراءة اخر وذلك على خلفية قضية تهريب اسلحة من العراق الى المملكة عبر الحدود والتي تسببت بوفاة الشرطي رائد صبح خلف السردي اثر الاشتباك المسلح بين المتهمين والدورية الحدودية التي داهمتهم اثناء قيامهم بالعملية في يناير عام ١٩٩٧.

وكانت النيابة العامة قد وجهت لعشرين متهماً منهم ثلاث تهم هي الاولى جناية القتل العمد بالاشتراك والثانية تجواب الطرق العامة والارياف على شكل عصابات مسلحة بقصد سلب المارة والتعدي على الاموال العامة واعمال اللصوصية والاخيرة جنحة حمل وحيازة سلاح ناري بدون ترخيص في حين وجهت للمتهم الحادي والعشرين تهمة جناية القتل العمد بالاشتراك التي برئ منها.

وقد جرت المحاكمة حضوريا بحق ثمانية متهمين منهم في حين بقي ١٧ منهم فارين من وجه العدالة وتتلخص وقائع الدعوى كما وردت باسناد النيابة بان المتهمين من ١ الى ٢٠ قد اتفقوا فيما بينهم على تشكيل عصابة مسلحة وانهم قاموا بالذهاب الى العراق بواسطة سيارات جيمس بطريقة غير مشروعة وذلك بتاريخ ١٩٩٧/١/٥ وانه واثناء عودتهم من العراق بحدود الساعة السادسة من مساء يوم ١٩٩٧/١/٦ وكان بحوزتهم كميات كبيرة من الدخان واسلحة نارية مختلفة منها رشاشات (بي كي سي) ولدى وصولهم الى منطقة عنازه على الحدود الاردنية العراقية وعلى الساتر الترابي داهمتهم احدى دوريات البادية وقامت الدورية باطلاق طلقة تنويرية عليهم حيث قام المتهمون باطلاق العيارات النارية باتجاه افراد الدورية وقد استمر تبادل اطلاق النار لمدة ساعتين حيث اصيب نتيجة ذلك الشرطي رائد صبح خلف السردي وتم نقله الى منطقة الطريبيل لاسعافه الا انه فارق الحياة متأثراً باصابته.



■ نايف القاضي

وتمكن المتهمون من تجاوز الساتر الترابي والتوجه الى داخل الحدود الاردنية ومن ثم توجهوا الى منطقة اللبن حيث قاموا بتنزيل حمولتهم من الدخان والاسلحة لدى المتهم الحادي والعشرين كما قاموا بوضع سياراتهم لديه ايضاً.

ونتيجة لمتابعة المتهمين تم القاء القبض على المتهمين (م.ف) و (ع.س.م) و (ع.ف) و (خ.ح) في حين بقي المتهمون الاخرون فارين من وجه العدالة.

ونتيجة الفحوص المخبرية التي اجريت على رأس الطلقة المستخرجة من جسم المغدور (الشرطي رائد) فقد تبين انها تعود لنفس عيار الاسلحة التي كانت بحوزة المتهمين.

وبعد مباشرة المحاكمة علنا بحق من اوقفوا وغيابياً بحق من بقوا فارين سلم اربعة متهمين اخرين انفسهم بعد ان جرى نشر خبر تبليغ وامهال لهم في الصحف فتقرر محاكمتهم علناً ايضاً.

وتقدم والد ووالدة المغدور (الشرطي رائد) وعبر محاميهم لائحة ادعاء بالحق الشخصي ضد المتهمين جرى ضمها الى محاضر المحاكمة وبعد تثبت المحكمة من وقائع الدعوى من بينات النيابة واقوال الشهود ذوي المغدور وزملائه في الدورية واخصائي الطب الشرعي د. عمر حسين سماره والتقرير الطبي المنظم بحق المغدور وتقرير المختبر الجنائي وافادات المتهمين وتطبيق القانون على الوقائع التي خلصت اليها قررت براءة المتهم (خ) مما اسند اليه لانتفاء الدليل وادانة باقي المتهمين بجنحة حمل وحيازة سلاح ناري بدون ترخيص، كذلك تعديل وصف التهمة الاولى المسندة للمتهمين في جناية القتل العمد بالاشتراك الى جناية القتل العمد وتجريمهم بها وتطبيق العقوبات الاشد بحقهم.

ولكون احد المدانين حدثاً فقد قررت المحكمة وضعه في دار تربية الاحداث مدة خمس سنوات وهي العقوبة الاشد التي حكم بها ضمن باقي التهم المدان فيها.

كذلك حكمت بوضع احد المتهمين الفارين بالاشغال الشاقة ثماني سنوات ووضع باقي المتهمين الـ (١٨) بالاشغال الشاقة المؤقتة لمدة عشر سنوات.

اما بالنسبة للادعاء بالحق الشخصي فقد قررت المحكمة بعد ثبوت مساءلة المدعى عليهم به باستثناء المتهم (خ) الذي تقرر تبرئته والمتهم (ق) الذي لم يشارك في اعمال اطلاق النار او كان مع المتهمين وقت الحادث فتقرر رد الادعاء بحق هذين المتهمين في حين الزمت بقية المتهمين به بالتكافل والتضامن.

وقررت المحكمة الاخذ بتقدير الخبير عن العطل والضرر المادي والمعنوي الذي لحق بالمدعين بالحق الشخصي (ذوي المغدور) وهو مبلغ (٤٠) الف دينار.

■ طاهر حكمت

مريان: منفذو التهريب ذوو نزعات جرمية خطيرة

الحدث توجهت الى محامي المدعين المشتكين بالحق الشخصي (والدي المغدور الشرطي رائد) لاستيضاح وجهة نظره حول القضية حيث تحدث المحامي ناصر مريان لـ الحدث عن رأيه في قضايا التهريب بشكل عام حين قال:

الجرائم الواقعة على السلامة العامة والمنصوص عليها في المواد (١٥٧-١٦٨) وخصوصاً تلك المنصوص عليها في المادتين (١٥٧-١٥٨) جرائم اخذت في الاونة الاخيرة منحى جديداً من حيث الاشخاص والادوات المستخدمة (الاسلحة الرشاشة والاتوماتيكية واجهزة الكشف الليلي) وطريقة التنفيذ والاسلوب.

والاخطر في هذا السياق ان الاشخاص المنفذين في مناطق التهريب اشخاص ذوو نزعات جرمية وعلى درجة من الخطورة تتمثل في الاعتداء على هيبة الدولة والتصدي لافراد القوات المسلحة والاشتباك معهم على طول الحدود في محاولة لتهريب الاسلحة او المهربات الاخرى. ولقد لفت انتباهي تصريحات دولة رئيس الوزراء خلال اجتماعه مع رئيس واعضاء مجلس النواب في قاعة الصور بتاريخ ١٩٩٨/٨/١٣ والذي اكد فيه ان المملكة معرضة للاضرار بامنها وانه تم ضبط كميات كبيرة من المخدرات والاسلحة المهربة.

وقد احسن المشرع الاردني صنعاً بتعديل نص المادة الثالثة من قانون محكمة امن الدولة (١٣) لسنة ١٩٥٩ بموجب القانون رقم (١١) لسنة ١٩٩٧ والمنشور على الصفحة (١١٨٠) من عدد الجريدة الرسمية رقم (٤١٩٢) والصادر بتاريخ ١٩٩٧/٣/١٦ واتمنى على مجلسنا الموقر (مجلس النواب) الابقاء على هذا التعديل حفاظاً على امن هذا البلد وابنائه والذين قضوا دفاعاً عن ثرى هذا البلد بحيث يبقى الاختصاص لمحكمة امن الدولة لتعلق هذه الجرائم بهيبة الدولة.

معالمه

■ عوني صادق

في مسألة الحوار...

منذ فترة ليست قصيرة تتردد في تصريحات المسؤولين والسياسيين عندنا ومثلي ادبيات المفكرين والكتاب مفردات ومصطلحات لا تبدو واضحة المعالم والحدود. واحياناً يبدو ان كثرة الحديث فيها تزيدها غموضاً.

فالشفافية والمصارحة والموضوعية.. الخ اصبحت في نظر البعض «ظاهرة ثقافية» تنفع في التسويق والترويج والاستعراض مع انها مفاهيم ابعد ما تكون عن هذه الاغراض، والذين اطلقوها في الاصل قصدوا حالة راقية من الممارسة من اجل مستوى راق من الانجاز. وحتى تصبح كذلك لا بد ان تتجاوز حدود الالفاظ الى المضامين والافعال، لكن الاخطاء البشرية المقصودة منها وغير المقصودة تحيلها الى هياكل فارغة في كثير من الاحيان.

في هذه الايام، يتصدر القائمة عندنا مصطلح «الحوار». والحوار مفهوم ديمقراطي، وقيام حوار بين طرفين او اكثر حالة صحية يتوجب توفيرها ان لم تكن متوفرة في اي مجتمع، ومن ناحية المفهوم، يدل وجود الحوار على وجود تعددية يعترف اصحابها بعضهم ببعض وهو اعتراف ينطوي على احترام وجهات النظر المطروحة اولاً واعتراف بان الحقيقة ليست ملكية فردية ثانياً.

هذه المنطلقات التي ينطلق منها الحوار الجاد توصل الى ما هو اهم من الحوار في ذاته اذ تفتح الباب امام فهم موضوعي يتيح الفرصة لاتخاذ قرار صائب وموقف مشترك لا بد ان يكون الاقرب الى المصلحة العامة.

ذلك كله ممكن بطبيعة الحال عندما يكون الحوار جاداً منفتحاً غير متعصب او مفرض، وهو حوار في هذه الحالة لا يلغي الاختلاف لكنه يمنع الخلاف الذي يؤدي الى النزاع ويوصل الى قناعات وحلول ومواقف مشتركة.

الحكومات في دول العالم الثالث عموماً تتحدث عن الحوار احياناً وتمارسه احياناً اخرى لكنها قليلاً ما تلتزم بمخرجاته او لا تفرض مخرجاته، وهو امر يؤدي الى وضع «الحوار» بين قوسين ليتضح في وقت لاحق انه لم يكن اكثر من طريقة لكسب الشعبية او لامتصاص حالة من عدم الرضا، ودائماً تجاوز ظرف سيئ.

حكومة الرئيس المجالي رفعت شعار الحوار وحاورت فعلاً الاحزاب والفعاليات السياسية والنقابية والاعلامية ثم اقترحت واقرت مشروع (قانون المطبوعات) الذي لم ترض عنه كل الاحزاب والفعاليات التي حاورتها الحكومة.. الا يطرح هذا سؤالاً بسيطاً: لماذا كان الحوار اذن، اذا كانت مخرجاته مقررة سلفاً؟

حكومة الرئيس الطراونة ترفع اليوم وتمارس الشعار نفسه في ظروف اعتبرت استثنائية وفي الظروف الاستثنائية تصبح الحاجة الى الحوار الحقيقي والمعمق والشامل حاجة ماسة... وكلنا امل ان يختلف الامر مع حكومتنا هذه المرة...

وزارة العدل ربطت القضية بالدكتور موسى ابو مرزوق

حرب اميركية على المؤسسات الاسلامية

■ الحدث - كتب اياد خليفة

ينفي الدكتور موسى ابو مرزوق الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» ان يكون قد اقام اي نوع من العلاقات مع مؤسسة الدراسات القرآنية سواء بصفته الشخصية او كمندوب عن حركة حماس وذلك خلال تواجده في الولايات المتحدة الاميركية.

■ كلينتون ■ ابو مرزوق ■ احمد ياسين ■ نتنياهو

■ اسرائيل اتهمت صلاح باعادة بناء بنية كتائب القسام وشراء السلاح لقتل الجندي الاسرائيلي وفلوريدا فتحت ملف الجهاد الاسلامي ■

■ محمد صلاح رفض التهم واعتبرها نتيجة السياسة الفاشلة لاميركا في الشرق الاوسط ووشاية من اللوبي الصهيوني ■

■ ابو مرزوق لـ الحدث : ملف حماس مفتوح عند الولايات المتحدة منذ ٨٩ والقانون الاميركي يضمن حرية عمل المؤسسات الخيرية ■

وقد وجهت محكمة العدل الاميركية وجهاز التحقيق الفيدرالي مؤخراً اصابع الاتهام الى ابو مرزوق بانه قام بعملية غسل اموال وتبييضها لصالح حركة حماس بهدف تجنيد خلايا والقيام بعمليات عسكرية ضد اسرائيل وقالت الـ FBI ان ابو مرزوق اتخذ من مؤسسة الدراسات القرآنية غطاء لذلك.

وتضيف ان لديها ادلة على ان ابو مرزوق قد ارسل الى شخص يدعى محمد صلاح مبلغ مليون دولار حيث خصص هذا المبلغ للنشاطات الميدانية، ويقول الجهاز الاميركي انه وبعد ان ابعدت السلطات الاسرائيلية ٤٢٠ من نشطاء حماس الى لبنان، امر الدكتور ابو مرزوق محمد صلاح بالتوجه الى فلسطين لاعادة بناء قاعدة التنظيم هناك، الا انه وحسب مصادر صحفية اسرائيلية فان صلاح اعتقل في اسرائيل وتم التحقيق معه على يد الشاباك وقد اعترف خلال ذلك بانه مسؤول عن نشاطات الذراع العسكري لحماس في الولايات المتحدة واستناداً الى هذه التهمة فقد قضت محكمة اسرائيلية عام ٩٣ بحبسه لخمس سنوات وترحيله بعد انقضاء المدة المذكورة الى الولايات المتحدة.

وخلال اقامته في منفاه امر مكتب العدل الاميركي بمصادرة حسابات محمد صلاح البنكية مبرراً هذه الخطوة بتخوفه من مواصلة صالح لنشاطاته بتمويل التنظيم «الارهابي» في اسرائيل على حد تعبيره.

وفي سياق حديثه لم ينكر الدكتور موسى ابو مرزوق معرفته بالمتهم حيث اكد لـ الحدث بان محمد صلاح عندما توجه الى فلسطين كان غرضه من ذلك مساعدة اهله واقاربه ووطنه في عمل انساني تقره جميع الشرائع والقوانين.

واضاف ان هذه المرحلة كان شعبه الفلسطيني في احوج اوقاته الى من يقف الى جانبه ويساعده ويخفف عنه محنته في طعامه وشرابه وحريته نتيجة ممارسات الاحتلال الصهيوني لبلاده.

وكان صلاح البالغ من العمر ٤٥ عاماً وهو متزوج واب لاربعة اولاد قد اكد خلال التحقيق معه امام السلطات القانونية ان المؤسسة التي يعمل بها كانت تجمع الاموال لمساعدة الفقراء في فلسطين الذين يعانون من ضغط اقتصادي خانق وقد استغرب د. موسى ابو مرزوق الاجراءات الاميركية ضد المؤسسة وتوجيه مثل هذا الاتهام حيث كشف ان اعمال جمع الاموال والتبرعات مسموح بها لصالح المجموعات العرقية والحركات الوطنية وحركات التحرر، واضاف يبدو انها محظورة وممنوعة عند الحديث عن جميعها من قبل الفلسطينيين ضد اليهود المعتدين.

وقال ان ما قام به الاخ محمد صلاح لم يخالف به قانوناً ولا عرفاً ولا شريعة، كما ان المحقق الاميركي لم يستطع ايراد مثل هذا الاتهام ضدي في قضيتي مع القضاء الاميركي، لانه اتهام باطل من الاساس ولا يستند الى اسس او دلائل سواء ضدي او ضد محمد صلاح او ضد اي شخص اخر.

ويعتقد الدكتور ابو مرزوق ان وزارة العدل في الولايات المتحدة قد اعطت القضية حجماً وضجة اكبر من اللازم وذلك نتيجة ضغط مارسه اللوبي الصهيوني الفعال في الولايات المتحدة ويضيف لو كان صحيحاً ان صلاح قد اعد عبوات ناسفة ودرب عناصر للقيام بعمليات ضد العدو الصهيوني لما اقتصر الحكم عليه من قبل دولة العدو الصهيوني بخمس سنوات فقط.

ويقول محمد صلاح الذي يقيم في شيكاغو ويقدم نفسه على انه كان يعمل في تجارة السيارات انا رجل سلام واعارض العنف وكل هذه الادعاءات ضدي افتراء من الاسرائيليين واتهم الولايات المتحدة بانها تحاول صرف الامور لارضاء اسرائيل واضاف انه ضحية السياسة الاميركية الفاشلة في الشرق الاوسط.

وخلال الاسابيع الاخيرة دعي بعض المحلفين للبحث في الجوانب المختلفة لهيكلية حماس وشبكة المؤسسات الخيرية التي ادعت الهيئة بانها تشكل غطاء لارسال الاموال لما اطلقت عليه صفة الارهاب الاسلامي.

ويبدو ان الامور قد تنجح التطورات الاخيرة التي ضربت المصالح الاميركية في القارة السمراء حيث يقوم احد المحلفين بالتدقيق في مساهمات المعارض السعودي البارز اسامة بن لادن في الوقت ذاته يقوم احد المحلفين في فلوريدا بدراسة نشاطات الجهاد الاسلامي في الولاية.

وفي السياق تقاطعت تصريحات المسؤول البارز في حركة حماس لـ الحدث مع معلومات امنية عربية تقول انه ليس للحركة اي علاقة لا من قريب ولا من بعيد في التفجيرات التي حدثت في السفارات الاميركية، واضاف ابو مرزوق ان حماس لا يوجد لديها سياسة حالية للقيام باي عمل خارج الاراضي المحتلة.

واستناداً الى المعلومات الواردة لـ الحدث فان المحكمة في شيكاغو ستحسم خلال الاشهر القادمة ان كان صلاح «ارهابياً» خطيراً ومسؤولاً عن الدائرة المالية للذراع العسكري لحركة حماس ام انه شخص بريء ادانته اسرائيل لاعتباراتها السياسية.

كما اكد محمد صلاح خلال التحقيق معه ويواجه صلاح فضلاً عن اتهامه بنقل الاموال لخلايا عزالدين القسام في الاراضي الفلسطينية تهمة تدريب بعض العناصر في الولايات المتحدة وتقديم مساعدات مالية لهم حيث تقول هذه التهمة انه قام بشراء بطاقة طيران لكل من علوان شريف ورازق عبدالرازق توجها بموجبها الى دمشق في طريقهما الى الاراضي المحتلة للقيام بعمليات عسكرية.

وحسب وسائل اعلامية اسرائيلية فان الاجهزة الامنية في اسرائيل قالت بعد ان اعتقلت متهماً يبدو انه احد عناصر خلايا عزالدين القسام ويدعى صالح العاروري، قالت ان محمد صلاح انفق مبلغ ٤٠٠ الف دولار على اعادة بناء البنية التحتية للتنظيم في فلسطين وكذلك تقول تهمة اخرى انه مسؤول عن شراء السلاح الذي قتل به الجندي الاسرائيلي يوفال توتانج، كما اشرف على عملية اعادة بناء القدرة الميدانية لخلية مدينة الخليل التي تقول اسرائيل بانها نفذت عشرات العمليات في السنوات الاخيرة ولم يعتقل اعضاؤها حتى الان على الرغم من العمليات المشتركة والتنسيق بين الشاباك وجيش الدفاع الاسرائيلي.

وفي شيكاغو امر المدعي العام بمصادرة مبلغ ٤.١ مليون دولار تابعة لمؤسسة تعليم القرآن اضافة الى خزينتين اخريين بحجة انهما تستخدمان لتمويل الارهاب.

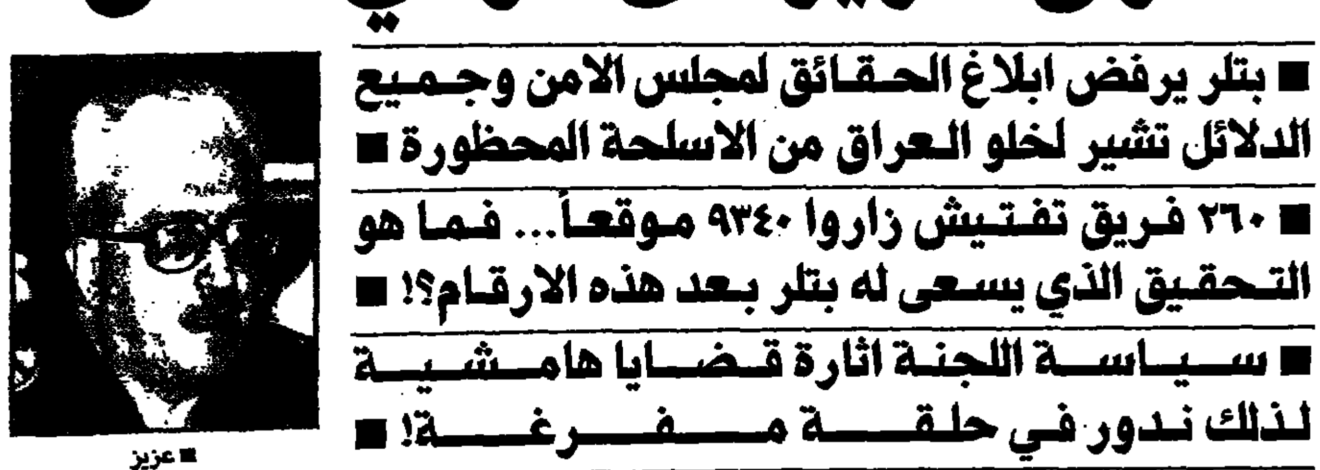
وجاءت هذه العملية من قبل مدعي عام شيكاغو اثر نشر مجموعات يهودية مثل رابطة مناهضة العنصرية تقارير مفصلة ادعت خلالها ان هناك شبكات تبييض للاموال تحت غطاء اسلامي.

في الوقت الذي اكد رئيس المكتب السياسي السابق الدكتور موسى ابو مرزوق ان ملف الحركة مفتوح عند الادارة الاميركية منذ عام ١٩٨٩ نتيجة الضغط الذي تمارسه اسرائيل على هذه الادارة.

ويضيف علماً ان القانون الاميركي يسمح بحرية الفكر والرأي وامور اخرى وليس لجهات التحقيق الحق في مساءلة اصحابها.

اشتكى خلالها معاملة اللجنة وريتشارد بتلر واتهمهم بالتجسس واثارة القضايا التافهة

النص الكامل لرسالة طارق عزيز الى كوفي عنان



■ عزيز

■ بتلر يرفض ابلاغ الحقائق لمجلس الامن وجميع الدلائل تشير لخلو العراق من الاسلحة المحظورة

■ ٢٦٠ فريق تفتيش زاروا ٩٣٤٠ موقعاً... فما هو التحقيق الذي يسعى له بتلر بعد هذه الارقام؟! ■

■ سياسة اللجنة اثارة قضايا هامشية لذلك ندور في حلقة مفرغة! ■



■ عنان

■ الحدث - خاص

بعد المواجهة الاخيرة بين الحكومة العراقية وفرق التفتيش الدولية بعث طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي رسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان شرح خلالها اوجه الخلاف بين الطرفين حول برامج الصواريخ والاسلحة الكيماوية والبيولوجية.

وقال عزيز ان اللجنة الدولية الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل عملت اكثر من ٧ سنوات في العراق وحتى الان ترفض هذه اللجنة ان تبلغ مجلس الامن بالحقائق الجوهرية بما فيها عن الاجتماع الاخير يوم ٨/٣، كما تواصل اساليب التشويش والتضليل حول متطلبات القسم (ج) من القرار ٦٨٧ وذلك باثارة قضايا هامشية وايهام الرأي العام انها قضايا مهمة بالنسبة لمتطلبات نزع السلاح بالاضافة الى محاولات اصطناع الازمات التي طبعت عمل اللجنة طيلة السنوات الماضية، ان ذلك يهدف تماماً لابقاء الحصار وفقاً للسياسة الاميركية.

وقال انه وجه مجموعة من الاسئلة الى ريتشارد بتلر اهمها- هل انت مستعد لاثبات ان العراق خال من كل الاسلحة المحظورة في المجالات الثلاث «الصواريخ، الكيماوي، البايولوجي» وهل انت مستعد لان تبلغ مجلس الامن بان المصانع والمعدات ذات الصلة بتلك الاسلحة بانها دمرت وبالتالي فالعراق غير قادر على انتاج السلاح المزدوج، وهل انت مستعد لان تبلغ مجلس الامن بان اللجنة الخاصة ومنذ تأسيس نظام الرقابة ١٩٩٤ لم تلاحظ اية مخالفة عراقية.

وحسب رسالة عزيز فان بتلر اجاب انه غير قادر على ابلاغ المجلس بذلك معللاً انه محتاج لاجراء مزيد من التحقيق.

علماً بان عزيز يقول بان عدد فرق التفتيش التي زارت العراق منذ ١٩٩١ وحتى الان قد بلغت ٢٦٠ فريقاً وهناك ٩٣٤٠ موقعاً قد جرى تفتيشها كما ان هناك ٤٩٦ موقعاً خاضعاً للرقابة، وتساءل ما هو التحقيق الذي يسعى اليه بتلر بعد هذه الارقام.

وقال انه في اجتماعنا الاخير بينت لبتلر جميع الحقائق التي يحتاجها هذا التحقيق وكنا قد وضعنا في ١٣ حزيران برنامج عمل يشمل المجالات الثلاث «الصواريخ، البايولوجي، الكيماوي» حتى نتمكن من الانتهاء من القسم (ج) من القرار ٦٨٧ حتى يتمكن بموجب ذلك مجلس الامن من تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار نفسه خلال وقت قصير الا انه -يقول عزيز- وخلال الفترة من ٦/١٣ حتى ٨/٣ ماذا جرى.

اولاً في مجال الصواريخ فان المسألتين المعلقتين من وجهة نظر بتلر هما الموازنة المادية لرؤوس الصواريخ المدمرة وخاصة تلك التي تحمل رؤوساً كيماوية وبايولوجية واكمال بحث موضوع الانتاج المحلي للمحرك والجايرسكوب وقال ان العمل باعادة حفر المواقع التي دفنت فيها الرؤوس المدمرة منذ ١٩٩١ قد بدأ في ايلول ١٩٩٧ وامتد حتى تموز ١٩٩٨ بجهد كثيف علماً ان رأس الصاروخ لا يشكل خطراً ما دام لا يوجد صاروخ يحمله.

وقد تحققت اللجنة من تدمير محركات سكود والقانفات التي تطلقها منذ آب ١٩٩٧، ثم عملنا مع اللجنة للتحقق من الموازنة المادية لرؤوس الصواريخ طيلة هذه الفترة اثباتاً لحسن نيتنا والانتقال الى مرحلة ثانية الا انه يقول عزيز وخلال اللقاء التالي المنعقد لمتابعة الموضوع اثار فريق اللجنة قضايا تافهة ليس لها صلة بجوهر الموضوع.

وقد ارفق عزيز برسالته ملحقاً بالاسئلة التي وجهها الفريق الدولي وقال ان المسألة الثانية المعيقة في مجال الصواريخ هي الانتاج المحلي للمحرك والجايرسكوب، وقد تم عقد اجتماع بخصوص هذه النقطة وقد اكد العراق انه حاول قبل عام ١٩٩١ انتاج صواريخ بجهد محلي الا انه لم يحقق النجاح الكامل والدليل انه خلال الحرب لم يستخدم العراق الا صاروخ سكود المطور وقد بينا للجنة بادلة ملموسة صحة ما نقول الا انها اصرت على استمرار ما تسميه بالتحقيق الذي استمر لسنوات ثلاث، عاد الفريق لاثارة قضايا هامشية واعطى عزيز مثالاً حيث وجه احد اعضاء فريق بتلر سؤالاً حول استيراد مضخة توربينية واحدة لمحرك للصاروخ وقد ارفق عزيز ايضاً في رسالته ملحقاً لتساؤلات الاعضاء الهامشية التي اكد انها لا تخص القضية!

ثانياً المجال الكيماوي وقال عزيز ان الجانب العراقي اثبت بان الموازنة المادية كاملة فبالنسبة للقذائف ١٥٥ ملم المفقودة فقد تم ابلاغ اللجنة الخاصة نتائج التحقيق الذي قمنا به وفصل عزيز انه وخلال احداث «الشغب» التي اعقبت الحرب تعرضت احدى الشاحنات المحملة بهذا النوع من القذائف للحرق وقام وفد اللجنة الامية بالتحقق من ذلك كما زار موقع دفع هذه القذائف.

واضاف المسؤول العراقي في رسالته ان بلاده اوضحت للجنة انه لا يمكن ان تشكل هذه المسألة عقبة امام اغلاق الملف الكيماوي وانها من القضايا التي يمكن ان تتابع في اطار مرحلة المراقبة.

واطلع عزيز برسالته كوفي عنان على بعض الحقائق حول الموضوع حيث اكد ان اللجنة الخاصة اغلقت هذا الملف عام ١٩٩٥ من دون ان تجعل من هذه القضية سبباً يعيق غلق الملف لان نسبة الاعتدة المذكورة تشكل ٥٪ من هذا النوع من الاعتدة التي دمرتها اللجنة بنفسها.

كما ان هذه الاعتدة تالفة بسبب الاحتراق وقد بينا للجنة مكان وظروف الاحتراق لذلك فان المسألة لا تشكل عائقاً امام اغلاق الملف الا ان رئيس اللجنة يقول عزيز قد رفض ذلك وطالب بمزيد من التحقيق.

واضاف ان اللجنة اثارت موضوع الـ VX وقالت انها وجدت اثاراً له في رؤوس الصواريخ الا ان بغداد حسب عزيز بينت للجنة عدم صحة اعتقادها حيث ان العراق اعلن انه سلح رؤوساً للصواريخ بمواد اخرى ولا يوجد ما يمنعه من الاعلان عن الـ VX كما ان العراق لو اراد اخفاء هذه المادة فكيف يمكن ان تكون هناك اثار لها.

واضاف انه على الرغم من ذلك فان النتيجة النهائية هي انه لا يمكننا انتاج اي مواد بعد الان وهو ما طالبت به بتلر ان يخبر مجلس الامن به الا انه رفض ذلك.

وفيما يخص الملف الثالث «البايولوجي» قالت رسالة عزيز ان اللجنة تعمدت منذ ١٩٩٦ اعطاء صورة مشوهة عن البرنامج المعني وذلك بالتنسيق مع الـ CIA واكد انه برنامج حديث التكوين من حيث التخطيط والكادر ويفتقر للخبرات اللازمة كما انه يفتقر الى الادارة العليا المتخصصة لذلك لم يكتمل تأهيله، كما ان المعدات التي استخدمت في البرنامج لم تكن متخصصة في انتاج العوامل البايولوجية وقد تم اعلان جميع التفاصيل حول هذا الموضوع للجنة الخاصة في ايلول ١٩٩٥.

واكد نائب رئيس الوزراء العراقي في رسالته ان اللجنة أجرت سلسلة طويلة من الانشطة امتدت لـ ٣ سنوات وقام ٤٥ فريقاً بايولوجياً بتفتيش ٣٣٤ موقعاً و ١٣ فريقاً اجرى مقابلات مع ٢٥٦ شخصاً في الوقت الذي تم اكمال الموازنة المادية لرؤوس الصواريخ الملوثة بالعوامل البايولوجية والقذائف الجوية R400 وخلال عملية تدمير المواقع تم تدمير «مصنع الحكم» الاثاث والمكاتب والثلاجات والكتب حيث اعتبرت اللجنة ان هذه الطريقة من التدمير تعني اغلاق هذا الملف.

ويضيف انه على الرغم من الاجهزة المتطورة التي تفحص بها اللجنة منذ سبع سنوات الا انها لم تعثر على اية اسلحة او اثار بايولوجية في غير المواقع التي اعلناها وقد تم تدميرها كما ان هناك ٩٥ موقعاً هناك شكوك بامكانية استخدامها في المجال البايولوجي قد تمت مراقبتها.

واضاف انه اتفقنا مع بتلر على عقد ندوات يشارك فيها خبراء دوليون لبحث هذا الملف الا ان الذي حصل هو ان اللجنة اصرت على عقد الاجتماع في فينا وهذا امر متعذر على خبرائنا بسبب ظروف الحصار، وقد وضعت اللجنة مجموعة من الاسئلة السياسية التي لا علاقة لها بنزع السلاح لذلك فان اجتماع فينا ٢٠-٢٧ آذار لم ينجح.

وقال عزيز انه وفي الاجتماع الثاني في بغداد «تموز» فوجئنا ان وفد اللجنة لا يركز على الاولويات من منظور نزع السلاح بل عادت الى نفس الاسلوب في اثارة القضايا الهامشية واضاف انه بعدما طلبت اجابة من رئيس اللجنة لم يستطع الاجابة لذلك وجدنا انفسنا ندور في حلقة مفرغة بسبب سياسة اللجنة ويقول انه طلب من بتلر ان يشرفا معاً على هذا الملف مباشرة الا انه رفض ذلك.

وقد ارفق طارق عزيز ملحقاً يدعم اقواله.

ويؤكد عزيز ان العراق اثار اسلوب اللجنة في عدة لقاءات مع رجال الامم المتحدة ومجلس الامن كما اثرنا موضوع تكوين اللجنة وسيادة اميركا وبريطانيا عليها واعداد تقاريرها الى مجلس الامن وما يرافقه من دعاية مغرضة ومعادية للعراق.

وقال انه على الرغم من اضافة بعض العناصر الجديدة الا ان العناصر الاميركية والبريطانية لا تزال تقود وتتحكم بالعمل وتحدد الاتجاهات وخلفيات هذه الشخصيات تثير مشكلة جوهرية.

واكدت الرسالة ان بغداد تعاونت بشكل كامل وقدمت جميع الشروحات والوثائق واعقب ان اللجنة غير مستعدة لقول الحقيقة الى مجلس الامن وهذا امر يستند الى قاعدة سياسية ليست فنية او علمية.

وختم طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي بتاكيده عن حسن نية العراق وتعاونه الا ان هذا التعاون لم يثمر برفع الحصار المستمر منذ ٨ سنوات.

وقال ان العراق لا يمكن ان يتحمل هذا الظلم ونأمل ان يدرس المجلس قرارات ومقترحات العراق بجدية وبحسن نية بهدف تحقيق العدالة ورفع الظلم.

في الميزان

■ عائشة الرازم

مُرّوا على قلبي

لم يكن اليوم الثاني من رمضان متعباً!! فما زال في الروح الق وصهيل للصوم والزهد وراحة البال!! ومن تسابيح الفجر وشلال الشمس النافر بالذهب والسكينة انطلقت بسيارتي!!

كانت كلمات اطفالي المضيئة بعد عودتهم مع ابيهم من صلاة الفجر تحتل شعيرات دماغي!! وكانت تلك العبارة التي القاها طفلي الصغير محمد تثير لي دربي «يا سلام ما احلى الصلاة في المسجد مع الرجال» وهكذا دعوت له بطول العمر وظلت التسابيح عالقة امامي بخرزاتها الملونة.

حتى الاشارات الضوئية امامي وشواخص المرور!! كانت تتلعثم خجلاً لشدة تعقبي لها واهتمامي بها!!! والمشاة الذين يمرون امام عيني اناولهم الاحترام والاولوية والابتسام، يبتسمون بسعادة وكأنهم يستكثرون على انفسهم وقوفي بسيارتي لهم، واماطتي لستائر الطريق الوحشية عن وجه سيارتي!!

اتساءل وانا اراقبهم يرتعشون لقطع الطريق!! واراقب السيارات سادرة لا مبالية بهم!! اتساءل.. ما الذي نخسره لو قدمنا المشاة على اجتياحنا للاسفلت كالعفاريت؟؟؟

وما الذي نخسره لو منحنا تلك السيدة وطفلها فرصة عبور الشارع قبلنا؟؟... واتوقف وافرح مع اشارة وتحية شكر من رجل عجوز يحمل صندوق بندورة ويرتجف!!!

واعض على باطن كفي!!! ياالله من يشكر من ؟؟ وابتسم لامرأة انيقة تحاول عبور الشارع مع مجموعة من البنات المرتبات الجميلات، اللواتي اضناهن انتظار تنازل سائق!!

تنظر المرأة الانيقة نحوي وترفع يدها تشكرني وتعلن بابتسامتها امتنانها واحزن!!! اكثير علينا منح بعضنا شعوراً بالمحبة! او ليس حياتنا تتجلى باحاسيسنا المنثورة!!! ولنفترض جدلاً اننا على وعي وثقافة وعلم وفرح...؟؟ واحتكرنا كل هذا في طيات فرديتنا؟؟ وفي خوابي ابوابنا السريعة المقفلة؟؟

وسواء عبسنا او قهقهنا على الطريق او غنينا مع موسيقى صاخبة!! لا نرى ولا نسمع ولا نحس؟؟ ولا نكترث بذلك الانسان المتردد لعبور الشارع يقدم خطوة ويؤخر ثانية؟؟ ولا نراه ولا يهمنا اصلاً ان نراه!! ولا نرى سوى مرآتنا العاكسة العمياء تهدر بضجيج اطاراتها الى ذئاب ضمائرنا؟ فكيف نكون؟؟ ومن نكون...؟؟ وما هي قيمتنا.. صفر..!!

لاننا لا نستطيع الامتداد والسعي لكسب اشارة وابتسامة ورفة رمش من طفل على جانب الطريق، ينتظر وقوفنا وشعورنا البسيط بقدسية الانسان!!

في اليوم الثاني من رمضان، وفي الظهيرة رجعت الى بيتي بذهول الشجر الخريفي!!! وعلى الطريق اسعدني مشهد كنت اتمناه ورفرف قلبي حتى كدت اهبط من سيارتي واصافح السائق... اشكره على تنازله لطفل صغير يحتضن حقيبة ويحاول عبور الشارع!! والطفل يلوح للسائق بيده الصغيرة: ان شكراً!

وما كدت اتعرف على الطفل واعرف انه ولدي محمد حتى لمحت عيناي سيارة مسرعة تحتل المسرب المجاور الذي سيقفز فيه طفلي آمناً مطمئناً، بعد تنازل السائق الايمن له ووقوفه...!! دون ان يحسب حساب سائق مجرد من الفطنة والشعور او مجرد التساؤل لماذا توقف السائق الذي على يمينه؟؟... ولم يفكر السائق على اليسار بهذه النقطة.. ولم يكلف نفسه عناء الاهتمام بهذا!!!

ومن بعيد صرخت... يا الله!! واغمضت عيني وكأني اختطفت طفلي الى اعلى!! انتشله الى فسحة قلبي!! مرت لحظات فتحت عيني واذا بطفلي ما زال واقفاً في منتصف الطريق على مساحة بحجم العصفور بين هدير العجلات..!! قلقاً... مرتعشاً يدير وجهه نحو اليمين واليسار، وحقيبته تثقل ظهره والسيارات تصرع الطريق وتمضي الى نقوس مقلقة!!! نزلت من سيارتي واقتربت من وسط الطريق وانا امد ذراعي للسيارات الجامدة المصطرعة بجنونها، تلوت الى طفلي من بعيد والى السائقين بتسياتهم انكرهم... بان يمروا على قلبي قليلاً...

يقوده ضابطان في الجهاز البريطاني والقضية فتحت ملف الاميرة ديانا

تمرد في المخابرات البريطانية!

■ القسم M16 حاول اغتيال القذافي واودلف هتلر وتراجع عن دس السم للزعيم جمال عبدالناصر في اللحظات الاخيرة ■

■ المخابرات البريطانية حاولت اعادة الضابط شايلر الى بريطانيا لكنه رفض وانشأ موقعاً له على الانترنت من باريس ■

■ موقف محرج لوزيري الداخلية والخارجية وضابط متمرد فضح السلوكيات اللااخلاقية التي ينتهجها الضباط الكبار ■

■ الحدث - كتب المحرر السياسي

اعتادت المخابرات البريطانية ان تنتظر ٥٠ عاماً من وقوع اي حادث قبل ان تفتح ملفاتها امام وسائل الاعلام والرأي العام العالمي ليطلع على الحقيقة وهو ما يعطي الفرصة امام الكثيرين لتغيير قناعاتهم وافكارهم.

وفي كل يوم تخرج الصحف الانجليزية بالحكايات والاسرار القديمة الجديدة وعن اقدم جهاز مخابرات في العالم!

الا ان هذا القانون لم يعجب البعض فلربما كانت هناك احداث عاصروها ويرغبون في الكشف عن تفاصيلها وعن حقيقتها من باب الفضول القاتل على الاقل او لمعرفة اثار الحقيقة على العالم بعدها، ومن هؤلاء البعض شخصان هما ديفيد شايلر وريتشارد توملنسون وهما ضابطان شابان كانا يعملان في جهاز المخابرات البريطانية قبل ان يهربا الى فرنسا.

شايلر وتوملنسون لم يرغبا بالانتظار ٥٠ عاماً فبعد ان وصلا الى مكان آمن بدأ كل منهما في اطلاق المعلومات النارية التي حصل عليها من جراء خدمته في الجهاز ويبدو انهما استغلا التطور التكنولوجي والاعلام لتصل رسائلهما في وقت قياسي.

ووفق مقولة مصائب قوم عند قوم فوائد فان العرب محظوظون اكثر من غيرهم في هذه القضية لمعرفة ما يدور حولهم في هذا الوقت العصيب فقد كان يعمل شايلر في القسم الخاص بافريقيا والشرق الاوسط المرمز له M15 في الوقت الذي يمر على بريطانيا صيف حار زاد من لهيبه ردود الفعل على قضية التسريبات.

فقد قرر ديفيد شايلر ان يختصر نصف القرن المقرر عند جهازه السابق، ورغم ان الملفات القديمة التي يفتحها قسم الخارج M16 كل يوم والتي تكشف محاولات اغتيال الزعماء مثل الالماني ادولف هتلر وبعده الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر حيث كشفت الصحف البريطانية منذ وقت قريب فقط عن خطة اعدتها لاغتياله بواسطة السم الا انها تراجعت عن تنفيذها في اللحظات الاخيرة.

الا ان الجديد الذي كشفه شايلر هو خطة وضعتها اجهزة المخابرات البريطانية لاستهداف حياة الزعيم الليبي معمر القذافي، ويقول ضابط المخابرات البريطاني الذي عمل في المكتب المحلي الخاص بليبيا ان هذه المعلومات تخص الرأي العام.

وتفاصيل المحاولة حسب شايلر ان عميلاً في جهاز M16 شرح في احد الاجتماعات كيفية تنظيم عملية الاغتيال عن طريق منظمات اصولية، وعهد الى احد اعضاء هذه الحركات مهمة وضع متفجرات تحت سيارة الزعيم الليبي الا ان العميل اخطأ ووضع العبوة تحت سيارة اخرى فانفجرت.

وقال ان هذه العملية كلفت ١٦٠ الف جنيه استرليني، الا ان المعلومات التي سربها عرضته لخطر الاعتقال والسجن وهذا استناداً للتعديل الاخير لقانون الحفاظ على الاسرار العليا في بريطانيا الا ان شايلر استطاع ان يهرب في اللحظات التي كانت السلطات المعنية متوجهة الى منزله لاعتقاله حيث توجه برفقة صديقته آني ماشون الضابطة في المخابرات البريطانية ايضاً الى الاراضي الفرنسية.

ووعد ان يبدأ بانشاء موقع خاص به على شبكة الانترنت ليكشف من خلاله عن مزيد من الاسرار التي اطلع عليها خلال عمله في جهاز مخابرات بلاده.

ولا تستطيع قوانين الحفاظ على الاسرار البريطانية ان تمنع النشر على الانترنت حيث انها تتمتع بالحرية الكاملة حسب التزام القوانين البريطانية.

ووفق تعديلات القانون البريطاني الذي استطاع شايل ٣٢ عاماً ان يهرب من تطبيقاته الا ان ريتشارد توملنسون ٣٦ عاماً فشل بذلك.

فقد حاول هذا الاخر نشر كتابه عندما ارسل ملخصاً عنه الى احدى دور النشر الاسترالية الا انه قبض عليه واودع بالسجن لمدة عام قبل ان يفرج عنه ويظل تحت المراقبة لكنه استفاد من خبرته التي اكتسبها خلال عمله في سلك المخابرات ونفذ عملية للهروب الى فرنسا حيث التقى بزميله شايلر ووضعا خططهما لمواجهة تهديدات المخابرات البريطانية.

وينوي توملنسون ان يعيد فكرته الى النور فقد صرح انه بصدد اصدار كتابه ليدافع عن نفسه ويفضح القانون البريطاني الذي يدافع عن مبدأ الحفاظ على السرية، حيث يعتقد انه قانون لا يعتمد على الحفاظ على السرية فقط وانما الى منع انتقاد الاسلوب والاداء الذي يسلكه العاملون في المخابرات كذلك اوجه التقصير والانتهاكات، وصرح الضابط السابق انه يهدف الى تلافي اخطاء كثيرة قبل ان تولد مشاكل لبريطانيا في المستقبل.

ويعتقد المراقبون ان قضية الضابطين السابقين قد وضعت الحكومة البريطانية في موقف محرج فضلاً عن عجزها عن تطبيق قانون السرية الذي فرضته على المستوى الداخلي فان المستوى الخارجي ان صحت ادعاءات شايلر بشأن اغتيال القذافي تضع وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الذي يشرف على القسم M16 المختص بالمخابرات الخارجية في وضع اكثر من محرج خاصة وان هذا الاخير ادعى انه يعمل بطريقة اخلاقية.

ويبدو ان وزير الداخلية البريطاني جاك سترو ليس بعيداً ايضاً عن موقف روبن كوك المحرج فهو المسؤول عن التشريعات الخاصة بحرية التعبير والمعلومات. المخابرات البريطانية حاولت في البداية استغلال الظروف المالية السيئة التي يعاني منها ديفيد شايلر وطلبت منه الحصول على حق الملكية الفكرية لجميع المعلومات التي سربها الضابط الهارب وهذا يعني انه لن يحصل على المقابل في حين كانت مطالبه هو عدم التعرض للمحاكمة في حال عودته الى بلاده وتعهد بعدم افشاء اسرار جديدة.

الا ان اعلان شايلر بانشاء موقع على الانترنت اوقف المفاوضات اما توملنسون فهو لا يزال يطالب بنشر الحقائق حتى لا يبقى رجال مخابرات بلاده الكبار فوق مستوى المحاسبة حتى لو قاموا بنشاطات لا اخلاقية ولا قانونية.

الخطوة الاولى التي اتخذها مكتب المخابرات الداخلية انه اصدر بياناً نفى فيه تورطه باغتيال اي شخص كان وهو ما اعتبره المتابعون اشارة لتبرئة ساحة بريطانيا من دم الاميرة ديانا سبنسر ويبدو ان هذا القسم استغل.

وبعد الشكوك التي وجهتها اطراف عديدة حول ضلوع المخابرات البريطانية في حادثة مصرع الاميرة ديانا سبنسر وصديقها عماد الفايد يبدو انه علينا ان ننتظر ٤٩ عاماً اخرى لمعرفة الحقيقة.

■ القذافي

العرب يسعون لخلق بديل لروسيا المنهارة

تراجع اميركي وتقدم فرنسي نحو العرب

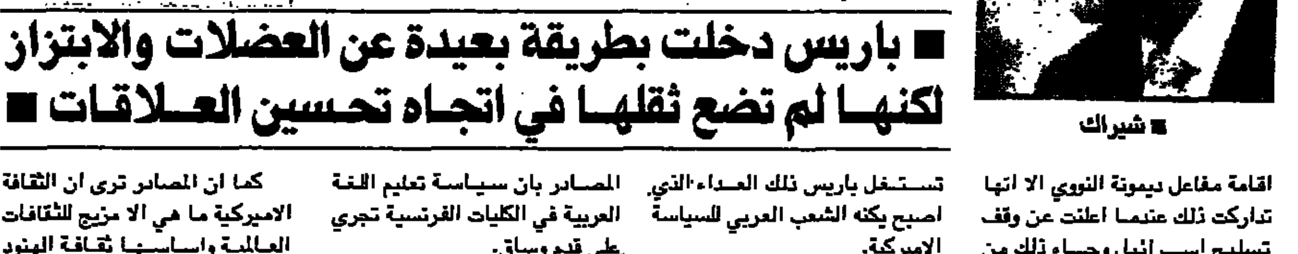
■ باريس شجعت العرب على التبادل التجاري وانتهجت سياسة اوروبية مترابطة مع الدول العربية ■

■ فرنسا استغلت رفض العولمة الاميركية .. وتقبل الفرانكفونية عند العرب ■

■ باريس دخلت بطريقة بعيدة عن العضلات والابتزاز لكنها لم تضع ثقلها في اتجاه تحسين العلاقات ■



■ شيراك



■ كلينتون

■ الحدث - خاص

يعتبر العديد من المحللين السياسيين ان زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد الى باريس شكلت خط العودة للفرنسيين الذي دشنه الرئيس جاك شيراك عندما قام بزيارة الى دول المنطقة في وقت سابق.

فبعد الاحجام الروسي وهو احد راعيي عملية السلام يسعى العرب لوضع بديل عن الراعي الروسي في خطوة تهدف الى منع الولايات المتحدة من التفرد في رعاية هذه العملية، كما يطمح العرب الى اقحام فرنسا في قضايا عربية معقدة ايضاً وخاصة الملف العراقي.

وعلى مر العصور شهدت العلاقات العربية الفرنسية صعوداً وهبوطاً الا ان باريس لم تتخل عن خيط رفيع يربطها بالدول العربية.

وتعتبر خطوة الجنرال ديغول بمنح الجزائر لاستقلالها عام ١٩٦٢ قد ازاحت عثرة رئيسية امام تطوير علاقات فرنسا بالدول العربية، وقد انتهج كل من اتى بعد ديغول سياسة جيدة اتجاه العرب، واصبح الجانبان تربطهما اتفاقيات اقتصادية وثقافية وعسكرية.

وعلاوة على ذلك تسعى فرنسا الى جر بقية الدول الاوروبية لانتهاج سياسة مترابطة مع الدول العربية وعلى الرغم من ضعف هذه السياسة في الوقت الحاضر الا ان مصادر دبلوماسية عربية اكدت اهميتها على المدى البعيد.

ودللت كيف نجحت فرنسا في مهمتها لوحدها في منطقة الخليج عندما ايدت الحل الدبلوماسي للازمة بين العراق والامم المتحدة.

ويعتقد المراقبون ان تصميم الرئيس شيراك في رفضه للضربة الاميركية للعراق اعطى دليلاً على تصميم باريس على العودة الى منطقة الخليج والتواجد فيها وفقاً للمصالح المتبادلة وبعيداً عن التدخل المباشر في شؤون دول المنطقة.

وعلى الرغم من ان السلطات الفرنسية قد ساعدت اسرائيل في اقامة مفاعل ديمونة النووي الا انها تداركت ذلك عندما اعلنت عن وقف تسليح اسرائيل وجاء ذلك من منطلق وقف محاباة دولة مقابل معاداة ٢٠ دولة.

وتعتقد المصادر الدبلوماسية ان باريس لن تعود بكامل ثقلها الى المنطقة فهي مشغولة باجزاء اخرى في العالم، وتستغل فرنسا التقارب الثقافي والحضاري الذي يجمع الشعب الفرنسي بنظيره العربي حتى انه يبدو الاقرب له في حوض البحر المتوسط. في الوقت نفسه تستغل باريس ذلك العداء الذي اصبح يكنه الشعب العربي للسياسة الاميركية.

ويعتقد المراقبون ان باباً اخر يمكن ان تدخل منه فرنسا الى الوطن العربي في الوقت الذي لا يزال هذا الباب موصوداً امام الجانب الاميركي هذا الباب متمثل بالعولمة الاميركية التي تتمثل بالفضائيات وسياسة الكاوبوي على حد تعبير المصادر الدبلوماسية.

في حين ان الفرانكفونية تعتبر ثقافة قريبة من الثقافة العربية تؤكد المصادر بان سياسة تعليم اللغة العربية في الكليات الفرنسية تجري على قدم وساق.

ويعتقد ان باريس تحترم التراث العربي والتقاليد والحضارة وتمسك الشعوب العربية بها لذلك فقد احترمت هذا المبدأ خلافاً للموقف الاميركي الذي دخل على الخط من فراغ كامل في التراث بطريقة لا يمكن ان تؤهل الولايات المتحدة التي تبلغ من العمر ٢٠٠ عام فقط من احلال تقاليد تمحو التقاليد العربية التي بلغت ٤ آلاف عام.

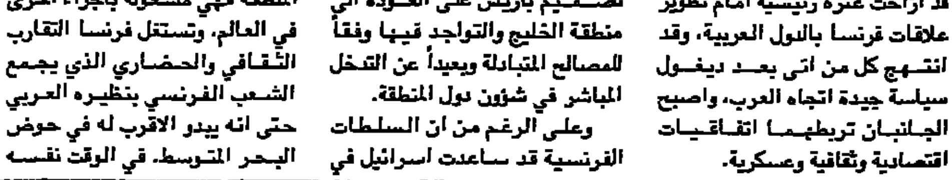
كما ان المصادر ترى ان الثقافة الاميركية ما هي الا مزيج للثقافات العالمية واساسها ثقافة الهنود الحمر واضافت في النهاية يمكننا القول انها ثقافة معدومة.

وترى المصادر الدبلوماسية ان الاوروبيين والفرنسيين هم بديل طبيعي للاميركان بحكم الصلات التاريخية والجغرافية.

ولكن هل يستطيع الاوروبيون والفرنسيون على وجه الخصوص تعزيز علاقاتهم مع الدول الخليجية والعربية بطرق سلمية خالية من سياسة الغطرسة والابتزاز وابراز العضلات؟

تقول المصادر الدبلوماسية انه مع الاسف فان الفرنسيين لم يستغلوا الفرص لاظهار مودتهم وصداقتهم مع الدول العربية رغم ان الحضارة العربية والفرنسية عمرها اكثر من ٥٠٠٠ عام.

وعلى الرغم من ذلك فان العرب والاوروبيين لم ينجحوا في اقامة صلات مشتركة وعميقة الجذور لتعزيز العلاقات بين شعوب المنطقة.



تحالف تشيرنوميردين وزيوغانوف اوصى باقالة الرئيس

يلتسن يفتت مجلس الدوما!

■ تشيرنوميردين خرج من الوزارة واحتفظ بمفاتيح الازمة وكيرينكو قدمه يلتسن قرباناً للازمة الاقتصادية ■

■ الازمة الروسية تستمر حتى نهاية العام وفواتير باهظة على الحكومة دفعها والخزينة خاوية ■

■ زيارة كلينتون لموسكو دعماً له والشيوعيون غاضبون لعدم استشارتهم في امور البلاد ■

■ الحدث - خاص

للمرة الاولى في التاريخ السياسي لروسيا الحديث اجمعت الكتل البرلمانية على ضرورة حجب الثقة عن الحكومة، فالكتلة الثانية من حيث عدد المقاعد التي يرأسها فيكتور تشيرنوميردين والتي كانت تعتبر حزب السلطة المعادي للشيوعية اتفقت مع الشيوعيين للاطاحة بحكومة كيرينكو الفتية، حتى ان تصريحات الزعيم الشيوعي غينادي زيوغانوف اكدت ان البلاد الان بدون حكومة.

هذا التحالف ايضاً كاد ان يعصف بالرئيس الروسي يلتسن نفسه لولا العلاقة الطيبة التي كانت لا تزال قائمة بين الرئيس ورئيس حكومته المقال فيكتور تشيرنوميردين.

وقد صدرت توصية من البرلمان المتحالف تدعو الرئيس الى الاستقالة وقد صوت على هذه التوصية ٢٤٧ نائباً من اصل ٢٧٩ ويعتبر بعض المراقبين ان القرار حمل صفة التوصية كون ان كتلة تشيرنوميردين تهدف الى اسقاط الحكومة وليس الرئيس في حين اعاد البعض الاخر السبب الى تصريحات يلتسن نفسه الذي تعامل مع قرار النواب بلهجة تجمع بين الهدوء والتهديد عندما المح الى حل البرلمان في حالة اصرار هذا الاخير على حجب الثقة عنه.

ومع ذلك خرجت اصوات من جميع الاتجاهات والايديولوجيات متبرعة بالامساك بزمام الامور بعد اقالة يلتسن او تقديم مرشحين لهذا المنصب الا ان الاحداث تطورت بسرعة فبعد يومين من جلسة البرلمان صدر مرسوم يلتسن القاضي باقالة كيرينكو من منصبه وتعيين تشيرنوميردين رئيساً للوزراء بالوكالة وفي بيانه الاول الى الامة اوضح يلتسن انه يرى في الرئيس العائد خليفة له بعد عامين.

ويبدو ان يلتسن كان هدفه حسب المراقبين فرط عقد التحالف الغريب والمتين الذي ظهر في البرلمان بين تشيرنوميردين وزيوغانوف بالدرجة الاولى كما ان الازمة الاقتصادية التي اوصلت البلاد الى حافة الانهيار لن تجد منقذاً لها الا الرئيس العائد الذي يملك مفاتيح هذه الازمة لوحده وقد خرج من الوزارة محتفظاً بها دون ان يترك نسخاً مماثلة، ويبدو انها المفاتيح التي تحل الازمة لذلك ظل تشيرنوميردين قوياً خارج الكرملين وعاد بنفس قوته، حتى ان الرئيس الروسي وصفه بخليفته في اشارة مبطنة ومفضوحة في الوقت نفسه لملجته للرئيس العائد.

ويرى المتابعون ان يلتسن نظر الى تحالف رئيس وزرائه الجديد مع الشيوعيين من زاوية انه يمكن تسهيل الامور اكثر من حيث نيل الثقة الا ان حساباته كانت عكس ذلك تماماً فقد تمرد الشيوعيون على تحالفهم مع تشيرنوميردين وحجبوا عنه الثقة باغلبية ٢٥٣ وموافقة ٩٤ نائباً فقط علماً انه كان بحاجة لتأييد ٢٢٦ نائباً على الاقل.

وبتعيينه لتشيرنوميردين كانت الاوساط الروسية ترى انه لا بد من جراحة مستعجلة للوضع الاقتصادي المنهار قبل ان تلقى روسيا نفس المصير الذي لاقته اندونيسيا، في الوقت نفسه الذي بدأت اوساط مجلس الدوما تطلق تهديدات جدية للرئيس الروسي نفسه.

ويعتقد المراقبون ان السبب الاول لازاحة سيرغي كيرينكو «القربان» الذي وضعه الرئيس اساساً ليتخطى مرحلة التخبط الاقتصادي الذي كان لا بد على يلتسن ان يعيد الرجل المخضرم الى كرسيه عسى ان يوقف هذا الانهيار، في الوقت الذي زاد هبوط الروبل ليصل الى ٩,٥ مقابل الدولار في حين كانت قيمته في السابق ٤ روبلات فقط.

والامر الذي زاد الطين بلة هو اعتراف كيرينكو امام البرلمان ان الانهيار للعملة الروسية ما هو الا مقدمة للازمة وليس الازمة نفسها.

وبعيداً عن الالتزامات الخارجية المفروضة على روسيا فان مشكلة مالية ضخمة ستواجهها البلاد خلال هذا الشهر حيث سيضطر الكرملين والحكومة لصرف مبالغ ضخمة حيث يعود معظم موظفي الادارة من الاجازة الصيفية كما انه لا بد من تنفيذ التعهدات التي قطعها يلتسن لعمال المناجم وتسديد نفقات الاعمال الزراعية الخريفية كذلك تزويد مناطق الشمال بمستلزمات الشتاء وازالة اثار الجفاف في الجنوب وازالة اثار الفيضانات في سيبيريا هذه الفواتير التي يجب تسديدها قبل نهاية هذا العام الا ان الخزينة خاوية وعاجزة عن تسديد جزء بسيط من هذه الفواتير.

ويرى المتابعون ان اعضاء الدوما لديهم رغبة قوية لاحراج الرئيس الروسي الذي اعاد ترشيح رئيس وزرائه الجديد في الوقت الذي احس يلتسن بنوايا النواب ليتنازل عن قسم من صلاحياته الواسعة والتي كانت محل انتقاد الشارع الروسي.

مواقف الاوساط السياسية من الوزارة الثانية لتشيرنوميردين المعلنة قبل التصويت عليها جاءت متباينة الا ان احداً لم يتوقع ان تكون النتيجة حجباً للثقة وبفارق كبير.

فقد استحسن رئيس الدوما اقالة رئيس الوزراء السابق في حين اعلنت كتلة السلطة الشعبية ان قرار الرئيس انفعالي وغير منطقي اما الزعيم الشيوعي زيوغانوف فقد اعترف انه لن يعطي حليفه السابق في الدوما الثقة الا بعد ان يقتنع بالبرنامج الاقتصادي في حين عبر عن امتعاضه لان احداً لم يستشره بالاجراءات الجديدة في البلاد، وامام حجب ثقة الشيوعيين عن الرئيس الجديد يبدو ان البرنامج الاقتصادي لم يقنعهم للخروج من الازمة، في الوقت الذي ايد رجل الاستخبارات الكسندر ليبيد ترشيح تشيرنوميردين.

ولم يستبعد العديد من المتابعين وحتى من داخل الاوساط السياسية الروسية ان يلجأ الرئيس الروسي الى حل مجلس الدوما كرد على حجب الثقة عن الحكومة في الوقت الذي يستعد فيه النواب لمركة حامية الوطيس مع الرئيس والحكومة حيث دعت قيادات المعارضة الروسية قادة الجيش الروسي للوقوف على الحياد في الوقت الذي يستقبل فيه الرئيس الروسي نظيره بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة الاميركية الذي وصل الى موسكو في خطوة اعتبرتها المعارضة الروسية بانها تأتي في سياق الدعم الاميركي للرئيس يلتسن.









■ يلتسن



■ تشيرنوميردين



■ زيوغانوف

افـق

■ فؤاد الخلفات

ضجيج محرج

احتشد جمع غفير من الناس في قاعة لحضور المهرجان الشعري لعدد من الشعراء وبصعوبة استطعت الوصول والحصول على مقعد في الصفوف الاخيرة، وانتظرنا طويلاً قبل ان يظهر اول الشعراء على المسرح ويبدأ قصيدته التي مطلعها:

سقطت حبة تين
فالتقطتها سمكة
فشكى البحر صداعاً
ورأى الموت فهلكه
وانبرت من بين موج
موجة تشبه ملكة
....

فلم افهم شيئاً من القصيدة حتى نهايتها قلت لعلي احاول الفهم في القصيدة الثانية، والتي بدأ مطلعها:

واصبع للعجوز
طافت رحى دهور
كأنه البخور
يعانق الجوزاء

ولكن بالرغم من كل محاولاتي للفهم لم استطع ان اتبين اي معنى من قصائده العصماء؟!

لكن الغريب في الامر انه كلما انتهى من قصيدة ضج الجمهور بالتصفيق!! وحتى اخرج من الحرج امام الناس. كنت في كل مرة اشاركهم التصفيق والتظاهر بالاعجاب.

بعد ان وجدتني في مأزق بين هذا الجمهور من المصفقين، قررت الانسحاب ومغادرة القاعة، ثم جلست افكر بما حصل، وراودتني فكرة انتظار الشاعر حتى يخرج، فاحدثه بما حصل معي، وبانني لم ادرك اني اعيش وهم الثقافة، حتى كشف لي هذا الوهم بقصائده العصماء" وبعد طول انتظار انتهى المهرجان، والتقيت الشاعر وسألته مستغرباً:

* لقد سمعت شعرك فلم افهم منه شيئاً، في الوقت الذي صفقت لك الجماهير حماساً واعجاباً، فهل ترى اني متهم في ثقافتي، واني لست في عداد المثقفين؟!

قال الشاعر:

هل صفقت لي مع الجماهير وشاركتهم الاعجاب والحماس؟

قلت:

نعم، وقد شاهدت الجميع يصفق الا انا فاضطررت لذلك.

قال لي:

اذن انت مثقف.



«كثيرون رحلوا عنها والآخرون ينتظرون»

الملوثات والمكاره الصحية تحاصر مدينة الرصيفة

الحدث - كتب عبدالمعز العبوشي

منذ زمن ليس ببعيد كانت مدينة الرصيفة تفخر بحدائقها الخضراء وبساتينها الجميلة ومتنزهاتها النظيفة يؤمها السكان المحليون وسكان المناطق المجاورة للترفيه عن انفسهم، وكان نهر الزرقاء الذي يخترق المدينة احد معالمها المميزة والجميلة حيث كان الناس يزدحمون على ضفاف النهر يصطادون السمك ويقضون سحابة يومهم يتحدثون ويتسامرون حتى ساعة متأخرة من الليل.

يوسف — محمد عواد — محمد عبد السلام — ابو حسان

■ زياد: نطالب بازالة مكب النفايات رحمة باطفالنا ■
■ محمد: لو كانت الرصيفة مثل عمان الغربية لما بقي المكب ٢٤ ساعة ■
■ جابر: نتمنى على احد المسؤولين قضاء ليلة و احدة في الرصيفة ■

وفجاة بدأت المصانع تظهر في المدينة وراحت تلقي بنفاياتها السائلة داخل النهر فلوثت المياه وقضت على الاسماك ثم ظهر الفوسفات الذي حول سماء المدينة الى سحابة ضخمة من الغبار والاتربة المتصاعدة من مصانع الفوسفات هذا بالاضافة الى الروائح والادخنة المنبعثة من مصانع الخميرة والانتاج وبركة البيبسي التي اسهمت بدورها في تلويث جو المدينة بسبب الذباب والحشرات الطائرة التي تنقل مختلف الامراض الى السكان.

وكأنه لا يكفي مدينة الرصيفة ما هي فيه من ملوثات واختناقات صحية فقد ظهر ما هو اخطر، انه مكب النفايات الذي ارعب سكان المنطقة وحول حياتهم الى جحيم لا يطاق بعد ان تحول هذا المكب الى مزبلة ضخمة تتجمع فيها النفايات من مختلف مناطق المملكة، وتبلغ الكارثة ذروتها عندما يتم اشعال النار في هذه الكتلة الضخمة من النفايات التي تحتوي على مكونات لا حصر لها من مواد كيماوية ومواد بلاستيكية ولحوم فاسدة وحيوانات نافقة وغير ذلك، ثم ما تلبث ان تتحول الادخنة المتصاعدة الى ضباب كثيف يلف المدينة باكملها فلا يبقى بيت او شارع او حارة الا ويدخلها الضباب ولا يبقى رجل او امرأة او طفل الا وله نصيب من هذا الضباب الملوث كل بحسب موقعه.

وقد اصبح من الطبيعي ان تجد عائلة او اكثر ترتحل عن المدينة في كل يوم، فهناك من يؤجر بيته ويرحل وهناك من يبيعونها للنجاة بانفسهم واولادهم من شرور هذه الكارثة البيئية.

«الحدث» كان لها جولة في مدينة الرصيفة واجرت هذا التحقيق مع عدد من سكان المنطقة.

يقول يوسف غنيم بان امانة عمان وضعت المكب في ذلك المكان لانه قريب من ناقلات النفايات بقصد توفير المحروقات على الدولة ولا تدري امانة عمان انها بذلك تحرق اعصاب المواطنين في كل ساعة وفي كل دقيقة بسبب الروائح الكريهة المنبعثة من المكب.

محمد عواد قال لقد اقام اهل عمان الغربية الدنيا ولم يقعدوها بسبب تلوث مؤقت في مياه الشرب فماذا نقول نحن اهالي الرصيفة الذين نستنشق كل يوم وعلى مدار السنة هواءً ملوثاً لم يسلم من ضرره احد، ولو كان لاهل الرصيفة وسكانها ما لاهل عمان الغربية من وزن وتأثير لما بقي هذا المكب في الرصيفة ٢٤ ساعة.

زياد ياسين اعرب عن سخطه الشديد لوجود هذا المكب في مدينة الرصيفة فالغازات والروائح الكريهة المنبعثة منه تلحق الاذى به وبغيره من سكان المنطقة فهو يضطر رغم حرارة الجو الى اغلاق نوافذ المنزل خوفاً على اطفاله من هذه الروائح التي لها افدح الاضرار على الاطفال.

وتمنى زياد على المسؤولين والجهات المعنية التدخل السريع وابعاد هذه الكارثة البيئية عن منطقة الرصيفة رحمة بهم وباطفالهم.

هيثم بركات ابدى هو الاخر انزعاجه لما تعاني منه مدينة الرصيفة من ملوثات بيئية وصحية وخصوصاً مكب النفايات وقال بان طفلتيه تعانيان من الحساسية بسبب هذه الملوثات، ويرى انه ما من حل لهذه المشكلة الا بالرحيل وهو الان يفكر جدياً في ترك المنطقة والسكن في عمان.

محمد عبدالسلام كان بدوره ساخطاً على هذا الوضع البيئي الملوث الذي تغرق فيه مدينة الرصيفة ويكفي انه لا يستطيع النوم لا هو ولا اطفاله لان الرائحة المنبعثة من المكب تزكم الانوف وعندما يصحو احد اطفاله من نومه ويأخذ في البكاء بسبب ضيق في التنفس فانه يضطر الى ايقاظ جاره ليأخذه لسيارته الى اقرب مركز صحي وكل ذلك بسبب المكاره الصحية التي حاصرت الرصيفة من كل حدب وصوب.

ابو عسان قال بان قدره وحظه السيئ انه من سكان الرصيفة علماً بان المدينة كانت فيما مضى نظيفة وجميلة وبدلاً من تطور المدينة نحو الافضل فانها تراجعت وتحولت الى كومة من الاتربة وسحب كثيفة تغطي سماء المدينة وخصوصاً في الليل عندما يتم احراق النفايات، ورغم المناشدة والمطالبة المستمرة من الاهالي بضرورة ترحيل هذا المكب وأبعاده من المنطقة الا ان احداً لا لم يكترث ولا من مجيب.

ابو كمال علق على موضوع التلوث في مدينة الرصيفة قائلاً بان المسؤولين في الاردن متخصصون في مكافحة التلوث الخارجي فقط حيث تجدهم يحضرون المؤتمرات العالمية المعنية بالمحافظة على البيئة ويتكلمون ويناقشون ويلقون المحاضرات في هذا الشأن في مختلف بلدان العالم بينما تغرق مدينة مثل الرصيفة في التلوث ولا يلتفت اليها احد فهل خبراء البيئة لدينا غير مختصين بالتلوث المحلي ام ان الامر لا يعنيهم، والواقع ان امر المدينة لا يعني احداً ربما لانها من المناطق الفقيرة لان ما هو حاصل من تلوث جريمة لا يمكن السكوت عليها.

جابر قال بانه قد ادمن على هذا الجو الملوث واعتاد عليه واذا ما خرج من مدينة الرصيفة الى اي مكان أخر فانه يشعر برغبة في العودة الى الرصيفة لاستنشاق هذه الملوثات التي تفتقر اليها معظم المناطق في المملكة، وهو يوجه دعوة الى من يهمه الامر للمبيت في الرصيفة ليلة واحدة ليعرف حجم الفاجعة والمعاناة التي يعيشها اهل الرصيفة ويتحدى اي مسؤول يقول بانه يستطيع تحمل هذا الجو.

صمت الرجل لا يعني الاستسلام

كيف تجعلين من زوجك طفلاً...؟

الحدث - خاص

واحد من التحديات الصعبة في العلاقة بين الرجل والمرأة هو في كيفية التعامل مع الاختلاف وعدم التطابق في وجهات النظر، فاذا اختلف الشريكان فان نقاشهما يتحول الى مشاحنة ثم الى عراك في بعض الاحيان دون انذار او تمهيد ويبدأ كل واحد بتجريح الاخر واللوم والشكوى والمطالبة والمقاومة والشك.

وعندما يحدث كل هذا فان الرجل والمرأة لا يجرحان شعور بعضهما البعض فقط وانما يجرحان العلاقة بينهما.

وما يقتل الحب عند الرجل والمرأة هو شعور احد اطرافه بانه اعطى الكثير دون ان يشاركه العطاء الشريك الآخر فالمطلوب معادلة تتلخص في معرفة درجة العطاء والاخذ بمقدار يسد حاجة الشريك.

فالمرأة مثلاً بحاجة الى عدة اشكال من الاحتياجات العاطفية لضمان ان تكون زوجة مثالية مثل الاهتمام، الرعاية، الفهم، الاحترام، الاخلاص والدعم.

والرجل ايضاً بحاجة الى عدة اشكال من هذه الاحتياجات العاطفية وصولاً الى زوج تتمناه المرأة مثل الثقة، القبول، الاعجاب، الامتنان والتشجيع.

وفي حال نقصت او انعدمت هذه الاشكال من الاحتياجات العاطفية للرجل والمرأة على حد سواء اصبح من السهل اختراق جدار الزوجية الذي يفقد المناعة والحصانة المطلوبة لمقاومة المشاكل والمعوقات التي تعترض حياتهما الزوجية.

والنساء عموماً كمياه البحار والانهار ان شعرن بانهن محبوبات فان اعتدادهن بانفسهن يرتفع كالموج وعندما تشعر بشعور طيب فانها تصل الى الاعالي والعكس هو الصحيح، ففي حال احست بالقلق والتوتر او انها غير مرغوب فيها فان مزاجها يتغير ويتعكر وتتكسر امواجها لتصل الى القاع واذا ما شعرت بالرضا عن نفسها فان موجها يرتفع من جديد وبشكل تلقائي وعندما تشعر المرأة بان لديها حباً كثيراً يمكن ان تعطيه وعندما تتراجع الموجة فانها تحتاج الى من يعطيها ويمدها بالحب.

ويمكن ملاحظة انحسار وهبوط الموج عند امرأة بوضوح حيث تبدو المرأة مرتبكة مقهورة غير امنة معارضة قلقة مشوشة غير واثقة مناوشة وكلما شعرت ان هناك من يعاونها ويرفع معنوياتها استطاعت ان تخرج من قاع الموجة الى السطح.

وبالمثل فان شعور الرجل بعدم الحاجة اليه هو بداية لتراجعه وعودته الى كهف نفسه وفقدان الثقة بها وتتكاثف سحب الظنون والشكوك فوق رأسه بكل من يحيط به وعلى رأسهم زوجته ويصبح قابلاً للانفجار والثورة في كل لحظة وعند كل خلاف ويثور في وجه زوجته لاتفه الاسباب ويميل نحو العزلة والانطواء والبعد عن المعارف والاصدقاء ليصاب في النهاية باليأس والاحباط وقد يدفعه ذلك الى الاتيان بتصرفات غير مسؤولة من باب اثبات الذات والوجود.



وبخلاف ما يعتقده البعض ويعكس ما هو شائع فان الاختلاف بين الجنسين الرجل والمرأة في الاراء والافكار ليس عامل خلاف او اساساً للتنافر والتباغض بينهما، بل هو عامل جذب للرجل والمرأة ودافع لكل منهما للاقتراب واكتشاف بؤر التوتر في الجانب النفسي لكل منهما وتقليص الفجوة بينهما وصولاً الى اجتثاث جذور الخلاف والتنافر، فالرجل والمرأة لهما لغة تحمل نفس الكلمات ولكن طريقة استخدام هذه الكلمات تعطي معاني مختلفة حيث عدم الفهم والتفسير الخاطئ لتلك المعاني هما الاكثر اساءة للعلاقة بين الشريكين واكثرها اضراراً للعلاقة بينهما لا بل قد يؤدي الفهم الخاطئ لمعاني الكلمات الى ابغض الحلال ويمكن للمرأة وبطريقتها الخاصة ان تجنب الرجل الفهم الخاطئ لما تقول فهي تستطيع مثلاً ان تقول له هذا اللون عليك افضل بدل ان تقول له لا احب عليك هذا اللون فالرجل بطبيعته يكره ان يلام او يهاجم من قبل المرأة وتابى عليه رجولته ان يكون محل تقريع واستخفاف من قبل زوجته وهو ان قبل منها ذلك فانما يكون قبوله لذلك على مضض ولا يعني انه قد استكان وقبل بالامر الواقع وتجده يتحين الفرصة المناسبة للثأر لكرامته فالتحدي الكبير للمرأة ليس عندما يتحدث الرجل ولكن عندما يصمت ففي كثير من الاحيان يتوقف الرجل عن الحديث ويصمت عندما يقوى الجدل والنقاش بينه وبين زوجته وهذه العادة ليست موجودة عند المرأة حيث معظم النساء يفكرن بصوت عال «المعنى المجازي».

فصمت الرجل لا يعني بالضرورة انه استكان او استسلم للأمر الواقع ولكنه يفكر ويقلب الامور على كافة الوجوه حتى تتبلور لديه الفكرة او القرار المناسب وقد يخفي او يتستر على ما يدور او يعتمل في ذهنه بعكس المرأة التي تتحدث فلا تبقي ولا تذر ويقودها تفكيرها في بعض الاحيان الى انها سجلت انتصاراً باهراً على شريكها عندما يلوذ بالصمت او انه لا يستطيع الدفاع عن نفسه وهذا خطأ جسيم قد تقع فيه المرأة، وينصح الباحثون وعلماء النفس المرأة بعدم التمادي ومواصلة الهجوم على الرجل في حال صمت وتوقف عن الكلام لان في صمته الكثير الكثير مما لا تعرفه المرأة وعليها ان لاذ شريكها بالصمت ان تصمت هي الاخرى لان في سكوته ما هو اخطر بكثير مما تتوقع المرأة.

فاذا كان الرجل قاسياً فعليها ان تكون مرنة، وان كان ذا زوايا حادة فعليها ان تكون مستديرة الزوايا «المعنى النفسي» ويمكنها المبادرة الى وصل ما انقطع باعطاء نظرة سريعة للرجل توحي له انها بحاجة اليه وتشجعه على الاقتراب منها وتقول بطريقة او بأخرى انا بحاجة اليك عندها ستجد ان شريكها مجرد طفل كبير.

مجزرة للآداب العامة

الافلام الاباحية تغزو قلب عمان

■ الحدث - خاص

يقال وعلى ذمة الحكومة بان الصحافة الاسبوعية اوغلت في نشر الرذيلة والفاحشة وامعنت في تخريب وافساد عقول الشباب، وعملت على تدمير اقتصادنا الوطني الذي كان مزدهراً وناشطاً قبل ظهور الصحف الاسبوعية...!

ولم يكن بوسع الحكومة ومن موقع المسؤولية والحرص على امن هذا البلد واستقراره وتقدمه وازدهاره ان تلتزم الصمت او تقف موقف المتفرج امام هذا التدمير المنهجي والمنظم للصحف الاسبوعية.

فكانت معركتها ضد الصحافة والحريات العامة معركة حياة او موت واستخدمت كل الطرق والوسائل لمكافحة وباء الصحافة الاسبوعية، وزجت بكل الامكانيات المتوفرة والمتاحة في مواجهة اولئك المارقين والمتمردين على الاعراف والعادات والتقاليد وتمكنت في نهاية المطاف من الانتصار في هذه المواجهة ومن خلال ممثلي الشعب.

واذا كان الشيء بالشيء يذكر فتجدر الاشارة الى ان هناك عدداً من دور السينما في قلب العاصمة عمان تعرض الافلام الاباحية ويمكن لعابر الطريق مشاهدة الصور الفاضحة المعلقة على واجهات دور السينما، وغني عن القول ان تلك العروض الاباحية تتم بعلم وموافقة الحكومة ناهيك عما يتم عرضه على الشاشة الصغيرة من افلام ومسلسلات منافية للاداب العامة والاخلاق.

واذا كانت الحكومة ومن خلال لقاءات مفبركة قد اظهرت استياء الناس مما يتم نشره في تلك الصحف فلا عيب ان نستطلع بدورنا رأي الشارع الاردني في تلك العروض الاباحية لنعلم ايهما اشد اثراً واعظم فتكاً بالاخلاق والاداب العامة والعادات والتقاليد. الصحافة الاسبوعية ام دور العرض الاباحية؟

وكيف يفهم المواطن توجه الحكومة من محاربة الرذيلة التي تنشرها الصحف والمجلات وتطالب بانزال العقوبات والغرامات بحقها في حين تسمح بعرض الافلام الاباحية في قلب العاصمة عمان؟

كريم قال بان دور السينما التي تعرض الافلام الاباحية وسيلة افساد وتضليل للشباب لان الجنس هو الهدف من هذه الافلام اولاً واخيراً وابدى استغرابه لعرض مثل هذه الافلام في بلد مسلم لان هذه النوعية من الافلام تتعارض والشريعة الاسلامية وشتان بين صور جامدة على الصحف والمجلات وتلك الافلام الاباحية التي يتم عرضها في دور السينما.

رائف وهو من المترددين على دور السينما الاباحية قال بانه يحضر مثل هذه الافلام من باب التسلية واضاعة الوقت بعد انتهاء عمله في الورشة وصرح بانه لا تأثير لهذه الافلام عليه ويحضرها كلما تم عرض افلام جديدة.



■ حمزة منصور



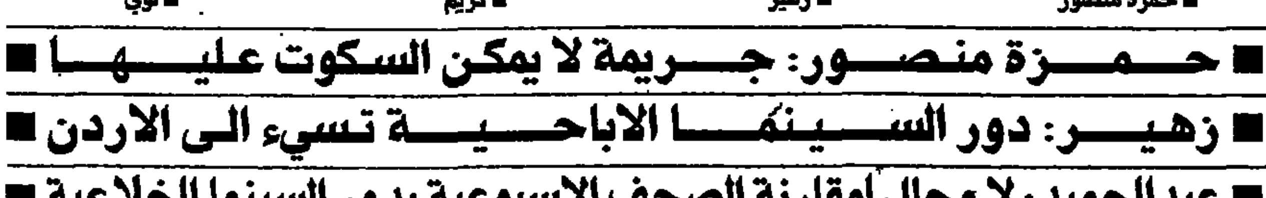
■ زهير



■ كريم



■ لؤي



■ حمزة منصور: جريمة لا يمكن السكوت عليها ■

■ زهير: دور السينما الاباحية تسيء الى الاردن ■

■ عبدالحميد: لا مجال لمقارنة الصحف الاسبوعية بدور السينما الخلاعية ■

مأمون يرى ان الامر يعتمد على الشاب اولاً واخيراً فان شاء ان يدخل الى هذه الاماكن فله ذلك وان كان محصناً ضد هذه «الثقافة» الصفراء فيمكنه الابتعاد عنها وربما كان ضررها وتأثيرها على الشباب الصغار والمراهقين اكثر من غيرهم.

لؤي والذي كان لتوه خارجاً من احدى دور العرض قال عن الافلام بانها «فارطة» ومضللة ولا تساوي ثمن التذكرة التي دفعها لمشاهدة هذه الافلام وانه كان نخل الى السينما من باب الفضول وهو ينصح في نفسه الوقت بعدم دخول مثل هذه الاماكن المشبوهة.

عماد قال عن دور السينما الهابطة بانها احدى وسائل محاربة الانسان المسلم في دينه وعقيدته وإثم كل من يقوم بعرض مثل هذه الافلام وكل قرش يعود عليه من وراء هذه التجارة الفاسدة حرام في حرام.

وابدى استغرابه لعرض مثل هذه الافلام وكيف يتم السماح اصلاً بعرضها.

عبدالحميد قال بان شرور ومفاسد دور العرض الاباحية اهون مما يتم عرضه على القناة الثانية في التلفزيون على اعتبار ان هذا الاخير يدخل الى كل بيت وبالتالي فان ضرره اعم واشمل بكثير من دور العرض التي لا يرتادها الا القليل وليس هناك مجال للمقارنة بين صور الصحف وما يعرض في دور السينما.

زهير يعتقد ان الستلايت لم يترك مجالاً للسينما وغيرها، فما يشاهده البعض عبر الستلايت افظع بكثير مما يتم عرضه في دور السينما هذا من جهة ومن جهة ثانية فانه يعارض من حيث المبدأ وجود مثل هذه الدور لانها تسيء الينا في الاردن كبلد اسلامي له عاداته وتقاليده التي تأبى عليه ان يسمح بوجود مثل هذه الاماكن الموبوءة.

النائب السابق حمزة منصور قال بان زعم الحكومة واتهامها للصحافة الاسبوعية بانها تنشر الرذيلة هي كلمة حق اريد بها باطل لان ما يقال عنه رذيلة منتشر وموجود في الصحف اليومية والاسبوعية على حد سواء وان الصحافة بشكل عام تمارس دوراً لا ينسجم مع دور الوطن وعقيدته.

وعن دور السينما الاباحية قال النائب منصور بانها جريمة لا يمكن السكوت عليها في هذا المجتمع المسلم.

فضلوا الغربة والمال على البطالة

هكذا يعيش المغتربون العرب في المانيا

■ الحدث - خاص

الاغتراب والسفر سعياً وراء فرصة عمل ومستقبل افضل حلم يراود الكثيرين من شبابنا العاطل عن العمل في ظل ظروف اقتصادية صعبة يعيشها الاردن.

ويتوقع خبراء اقتصاديون ان يبلغ عدد المغتربين العرب في اوروبا في السنوات العشر القادمة ما يقارب ٢٥٠ مليون عربي.

ومع ذلك فان الغربة عن الاهل والوطن ليست بالامر السهل ففي الغربة معاناة والم وحرمان وشوق وحنين للأهل والوطن.

الحدث كان لها عدة لقاءات مع عدد من المغتربين العرب في المانيا استمعت من خلالها الى ما يواجهه هؤلاء المغتربون من مشاكل وصعوبات وظروفهم المعيشية والحياتية في مجتمع بعيد كل البعد عن عاداتنا وتقاليدنا العربية فكان هذا التحقيق:

■ محمد: نعاني من الاضطهاد والتمييز ■

■ خالد: الالمان شعب لا يضحك ولا يعرف العواطف ■

■ عادل: حقوق الانسان هناك مكفولة وكرامته مصانة ■

عادل فهيدات من الطيور المهاجرة التي قطعت آلاف الحواجز والاميال بحثاً عن مستقبل افضل كغيره من الشباب ليحط رحاله في المانيا حيث مضى على اقامته هناك اربع سنوات وبلا شك يقول عادل ان الوضع هناك من الناحية المادية افضل كثيراً من الاردن فالمانيا بلد رأسمالي يتمتع باقتصاد قوي جداً كما وجد ان الاوروبيين اكثر صدقاً في التعامل مع الاخرين كما ان حقوق الانسان هناك مصانة ومحترمة الى حد كبير.

محمد عبدالعزيز من المقيمين في المانيا ويعمل في سوبرماركت، وكانت المشكلة الاولى التي واجهها هناك هي اللغة كما ان عادات المجتمع الالماني وتقاليده مختلفة بشكل كلي عن عادات وتقاليد المجتمع الاردني، وهو مجتمع مفتوح وكل ما فيه مباح فاذا لم يكن القادم او الزائر لهذه البلاد قوي الارادة ومحصناً ضد نوازع الانحراف والرذيلة فانه سينجرف بسرعة الى مهاوي الفسق والفجور.

وعن الانسان او الفرد الالماني قال من الصعب ايجاد الشخص المناسب لتبني او تقيم معه علاقة صداقة، هذا بالاضافة الى ان ٥٠٪ من الالمان تقريباً يكرهون الاجانب وخصوصاً الجاليتين العربية والتركية وانتشرت النازية على نطاق واسع في صفوف الالمان وهم يطالبون علناً بطرد العرب والاتراك وهناك نسبة لا تقل عن ٤٤٪ من المثقفين والمتعلمين الالمان يرحبون بهذه الجاليات ولهم علاقات طيبة مع العرب، فعند وصوله الى المانيا تعرف على احد الشباب الالمان الذي قدم له كل مساعدة يحتاجها.

اما عن علاقة العرب ببعضهم البعض قال محمد: العرب هناك يجاملون بعضهم البعض وخصوصاً في المناسبات مثل شهر رمضان والاعياد حيث يعيشون الاجواء والطقوس العربية باستثناء عدد قليل لا يقيمون وزناً او اعتباراً للعادات والتقاليد العربية.

فادي العزام والذي مضى على اقامته ٧ سنوات في المانيا قال كانت المفاجأة بان زيارته للاردن تزامنت مع ازمة المياه الملوثة، وبالتالي فقد اضطر للتعايش مع هذه الازمة كغيره من الاردنيين الذين عاشوا وما زالوا اياماً عصيبة بسبب هذه الازمة ولم يكن فادي مسروراً للوضع العام في الاردن وخصوصاً الاقتصادي وهو الجانب المهم وقال الناس هنا في خوف ورعب من المستقبل ولاحظ ان كل من التقاهم يشكون الركود الاقتصادي ولسان حال الفرد في الاردن اللهم نفسي.

وطالب باقامة المشاريع الاقتصادية لتشغيل اكبر عدد من الاردنيين ولفت نظره هذا العدد الهائل من الشباب الذين يتمنون الاغتراب بحثاً عن لقمة العيش فما من صديق التقاه الا وسأله عن الطريقة التي يمكن من خلالها السفر الى المانيا او اي بلد اوروبي اخر هرباً من جحيم البطالة وقلة العمل. وقال بانه ينوي قطع اجازته والعودة الى المانيا لان الوضع لم يرق له في الاردن.

خالد سمارة المقيم في المانيا منذ خمسة عشر عاماً قال بانه تعود على الاغتراب حتى انه عندما يحضر لزيارة اهله في الاردن فانه سرعان ما يتوق للعودة الى هناك وعن نمط حياته في المانيا نوه خالد بداية الى ان الالمان لا يحبون من هو غير الماني ويصعب جداً اقامة علاقة صداقة مع اي الماني فبعد هذه الاقامة الطويلة في المانيا فهو لم يدخل بيت الماني واحد ولم يزره بالمقابل اي رجل الماني فهم شعب لا يضحك ولا يمزح ولا يعرفون العواطف فحركة الحياة في المانيا عبارة عن ماكينة تدور بانتظام شديد، فلا مجاملة ولا مداهنة حتى كلمة شكرا لا يحبها الالمان لانه لا يقدم خدمة لاحد لوجه الله.

هذا فيما يتعلق بالالمان، اما عن علاقة الجالية العربية ببعضهم البعض قال خالد بانه من المؤسف جداً ان العرب هناك يتربصون لبعضهم البعض ويدبرون المكائد والمصائب لغيرهم وخصوصاً في اماكن العمل فاذا اجتمع عربيان او اكثر في مكان عمل واحد فلا بد ان يدبر احدهما للاخر مكيدة ليطرده او يقطع رزقه وبعضهم يقدم شكاوى وهمية وكيدية للبوليس ويتسببون في طرد البعض الاخر من هناك، لذلك فهو حذر جداً حتى في تعامله مع العرب، ومن طريف ما حصل معه في المانيا انه ذهب لزيارة صديق له في احد احياء هامبورغ ولم يستدل على العنوان فسأل شخصاً تبدو عليه الملامح العربية عن العنوان فهز رأسه واشاح بوجهه فادرك انه اخطأ الظن، وبعد تكرار زيارته لصديقه عرف منه ان هذا الشخص وهو من سكان المنطقة هو عربي الا انه لا يحب الاختلاط بافراد الجالية او التعرف اليهم وهكذا يفعل الكثير هناك. فكل شيء كما قال بثمنه فهو يعيش في بلاد الغربة في سبيل تحسين وضعه الاقتصادي وهو ايضاً يعيش وسط مجتمع له عاداته وتقاليده التي تختلف كلياً عن عاداتنا وتقاليدنا ولا يمكن التعايش مع هذه التقاليد، ولكن اقامته هناك تجبره على تحمل ما لا يمكن تحمله لو كان في الاردن او في اي بلد عربي اخر.



■ محمد



■ عادل

■ فادي

هذه العادات ما زالت منتشرة في الاردن

العريس يستحم على العين ويضرب ضرباً مبرحاً ليلة الزفاف

■ الحدث - خاص

لكل بلد عاداته وتقاليده التي تميزه عن غيره من البلدان، وحتى في البلد الواحد فان العادات والتقاليد تختلف من منطقة لاخرى، ويعد الخروج على مثل هذه العادات والتقاليد خرقاً لها واعتداء على تراث الاباء والاجداد يستوجب النقد والتجريح من الاخرين.

وربما كان الزواج هو من الامور التي تختلف فيها العادات والتقاليد من مدينة لاخرى وبين الريف والبادية وربما في داخل المنطقة الواحدة ولعل القاسم المشترك فيما يتعلق بالزواج في مختلف المناطق هو التكلفة الباهظة والمبالغ الكبيرة التي تقصم ظهر العريس. ففي بعض المناطق يتوجب على العريس ان يقيم مأدبة غداء كبيرة في يوم الجمعة ويتعين عليه ان يذبح ما لا يقل عن عشرين خروفاً بلدياً وبشرط ان يتم ذبحها امام الناس لئلا يقال بانه اشترى اللحم المستورد من المحلات.

ومن العادات الغريبة التي ما زالت متبعة في بعض قرى جرش مثلاً هي عادة ضرب العريس اثناء ايصاله الى منزله حيث يكون العريس مدعواً للحمام والغداء لدى احد ابناء القرية ويتعين عليه ان لا يتناول طعام الغداء الذي اقامه للمدعوين بل عليه تناول طعامه في منزل الشخص الذي دعاه للاستحمام في بيته.

وفيما يتعلق بضرب العريس فان بعضهم يتعرض للضرب المبرح، ويتم ضربه بطريقة مؤلمة حتى ان هناك من يستغل هذه المناسبة ويقدم على ضرب العريس بقصد ايذائه بسبب موقف عدائي سابق بينهما وقد نتج عن هذه العادة ان شهدت بعض الحالات ادخال بعض من تعرضوا للضرب المبرح الى المستشفيات ومن العادات التي كانت متبعة ولم يعد لها من وجود الا في بعض القرى النائية هي ان يؤخذ العريس الى احدى عيون الماء ويستحم وسط جمع غفير من شباب القرية، وكان بعض العرسان يتهربون ويرفضون حتى لا يتعرض لهذا الموقف المحرج ومن اشد العادات غرابة في بعض القرى ان زفة العريس لا تتم الا بدخوله الى المقبرة بمفرده في حين يبقى جمهور المحتفلين خارج سور المقبرة يراقبون العريس الذي عليه ان يجلس الى جانب احد القبور وبيده قطعة قماش خضراء اللون لمدة خمس دقائق ثم يخرج لمتابعة الزفة على ان يقوم بنحر ذبيحة امام المنزل قبل دخوله بمعية العروس ويتم توزيعها على اهل القرية لتكون فال خير على العروسين وفي صباح اليوم التالي يخرج العريس ويطلق عدة رصاصات كدليل على شرف وطهارة العروس التي تزوجها.

ومن العادات التي ما زالت متبعة في بعض المناطق انه يتعين على الشاب الذي يتقدم لاحدى فتيات القرية ان يذهب ليلاً الى احدى المناطق الموحشة بمفرده ويحضر من هناك ما يثبت انه وصل الى المكان المذكور وعليه ان يترك هناك اثراً ليتأكد الجميع في اليوم التالي انه وصل الى المكان المطلوب ويفعل العريس ذلك لاثبات شجاعته وفروسيته وقدرته على حماية اهل بيته.

وهناك صرعات جديدة يحاول البعض ادخالها على النظام التقليدي المتبع حالياً في الافراح، ففي بعض مناطق اربد مثلاً وفي ليلة الحناء يتم رفع العريس بواسطة ونش مع ثلاثة او اربعة من اصدقائه الى اعلى ارتفاع يصله الونش وهناك يقوم رفاق العريس بوضع الحناء على يديه وعمل «زفة مصغرة» في ذلك المكان المرتفع لمدة عشر دقائق او ربع ساعة ثم يتم انزاله مرة اخرى لتتولى مجموعة اخرى حمله على الاكتاف والطواف به امام المحتفلين ووسط الاهازيج والاغاني الشعبية.





ومن طريف ما يقوم به البعض في منطقة اربد ايضاً وفي ليلة الخميس عمل دائرة من الورود الملونة في احدى الساحات وهي غالباً ما تكون امام منزل العريس ثم يصار الى اشعال النار وسط هذه الدائرة على ان يقوم العريس بعد ذلك باطفاء النار بالثلج وغير الثلج لا يعتبر مقبولاً من العريس وعليه احضار الثلج باي ثمن.



فيض من فيض

■ علام خريبط

مفردات مرحلية

اعتدنا باختيارنا او مرغمين لا فرق ان تشنف اسماعنا منذ ردح من الزمن جملة من مفردات لغوية لا تلبث احداها ان تتزلق غفلة، حتى تسري في اوساط مختلفة سريان النار بالهشيم لتكون وحدها السائدة لوقت ما تستخدم به في اكثر من مجال وبشكل يلفت النظر، فمثلاً ومنذ تفجر القضية العربية المركزية درجت العادة ان يقول البعض بان امتنا تمر بمنعطف خطر او منحنى تاريخي وظل الامر على هذا المنوال حتى خلت وطننا الكبير بات مسكوناً بمنحنيات انتهت به الى شكل حلزوني ربما وحده يبرر بروز آلام الظهر كمرض شعبي مزمن يتربع في صدارة امراضنا التي ليس لاولها انتهاء.

مفردات عديدة رحنا نتداولها رسمياً وشعبياً بمناسبة وغير مناسبة كنوع من الفلسفة الزائدة فعلى سبيل المثال لا يكاد يمر وقت بهذه الايام بلا ان نسمع بالعولمة والخصخصة تلك المفردتان اللتان نزلتا الى الشارع رغم انهما كلمتان نحتتحهما تحولات اقتصادية وسياسية هائلة عصفت بعالمنا...

اذن لكل مرحلة كما يبدو مفرداتها الطاغية فان لم يخب ظني شاع مصطلح لبننة اكثر ما شاع ابان الحرب الاهلية اللبنانية، كذلك بلقنة والتي رحنا نحذر بلفظها من خطورة تشظياتنا العربية كذلك في ذروة تفجر صراع دول البلقان.

الى هنا فان البرجوازية الثقافية «اذا صح التعبير» ما لبثت ترمق جوعى كوكبنا المنكوب هذا بالترويج لمفردات يعجز الكثيرون عن هضمها سيما في ظل ظروف متعسرة معاكسة، تروج هذه البرجوازية للعولمة في زمن لم نستطع به بعد ان نتجاوز شرط الحصول على فيزا حسب مواصفات معينة لزيارة دولة مجاورة... بالترويج للخصخصة في زمن تعد به الوظيفة الرسمية بمثابة الساق الثالثة لمعظم الناس الذين يزقبون بلهفة اواخر كل شهر... بالترويج للديمقراطية في زمن ما تزال به الحريات مقننة، وذلك دون تقديم شروح تناسب عقلية ابن الشارع الذي لم يزل على اسوأ تقدير يخطيء في لفظ مفردات كهذه لفظاً سليماً. ومع هذا فان عجلة التفريخ اللغوي تدور وتدور لتنتج مفردات جديدة، والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه فها قد حققنا الارتفاع في زمن الانحدار وعلى مستوى عالمي، الارتفاع باسعار المواد الاساسية... في تكاليف التزامات حتى الفرد الواحد، ولربما طال الارتفاع كذلك ضغط بعضنا لكن وبالمقابل ويكل بساطة المطلوب ضبط الاعصاب في التعامل مع ما يحيطنا من مشكلات وتحديات حتى على مستوى شربة الماء.

ويعد ربما عمدت من خلال طرحي الآنف ان انتقد ترديد مفردات تبهرنا اذ اذكر انه وفي فترة سالفة بالغنا بترديد مفردة «مثس» اكثر مما تبادلنا التحية بيننا، الامر الذي يدعو للتساؤل لماذا نمعن اكثر وسط التحديات التي تتداعى حتى على طموحاتنا... على احلامنا كما تتداعى القصعة على اكلتها بالتمسك باهداب البلاغة الانشائية كوسيلة عقيمة قطعاً لشجب احباطاتنا ذي بدء من عجزنا المتفاقم عن استنهاض ارادة التغيير لواقع قد يمضي اكثر نحو انحدار اجتماعي بل واخلاقي لم نعد في خضمه قادرين سوى على لعق جراحنا مهما كانت كمية الملح الذي يغشاها، باختصار الى اي مدى قادرة مفرداتنا على رتق ثقوبنا الضخمة وتضميد جراحنا الراعفة اكثر ومنحنا صك البراءة على الاقل امام انفسنا، الى اي مدى يمكن للغة المجردة ان تتحدى تكنولوجيا مجنونة في ظل انحسار دور الكلمة اصلاً مطبوعة ومسموعة والتي بدورها باتت تزاحم لاستعادة موقعها في زمن ملوث بالتقنيات الحديثة التي ترفدنا بشتى المعلومات ومن اربع رياح الارض دون ان نكلف انفسنا عناء التردد على المكتبات العامة او تفصيل نظارات خاصة بالقراءة ذلك هو السؤال... ذلك هو فقط!!

الانتماء الى الوطن

الصديق نظمي ابو بكر

تحية

يزداد اعجابي وتقديري لقلمك ولصفحتك (هايد بارك) عدداً بعد عدد، ليس لان هذه الصفحة تتحدث عن آلام وهموم الناس فقط بل لان ضمنها دائماً متسعاً من مساحة لكل مظلوم وصاحب حق، في زمن اغتيلت فيه امألنا واحلامنا وابقيت لنا آلامنا نجترها جمالاً وابلاً صابرة.

تقول في العدد ١٤٣ وتحت عنوان ماء (ما الفائدة حين نكتب عن قضية ما ولا احد يتابع او يهتم)، حيث يلتحم ما كتبته انت مع نداء السيد حازم قطيشات وعلى نفس الصفحة بعنوان (الى ابن بلدي) لينصهرا معاً في بوتقة واحدة لتشكل صرخة ونداء الى القيمين على صحتنا واطنه وزير الصحة... نداء يقول «الى متى؟»

واسمح لي يا صديقي ومن خلال صفحتك ايضاً ان اتقدم من السيد قطيشات باحر التعازي لفقدانه ابنته التي لقيت مصيرها على ما يفترض ان يكون اشرف موقع واعني به مسرح الطب، فعظمت اجراً يا حازم... وعزاؤك ان فقيدتك انتظمت ضمن رف حمائم فردوس الله... تتزيا اثواباً من نور الله تنهل من حوض رسول الله... ولا تعلم (باي ذنب قتلت) كما ورد في كتاب الله.



■ محمود مسلم بينو

وصوتي يا حازم مع صوتك مع اصوات جميع الذين يؤمنون بان الانتماء لهذا الوطن والمواطن واجب ديني وقومي ومع كل من يعتز بامتداد جذوره عبر تراب هذا الوطن الطهور... تنادي وتتساءل معاً... (الى متى؟) وداعين المولى عز وجل ان تكون فقيدتك اخر شهيدة لاخطاء مشارط من يجب عليهم محاولة منح الحياة لا اخذها.

ولنا كبير الامل بوزير صحتنا ان لا يكون من ضمن الذين يكتب عنهم السيد نظمي حين يقول (نحن نكتب لكن لا احد يهتم او يتابع) فلننتظر.

ونعم يا سيدي فنحن لا نعترض على قضاء الله وقدره (وحاشا ان نفعل) لكننا نعترض ان تبقى للردة رايات مرفوعة.

وعوداً الى من يستصرخ (الى ابن بلدي) لاقول... مهما اختلفت الاسماء والمواقع فنحن يا حازم ابناء عشيرة واحدة... عشيرة الحسين المفدى الذي لا يظلم بظله احد.

اراد لنا حسيننا ان نكون فكنا كما شاء... اغلى ما يملك نعتز بارادتنا ونفاخر الدنيا باننا امة وشعب يستظل بظل من ينتسب الى اشرف الخلق سيدنا محمد (ص).

داعين الله... اللهم اعده لنا سالماً وابقه ذخراً وسنداً... إنك انت السميع المجيب.

محمود مسلم بينو

سيرين

في اي بار نلتقي لو كنت تعلمين
اشدو اليك كأنني طفل بلا يقين
اجيئ كل ساعة معفر بالطين
مزوق... مهندم... فقصتي جبين
يا ويحها سيرين
جميلة... وعمرها يقارب العشرين
تداعب الليالي... وتعشق السنين
تدغدغ الثواني... وتوقظ الدفين
فذاك كأس احمر لكنه ثمين
يكفيك بغضه نظرة
كي تشعل الجبين
بصوت كأس قادم
فصوتها حنين
اذا مشت خلخالها يشتد في الرنين
وان توانت لحظة تبدد اليقين
يا ويحها سيرين
سيرين يالعوب
يا فتنة الغروب
يا قصة... يا رحلة... للعاشق الطروب
زنادها عن خصرها كأنه يذوب
تجيء بالقناني وخمرة سكوب
تديره بكاسة زجاجها يذوب
تطل مقلتاها بنظرة طروب
وترتقي كواعب عنابها لعوب
ان تبرز كأنما الشمس في الغروب
يا ليتنا لو نلتقي في عتمة الدروب
لعن خموري انتهى
وعنك لن اتوب
ودونما استحياء
نأبيت يا سيرين
هاتي الزجاج
انني ادنو الى الضياء
ابتو لكأس احمر او اصفر او ابيض فكلها نقاء
وكل شيء داخلي يذوب في خفاء
صبي بكأسي قطرة ان الهوا فناء
وتقربي مني كثيراً دونما حياء
يا ليت كنت شاعراً لاوقظ الشتاء
يظل الحب وحده انشودة المساء
تعبت يا سيرين من موجة الشرور
وايقظتني مقلة يضيرها النظر
تطل من عينيك كأنها درر
وتستقي وجودها من لوحة القدر
الكل يرقب وجهها
والكأس في ضجر
شربته وفي فمي مرارة البصر
فجاءت لي بآخر
شربت فانتشر
بكل جسمي فجأة اصابني الخدر
اطل كأسي ساخراً
مني من الخبر
وقال لي تعبتني يا شاعر الفجر
وخلي عنك مقبضي ما عدت اقتدر
قل يا تراك ستنتهي يا آخر البشر
تكفيك عربدة الخمور فكلها اثر
نظرت فيه ضاحكاً وزغت بالبصر
وقمت امشي نائماً ادارك الخبر
جاءت تقول تريثوا
وان الهوا قدر
فقلت في غيبوبة ياليتني بشر
تعبت يا سيرين من سحرك الاغر
لنا لقاء دائماً
بطلعة القمر

بسام حتمل العبادي

احبك

احبك....
واحبك....
لا تسألني لماذا
احبك....
احب كل ما فيك
احب كلامك وصمتك
احب حزنك وفرحك
احب قربك وهو كل
ما اتمناه....
احب بعدك....
واتمنى ان لا القاه
احب كل شيء فيك
احب شعرك الطويل
المنسدل على كتفيك
احب نظرات عينيك
وتلك البسمة التي
ترتسم على شفتيك
احبك....
يا اجمل الاشياء
يا هبة....
من هبات
السماء....
فانت مثل المساء والهواء
احبك واحبك....
ولكن لا تسأليني
لماذا احبك....

احمد خليف الديوي

فطام الحب

ما اجملها سيدتي لما تبتسمُ
ما احلاها شفتاها لما تتكلم
ما اروعها لوحة الباسم والملثم
ما اتعسني لما ارسمها في الاوراق واجعل روحي تتألم
ما اجملها...
ما اروعها...
اذ القاها...
تمضي حربي وانا اخرس لا اتكلم
اخشى ان قلت صباح الخير
اضيع رونق شفتيها
بالرد عليّ
واظلمها شفتاها ابداً لا تظلم
اخشى من عينيها
اذ القاها ان تغرقني وانا اعلم
اخشى من توهاتي فيها
وانا كالطفل بلا حس
طفل في المضجع
لم يفطم
لا زلت صغيراً سيدتي
تلميذ في مدرسة الحب ومن عينيك سأتعلم
لكن المنهج صعب جداً
وانا من بدئي لا افهم
غير كلام الاعين في الحب وافئدة بهوى تهزم
فليعذرني كل العشاق
اذ القاها في دربي
اصبح اخرس لا اتكلم
اصبح كالطفل بمضجعه
يبكي... يبكي
حتى يفطم

محمد عبداللطيف ابو هزيم

قناص

كم احتاج من الوقت لتنظيم حياتي
كم احتاج من الصمت لاصرخ بي
يا رعدي
واجي في مرآة الغيمة
وفخاخي في مطري
دع عنك خيول الوهم
دع مشط الوقت ليسمح صلعته زهواً
دعه يجوس قوس الحيرة بالنبلة الدائرة
كن
ميلاً للصحوة
كن
صفراً في وقتي
كي تلوي سير الساعة
من اول مستشفى
حتى... آخر حفر الركض
كن... ما تبغي
لكن...
اترك لي لحظة قناص يرقب...
موتي!

رعد مطشر مسلم

قصة حب

تبسم قلبي عندما تفتحت ازاهيره
وكان في ثناياه وردة حب
تفتحت وروده عندما شع قمره
وذابت اساطير الشؤم لاول حب
وسجنت دموعه واعدم ظلامه
وضاء بنوره شمعة القلب
واملي الامان زواياه وهمساته في صمت غناه
اي جمال لغير جماله وشوقي
لشفاه ازهرت تبسماً
اية جنة اعشق رونقها واذوب
بشهدها بعينه مغمضاً
اي سحر اركع لربي لتدوم
ورود خدوده للعشق هائماً
وقلبي لغيره لن يفتح بابه من قبله سواه
اسقيه روح الامل وشهد
العسل وقدم استقالته على زهر
اغرقني من الهوى سراب
ونقت باملي اله كالقدر
اظلم دربي بعواصفه
وكفى عن حبه لي باجل القمر
وصعد قلبي يوم التنادي من قول آه من جرح هواه

عبير احمد عيسى نصار

اطفأت كل الشموع

اطفأت كل الشموع
بقلب مفجوع... مفجوع
وعلى خصرها شال
منسوج من الدموع
والالم والحزن
في صدرها مزروع
تبث شكواها
الى الذي كل صوت لديه
مسموع
فلا احد في هذه الدنيا
يستطيع ا ن يدفع عنها
شراً او يجلب لها خيراً
بدون اذن رب السماء
وصبرت فان للصبر
عند ربها اجره
بغير حساب مدفوع

احبك... لانك



احبك... لانك
لانك لا تهتمين بالقشور
ولانك لا تحبين الظهور
ولانك تقرأين جيداً بين السطور
ولانك اسعدت قلبي المقهور
وملأته بالعطر والبخور
سأظل بفضلك مأمور
ولحبك مأسور
وسأظل احبك
حتى جذور الجذور
وحتى تكف الارض عن الدوران
ويتوقف القلب عن الخفقان

عصام مصطفى اديب

يا رب ازح هذه الغمة

الى سيد البلاد وراعي الامة الشريف الهاشمي
هذا قدر ربك جعل معه صبر
في السنين والايام والصباح والفجر
انت يا حسين جدك محمد رسول سيد البشر
شفاك الله وحماك من السوء ومن الضرر
سيدي ملك السلام وحتى في الحرب انتصر
لك ادعو واتمنى لك طول العمر
سيدي انت يا حسين انك كالقمر
مضيء في العتمة انت الدرب وبدر
يا رب سلم لنا راعينا انك انت المقتدر
اعده سالماً لنا معافى ولكل البشر
قد عجز الكتاب والشعراء في مدحك
انت المؤمن الحاج المعتمر
ياالله اعد البسمة على وجهه الباسم وطريقه نور
يا رب طريقه للحق انك ياالله مقتدر
ادعو الله وكل مؤمن يدعو لك في طول العمر

احمد شراري العساف

براعم الحدث

■ عماد محمد عماد
■ عبدالسلام محمد عماد
■ رانيابدر الفقهاء
■ صفاء انور عطية
■ احمد العبادي
■ محمد العبادي

هايد بارك

■ نظمي ابو بكر

الشعراء.... والنجوم!

مع سريان مفعول قانون المطبوعات والنشر الجديد، تزداد مسؤوليتي شخصياً بعدم تحرير اي كلمة او جملة تضعنا تحت طائلة المسؤولية، وبما انني سابذل كل جهدي لاكون حريصاً على منع كل ما من شأنه مخالفة القانون مما يكتبه زملائي او كتاب الزوايا من خارج الجريدة، فمن باب اولى ان اكون حريصاً على ما اكتبه انا، لذلك لن ادعي ان الماء لا يزال مقطوعاً عني حتى الان، بل اؤكد انني لا اعاني ابداً من قلة الماء، فالمياه والحمد لله عادت لمجاريها.

لذلك انصح كل كتابنا وكل الزملاء ان لا يحاولوا تحرير اي شيء يخالف القانون، لان مقصي سيكون لهم بالمرصاد، ولن يقص الكلمة المخالفة فقط، بل سيطول الجملة كلها، وربما ما حولها من جمل.

اما عن كتاب هذه الصفحة «الهايد بارك» من الذين يكتبون الشعر والذين قد يعتقد البعض منهم انه شاعر نجم يطاول شعره النجوم مع انه لا يزال في بداية الطريق، فانصحهم بالابتعاد عن الكلمات المثيرة خاصة الكلمات المتعلقة بالجنس او جسد المرأة، وبالتأكيد سيتفاجأ احد شعراء هذا العدد وعلى هذه الصفحة ان مقصي طال كثيراً من شعره وتم استبدال كلمات بكلمات اخرى. فكلمة «نهد» مثلاً الذي اكثر من كتابتها في قصيدته لم اسمح بتمريرها ولو مرة واحدة ولن اسمح بمرورها مستقبلاً.

اما وصف الشفاه والدعوة لليال حمراء، والمبالغة في الغزل فهي امور لن تجد طريقها للنشر.

لذلك اتمنى على كل من يريد ان يرى مقالته او قصيدته ان يكون حريصاً على ان يكون رقيباً على ذاته قبل ان اكون رقيباً عليه ويكون منفذ القانون رقيباً علي.

مع قناعتي الشخصية بان الشعر الذي يسرح في عالم الخيال والنجوم اصبح لا يقدم فائدة كبيرة في زمن الانترنت والصواريخ وحرب النجوم!

مع الاعتذار لكل الكتاب والادباء والشعراء، من الفرزدق والبحتري وتأبط شراً والمتنبي الى شعراء العصر الحديث ومنهم شعراء الهايد بارك!

من وحي بطولة الاندية والبطولة العربية للاسكواش

جودت عبدالمنعم لـ الحدث: تجاوزنا الصعاب والثغرات بالتفاؤل والامل!



■ اربع فرق عربية في بطولة الاندية لا تكفي ■

■ سندعم محمد السعيد بكل قوة حتى يواصل تألقه ■

■ امين عام الاتحاد العربي راض عن الصحافة وعاتب على التلفزيون ■

■ لا بد من توفير من يدعم رياضة الاسكواش ويتبناها ■

■ غابت الاثارة عن بطولة الاندية... وكان التنافس فاتراً ■

■ محمد السعيد

■ جودت عبد المنعم

عشنا اياماً جميلة في رحاب بطولة الاندية العربية الاولى للاسكواش والبطولة العربية الحادية عشره للاسكواش تحت سن ١٤ وتحت سن ١٩.

وشاهدنا كيف سارت البطولة بعون الله وكان بالامكان افضل من كان...

الحدث كانت في قلب البطولة وتابعت احداثها ووقفت على الكثير من الامور وسجلت التقرير التالي....

* لوحظ ان البطولة لم يتم الاعداد الجيد لها وجاء حفل الافتتاح عادياً جداً... وكان هناك بعض الثغرات التي كان يجب ان لا تكون، فقد كان البحث يجري حول من سيتولى قسم البطولة، وعثر اخيرا على يزن سعد، ولم يكن القسم جاهزاً فتمت صياغته في الحال... ولم يكن هناك الا قلة قليلة من الجمهور الذي تابع الافتتاح وعلل المنظمون سبب ذلك بسبب تقديم موعد البطولة لكن الجمهور لم يزد كثيراً عن حفل الافتتاح حتى مع ختام بطولة الاندية.

* مشاركة اربع اندية فقط في اول بطولة عربية للاندية شيء غير مرض، فقد شارك في البطولة اندية الهلال السعودي، والجزيره المصري، وكاظمة الكويتي ونادي المدينة الاردني.

* انسحاب عدد من اللاعبين من البطولة لم يكن له اسبابه!!

* كان هناك فتور في اجواء البطولة فقد غابت الاثارة والتنافس الشديد... وكنت تلمح ذلك في رحاب البطولة.

* التغطية الاعلامية في الصحافة فاقت اجواء البطولة لكن غياب التلفزيون عن اغلب احداث البطولة اثار تساؤلات عدد من اعضاء الوفود العربية.

* عودة الاردن الى الاتحاد العربي للاسكواش جاء بعد غياب منذ حرب الخليج.

* رئيس الاتحاد الاردني للاسكواش جودت عبدالمنعم تابع كافة فعاليات البطولة واجاب على الاسئلة المتعلقة بالبطولة وقال رغم كل الثغرات التي كانت في البطولة الا اننا نجحنا وحاولنا كل جهدنا ان نعمل على استضافة هذه البطولة، وان يساعد الاتحاد نادي المدينة من اجل استضافتها ومكسب كبير للاردن ان يستضيف اول بطولة عربية للاندية رغم قلة المشاركة الا اننا متفائلون بمستقبل رياضة الاسكواش العربية.

* رئيس الاتحاد الاردني ايضاً اشار الى ان البطولة العربية الناشئين فرصة ثمينة لنا كاردن لكي نبني ونؤسس لجيل قادم لهذه اللعبة.

كما اننا نستعد للبطولة العربية التاسعة التي يستضيفها الاردن العام القادم وهناك حوالي سبعة منتخبات ابدت استعدادها للمشاركة في البطولة العربية.

* لاحظنا خلال البطولة ان الاتحاد العربي للاسكواش ينقصه شيء ما. فقد اعلمنا رئيس الاتحاد الاردني ان الاتحاد العربي لم يخبر الاتحاد الاردني باستضافة البطولة الا قبل اسبوعين من انطلاقتها كذلك. فان الاتحاد العربي لم يرسل جدول اعمال اجتماعات الاتحاد العربي الا خلال البطولة، حتى للحظات الاخيرة لم يكن معروفاً بالضبط عدد الفرق التي ستشارك في بطولة الناشئين.

* امين عام الاتحاد العربي للاسكواش اشار الى ان رياضة الاسكواش ما زالت بحاجة ان تنتشر بصورة افضل، خاصة وان المنتخبات العربية لا تزيد عن احد عشر منتخباً ولا بد من زيادة هذه المنتخبات مستقبلاً ونشر هذه الرياضة على قطاع واسع من الوطن العربي.

* حتى تطور اللعبة في الاردن لا بد ان يكون هناك دعم رئيسي لها من قبل الشركات او رجال الاعمال كذلك لا بد ان تتبنى الاندية الكبيرة هذه الرياضة.

* حول ذلك اشار جودت عبدالمنعم رئيس الاتحاد الى ان الاتحاد بصدد زيارة نادي الوحدات لحثه على الانتساب للاتحاد حيث سيعمل الاتحاد على توفير الملاعب اللازمة.

* الكابتن حامد السعيد جاء من لندن للمشاركة في هذه البطولة، وقد تكفل اتحاد اللعبة المصاريف اللازمة لذلك.

* اللاعب محمد السعيد بطل الاردن جاء من مشاركة في اكثر من معسكر تدريبي وقال رئيس الاتحاد جودت عبدالمنعم ان الاتحاد سيعمل على توفير كافة الاجواء اللازمة والمناسبة لمحمد السعيد من اجل المشاركة في معسكرات قادمة.

* امين عام الاتحاد العربي اثار انتباه تدريب عدد من اللاعبات وقال انه يفكر بان يدعو الاردن لاحتضان احدى بطولات الاتحاد النسوية.

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

عن الاسكواش!!

* على هامش بطولة الاندية العربية للاسكواش والبطولة العربية للناشئين تحت سن ١٤، و ١٩ كانت لي جلسة مع امين عام الاتحاد العربي للاسكواش حضرها الكابتن حامد السعيد نجم منتخبنا الوطني ومحمود براده مدير الاتحاد العربي للاسكواش ووالد النجم العربي المصري احمد براده الذي رقمه ٧ على العالم في الاسكواش، وقد دار حديث بيننا حول رياضة الاسكواش في الوطن العربي، حيث سألت اولاً محمود براده عن كيفية وصول ابنه احمد الى الرقم ٧ على العالم في رياضة الاسكواش فقال: انه غرس في نفسه حب رياضة الاسكواش ايام كان لاعبا لها وعزز ذلك رغبة ابنه في الدخول الى عالم هذه الرياضة، ثم قال ان احد رجال الاعمال المصريين تبنى ابنه منذ كان عمره اثنا عشر عاماً وما زال حيث تكفل بكل شيء، من تدريب وسفر ومعسكرات ومشاركات خارجية وبقي يدعمه حتى الان وقد اصبح عمره ٢١ سنه، ويدرس السياحة، اضف الى ذلك انه تم توفير مدرب قدير وامكانيات استطاع ان يبدع من خلالها فاصبح من ابطال العالم...

وتحدث امين عام الاتحاد العربي عن التجربة المصرية في رياضة الاسكواش حيث قال ان رياضة الاسكواش بحاجة ماسة الى ممول دائم حتى يتم النهوض بها، وقال نحن في مصر نعمل باستمرار على اقامة البطولات وتوفير جهات داعمة لها وبث تلفزيوني واقبال جماهيري عليها وهو ما ينقصكم هنا في الاردن.

كان هذا الحديث الذي طال في مركز الحسن للاسكواش وما اود ان اصل اليه ان رياضة الاسكواش عندنا يجب ان تخرج عن الاطار العائلي الى الاطار الاكثر شعبية ولا بد للاتحاد ان يعمل كل جهده لكي يدخل اللعبة الى اسوار الاندية الكبيرة حتى لا تضمر اللعبة ويخبو جمهورها!!

■■■

للحياة

قال الشاعر:

بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها

تنال الا على جسر من التعب

عيون الحدث

* تحمل الاتحاد الاردني للاسكواش اقامة وفد الاتحاد العربي الذي حضر البطولة العربية للناشئين وبطولة الاندية.

■■■

* العديد من الثغرات واجهت بطولة الملاكمة العربية التي اقيمت قبل ايام والاتحاد مدعو لمناقشتها ووضع النقاط على الحروف.

■■■

* عدم وجود مدرب وطني يشرف على تدريب منتخبنا الوطني للاسكواش رجال وانسات بحاجة الى قرار من اتحاد اللعبة خاصة ونحن مقبلون على الدورة الرياضية العربية.

■■■

* هناك العديد من الاسماء التي توضع في اللجان العليا المنظمة للبطولات لكن تأتي البطولة وتذهب دون ان ترى بعض هذه الوجوه.

■■■

* عدم مرافقة اعلامي لمنتخب العاب القوى الى دمشق والطاولة الى المغرب، وبناء الاجسام الى فيتنام وغيرها، كان موضوع مناقشة عدد من الزملاء الاعلاميين الذين طالبوا اتحاد الاعلام بوضع حد لمثل هذه التجاوزات.

■■■

* نائب رئيس اتحاد رياضي يتوقع ان يقدم استقالته نظراً الخلافات التي نشبت في الاتحاد وخاصة مع لجنة الحكام.

عيون الحدث

من حقيبة الاخبار

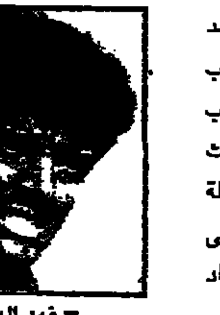


■ عثمان السعد

عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية من المتوقع ان يحضر الى عمان للمشاركة في ندوة الاعلام الرياضي العربي التي ينظمها اتحاد الاعلام الرياضي في النصف الثاني من تشرين اول القادم.

■ عصمت الكردي

الدكتور عصمت الكردي امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية باشر بنشاط متجدد عمله بعد عودته من المغرب حيث شارك في اجتماعات ادارة الاتحاد العربي لكرة الطاولة ورأس الوفد الاردني الى البطولة واجرى مباحثات مفيده هناك.







■ فهد الهريفي

اللاعب السعودي فهد الهريفي يغيب عن الملاعب السعودية لمدة ٤٠ يوماً بسبب الاصابة التي لحقت به حيث حدث معه تمزق في الاربطة وبدأ العلاج متغيباً بذلك على مسابقة كأس الاتحاد السعودي.

بطلة الاردن في رياضة الاسكواش لـ الحدث

مجد النجادا: امارس اللعبة واتدرب لوحدي لعدم وجود جهاز تدريبي...

■ مجد النجادا

* مجد النجادا بطلة الاردن في رياضة الاسكواش تحدثت لـ الحدث عن دخولها للعبة والبطولات التي شاركت فيها واشياء اخرى عبر اللقاء التالي:

تقول مجد شاركت في معظم الالعاب الرياضية منذ كنت طالبة في المدرسة، خاصة الريشة الطائرة، العاب القوى، كرة الطائرة، ثم فيها انتقلت لالعب الاسكواش وما زلت الى الان «طبعاً تعرفت على لعبة الاسكواش ومارستها عندما انضممت لنادي مدينة الحسين للشباب».

* ماذا عن البطولات التي شاركت فيها؟

– شاركت في عدة بطولات اهمها البطولة الاسيوية التاسعة للاسكواش التي اقيمت في ماليزيا الشهر الماضي، بطولة المملكة التنشيطية التي اقيمت في اذار ١٩٩٧ حيث حصلت على المركز الثاني، ثم بطولة المملكة التنشيطية تموز ١٩٩٧ «المركز الاول»، وبطولة المملكة التنشيطية آذار ١٩٩٨ «المركز الاول»، بالاضافة الى بطولات اتحاد الجامعات الاردنية، حيث اني لاعبة في منتخب الجامعة الاردنية للاسكواش، وحصلت على المركز الاول في كل بطولات ذلك الاتحاد.

* لماذا اخترت رياضة الاسكواش؟

– متطلبات اللعبة من لياقة بدنية عالية، التفكير، التخطيط داخل الملعب هي اسباب اختياري لهذه اللعبة الرائعة.

* كيف تجدين رياضة الاسكواش في الاردن؟

– رياضة الاسكواش في الاردن ما زالت في مرحلة النمو ويمكن الاسراع في تلك العملية عن طريق الاهتمام بلاعبي الجنسين للعمل على نشرها بين الناس حيث ان كثيراً من الناس لا يعرف ما هي لعبة الاسكواش. والاسكواش الاردنية معروفة اسيوياً وممكن القول ان اسم الاردن معروف عالمياً عن طريق لاعبنا المعروف محمد السعيد المصنف عالمياً.

وعن الصعوبات التي تواجهها قالت:

الصعوبات التي اواجهها هي:

١– عدم وجود مدرب اسكواش متخصص حيث اني امارس اللعبة واتدرب لوحدي واحاول الاستفادة من خبرات شباب المنتخب وهذا لا يكفي بالطبع.

٢– شح البطولات او حتى الالعاب الودية مع الفرق النسوية في الدول الاخرى مثل مصر...

* كيف يمكن تطوير رياضة الاسكواش؟

– يمكن تطوير اللعبة عن طريق الرعاية والتدريب المتواصل للاعبين والاحتكاك مع لاعبين من الدول الاخرى، ونشر اللعبة وقوانينها بين الناس عامة.

* ماذا عن المنتخب الوطني؟

– المنتخب الوطني للاسكواش جيد جداً خاصة اللاعبين محمد السعيد، حامد السعيد، يزيد عدسي سعد ويزن عبدالرؤوف ولكن كما قلت مع قليل من الرعاية يمكن للاعبين الناشئين ان يصبحوا كهؤلاء اللاعبين الرائعين خاصة لمحمد السعيد.

* مستقبل اللعبة في الاردن كيف تجدينه؟

– مع الاهتمام والتدريب المستمر المدروس من قبل مختصين والاعداد الكامل للاعبين سيكون للاردن مستقبل واعد في لعبة الاسكواش ان شاء الله.

تلفزيون:

النشرة الرياضية... الى اين؟

■ محمد المعيدى

جميل جداً ان يخصص التلفزيون الاردني جزءاً من نشرته الاخبارية في الثامنة للنشرة الرياضية والاجمل من ذلك ان تكون الاخبار الرياضية المحلية موجودة في هذه النشرة، ومن الغريب بالامر ان ذلك لا يتوفر دائماً في الوقت الذي يجب ان يتوفر... فقد اتصل بنا اكثر من شخص يتابعون النشرة الرياضية واوردوا امثلة حقيقية ومنهم ضيوف على الاردن شاهدوا البطولة العربية للاسكواش احدهم استغرب ان يكون التلفزيون الاردني معنياً ببطولة عربية تقام في الاردن لا بل بطولتين واحدة اولى للاندية والثانية للناشئين. فقد بث التلفزيون ثواني سريعة لحفل الافتتاح في النشرة فيما لم يرد اي خبر عبر النشرة عن اختتام البطولة قبل نشرة الاخبار يوم الاثنين... فكيف يغيب ذلك الامر عن معدي النشرة خاصة وان النشرة عليها ان تنقل اخر الاخبار واحداثها...

ثم حدثني اخر ان النشرة الرياضية لم تتحدث نهائياً مساء الاحد عن افتتاح بطولة الدرع وكان الامر لا يعني الاخوة المسؤولين عن النشرة الرياضية مثلما ايضاً لم تذكر النشرة اي شيء عن نتائج يوم الاثنين نهائياً حتى لم من قبيل وضع المشاهد بصورة الحدث وخاصة للمباريات الجماهيرية مثل لقاء الوحدات والقادسية حتى لو ان اللقاء ما زال مستمرا لكن المشاهد متعطش لمعرفة اخر اخبار المباراة.

هذه الملاحظات نضعها امام الزميل محمد المعيدي رئيس قسم البرامج الرياضية في التلفزيون ليتم تداركها من اجل جمهورها الذي بحث عن المحطات الاخرى.. ويريد ان تعيد الثقة اليه!!

في مذكرة لوزير الشباب

لجنة حكام الشطرنج تتساءل عن اسباب حلها؟

■ نعيم الظاهر

رفعت لجنة الحكام المركزية للشطرنج مذكرة الى وزير الشباب تتساءل عبرها عن الاسباب التي دعت الاتحاد الى حل اللجنة حيث ان اتحاد اللعبة كان قد قرر في جلسة عقدها برئاسة المهندس فيصل السمهوري بتاريخ ١٩٩٨/٨/١٠ حل اللجنة دون ابداء الاسباب.

مع العلم ان المادة السابعة الفقرة ومن نظام الاتحادات الرياضية رقم ٣٩ لسنة ١٩٨٩ تنص على ان:

«مدة عضوية لجنة الحكام هي نفس مدة عضوية الاتحاد».

وتضمنت المذكرة التي رفعها كل من د. نعيم الظاهر رئيس لجنة الحكام المركزية ونادر نافع امين سر اللجنة، واسحق مشعل عضو اللجنة العديد من النقاط والملاحظات التي تهم مسيرة التحكيم في الاردن ومنها:

* المطالبة بضرورة تراجع الاتحاد عن قراره بحل اللجنة لمخالفته تعليمات وزارة الشباب.

* قام الاتحاد بتشكيل لجنة من المهندس فيصل السمهوري، وعضو الاتحاد المهندس عماد امين والدكتور نعيم الظاهر رئيس لجنة الحكام واسحق مشعل عضو اللجنة للاشراف على امتحان الترقية لحكام الدرجة الثانية والمستجدين وتم امتحان حكام الدرجة الثانية وترقيتهم الى الدرجة الاولى وفي يوم امتحان الحكام المستجدين تم تبديل اللجنة وتشكيل لجنة جديدة بدلاً منها!! دون ابداء الاسباب وهذا بطبيعة الحال كما يقول الموقعون على المذكرة مخالف للتعليمات التي تنص على ان تشكيل لجنة الامتحان هو من مهام وصلاحية لجنة الحكام المركزية بموجب المادة ٦ فقره هـ من نظام الاتحاد الرياضية.

واعتمد الاتحاد نتائج الامتحان حسبما ورد في الصحف المحلية يوم الاثنين ٨/٢٤ وفي غياب لجنة الحكام المركزية التي حلت الاتحاد.

* لقد استبعد الاتحاد الحكام الدوليين من المشاركة في بطولة سمو الامير محمد الدولية للشطرنج في قراراته التي نشرت في الصحف المحلية يوم ٨/٢٤ و ٨/٢٧ واعتمد الاتحاد في ادارتها على الحكام المستجدين ودون معرفة اسباب ذلك وفي غياب لجنة الحكام المركزية المسؤولة قانونياً عن ادارة البطولات من الناحية الفنية.

قام الاتحاد الدولي باعتماد ستة حكام اردنيين ومنحهم الشارة الدولية منذ مطلع هذا العام ورغم مطالبات لجنة الكام المركزية المستمرة للاتحاد ودفعها ٥٠٪ من الرسوم المقررة للشارة وموافقة الاتحاد في جلسته الثانية عشرة تاريخ ١٩٩٨/٣/٣١ الا ان الاتحاد وحتى الان لم يبادر بدفع نصف الرسوم المقررة ولم يخاطب الاتحاد الدولي بذلك.

جديد الدوري الكروي في مرحلة الاياب

اقر الاتحاد الاردني لكرة القدم برنامج الدوري الكروي للمرحلة القادمة حيث استكمل برنامج مباريات مرحلة الذهاب بحيث تبدأ يوم الاحد ١٠/٤ بلقاء القادسية والعربي.

ويختتم برنامج الذهاب يوم الجمعة ١٠/٩ بلقاء فريق كفر سوم والحسين على ستاد الحسن الساعة الرابعة، والوحدات والقادسية على ستاد عمان الساعة السابعة.

وتبدأ مباريات مرحلة الاياب يوم الاثنين ١٠/١٢ بلقاء الاهلي وكفر سوم على ستاد عمان، وتختم المرحلة اذا مضى البرنامج كما خطط له يوم الجمعة بلقاء الفيصلي والعربي على ستاد عمان الساعة ٤ تاريخ ١١/٢٠، وعلى ستاد الحسن لقاء الحسين وكفر سوم الساعة الرابعة.

طبعاً اقوى لقاءات الموسم سيكون بين الوحدات والفيصلي في الاسبوع الرابع عشر يوم الجمعة ١٠/٣٠ الساعة الرابعة على ستاد عمان الدولي.



قضايا طلاق وتعويض وتشهير بحقهن تملأ ساحات القضاء

نجمات السينما في قفص الاتهام


■ اثار الحكيم



■ هالة صدقي


■ شريهان


■ نبيلة عبيد

■ منتج يطالب اثار الحكيم بتعويض مالي بسبب رفضها تكملة العمل... فردت عليه بقضية مشابهة ■

■ هالة صدقي برئت من تهمة خيانة الامانة... وحبست زوجها عاماً كاملاً بتهمة سرقة وتزوير ■

■ نبيلة عبيد وقضية بسبب فيلم هدى ومعالي الوزير... وشريهان بسبب حادثة السيارة الشهيرة عام ٨٩ ■

بعد ان ملأت عروضهن دور السينما... واعمالهن وصورهن سيطرت على شاشات التلفزة الارضية والفضائية... واصبحت صورهن ولقاءاتهن تغطي صفحات المجلات والصحف في كل الوطن العربي... وشغلن عقول الناس الذين حفظوا اسماءهن اكثر من اسماء اقاربهم... لم يبق امام نجمات السينما ما يسيطرن عليه الا ساحات القضاء.

وكان لهن ذلك... فقد ازدحمت في الاونة الاخيرة ساحات القضاء المصري وملفاته باسماء النجمات الشهيرات حين بدأت بعض النجمات بتحريك دعاوى في الوقت الذي وقف بعضهن في قفص الاتهام بانتظار قرار حكم ما يحقهن.

وآخرها القضايا التي رفعتها النجمة اثار الحكيم ضد المنتج عمر الرواش وتطلب فيها تعويضاً قدره نصف مليون جنيه عن الاضرار المادية والادبية التي لحقت بها بعد تشويه صورتها في فيلم «عشش الترجمان».

والحكاية بدأت حين اتفقت اثار مع المنتج على هذا الفيلم قبل فترة طويلة وبعد اسبوع من بدء التصوير فوجئت بتوقف العمل لان المنتج لم تكن لديه امكانيات مادية لتكملة الفيلم وفشل في العثور على موزع له يساهم في تكملته، واستمر التوقف فترة عام ونصف اضطر ابطال الفيلم خلالها للارتباط باعمال اخرى.

وفجأة طلب المنتج استكمال التصوير وارسل لابطاله نسخاً من السيناريو التي اكتشفت آثار انه مختلف عن الذي تعاقدت على اساسه معه والذي وافقت عليه الرقابة... ورفضت استكمال التصوير الا وفق السيناريو السابق.

المنتج اضطر لاستكمال العمل بالكومبارس وبطريقة الدوبلير محل آثار واضافة مشهد غرق البطلة «اثار» لينهي دورها... ووضع اسم اثار على افيش الفيلم كبطلة وسارع في نفس الوقت برفع قضية ضدها لامتناعها عن التصوير مع المطالبة بتعويض قدره مليون جنيه.

اثار وبمجرد علمها طلبت من محاميها رفعت الشريف برفع دعوى مماثلة تطالب بالتعويض بعد اكتشاف كل التفاصيل التي تعد اساءة لاسمها وكذلك الطعن في دعوى المنتج... وبالفعل حكمت المحكمة برد دعوى المنتج وتغريمه ١٠ آلاف جنيه لكن اثار قررت استئناف الحكم لزيادة التعويض الى نصف مليون جنيه.

اما نيابة العجوزة فقد حفظت القضية الخاصة بالفنانة ايمان المتهمة فيها باصابة كسر قدمي احد الاشخاص بعد ان دهسته بسيارتها بطريقة الخطأ يوم ١٩٩٨/١٢/١ وذلك بعد تنازل المشتكي عن القضية.

اما الممثلة شيرين فكانت تتابع في محكمة جنايات الجيزة جلسة محاكمة شقيقيها المتهمين بتزوير العملة حيث صدر حكم ببراءة الاول احمد عزام وحبس الثاني عماد عزام ثلاث سنوات.

شيرين كانت ترتدي في الجلسة النقاب بعد عودتها من المانيا أثر رحلة علاج لها لتوسيع شرايين القلب.

وفي محكمة جنح عابدين كانت تنظر القضية التي رفعتها الفنانة هالة صدقي ضد زوجها مجدي مكرم واثنين من اقاربه تتهمهم فيها بسرقة وتزوير ورقتين موقعتين منها على بياض قام بعدها الزوج بتدوين ايصال امانة على احداهما بانها استلمت منه مبلغ مليون و ٨٠٠ الف جنيه والثانية كتب عليها اعترافاً بتوقيعها يحوي عبارات مشينة.

وكان الزوج مكرم قد رفع من قبل دعوى ضد هالة استناداً لهاتين الورقتين تطلب ابطال زواجه منها على الفور ودعوى خيانة الامانة.

المحكمة قررت براءة الفنانة من التهمتين وحكمت بحبس الزوج مدة سنة بتهمة السرقة والتزوير، اما قضية الطلاق التي رفعتها هالة والتي انضمت لدعوى بطلان الزواج المقامة ضد الزوج وتم تأجيلها للنظر امام محكمة شمال القاهرة للاحوال الشخصية.

وفيما يخص قضية نبيلة عبيد المرفوعة من قبل المرأة الحديدية هدى عبدالمنعم بشأن فيلم هدى ومعالي الوزير فبعد ان تم شطب القضية فترة وجود هدى في الخارج مع تعهد نبيلة بحرق الفيلم في حال عودتها الى مصر وتسليم اموال المودعين فقد تفاجأت نبيلة باعادة ملف القضية مرة اخرى للمحاكمة والتي ستنظر فيها المحكمة بعد إستدعاء كلا الطرفين في جلسة للنطق بالحكم.

اما اكثر القضايا سخونة واخرها التي تشهدها ساحات القضاء فهي خاصة بالفنانة شريهان بعد ان فتح رجل الاعمال حسام ابو الفتوح ملف حادث السيارة المشهور عام ٨٩ والذي اصيبت فيه شريهان واختلفت وقتها الروايات حول الحادث وذلك رداً على كتابه اعتماد خورشيد» التي كشفت فيه اسراراً جديدة حول الحادث في كتابها الاخير «شهادات على الفن والسياسة». وهو ما اعتبرها حسام سباً وقذفاً في حقه بعد اغلاق ملف القضية حيث ذكرت اعتماد ان زوج شريهان السابق كارل الفاسي هو وراء الحادث بعد ان قام اعوانه بضرب شريهان وابو الفتوح معاً اثناء وجودهما في شقة في الاسكندرية وتم القاؤهما معاً من بلكونة العمارة.

ويعد هذا خرقا لما ذكر وقتها بانه مجرد حادث سير والاتهام كما ورد في الكتاب صريح لان الحادثة تمت اثناء زواجها بالفاسي وهو ما يعد قذفاً مباشراً وهو ما جعل حسام يطلب من محاميه رفع دعوى ضد اعتماد.

وعلى الجانب الاخر وفي تطور سريع فان اعتماد وعبر محاميها طلبت في مذكرة للنائب العام تبرئة موكلته لعدم مسؤوليتها عما ورد في الكتاب محل النزاع. حيث اكد انه لا علم لها بما ورد في الكتاب بل تم بمعرفة المؤلف انيس الدغيدي الذي قام بطبع ونشر اقوال منسوبة لاعتماد دون علمها مشيراً الى ان الكتاب تضمن تشويهاً لاعتماد نفسها ولعدد كبير من نجمات السينما ورجال السياسة.

اصالة نصري ضحية جشع تجار الكاسيت


■ اصالة نصري

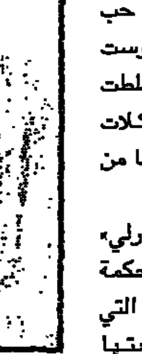
المطربة السورية اصالة التي شاركت مؤخراً بعدد من حفلات الصيف في عاصمة الفن العربي القاهرة تعيش هذه الايام حالة من السعادة لم تشعر بها من قبل-على حد تعبيرها- والسبب مولودها الجديد «خالد» الذي لا يفارقها في كل تنقلاتها.

المطربة السورية الحسناء قالت ان طفليها شام وخالد ملأ حياتها هي وزوجها حتى انها اصبحت الان اكثر رغبة في تقديم اغنيات للاطفال باسلوب عصري يحترم عقلية الطفل العربي الذي يعد متعزلاً عما يحدث حوله في العالم.

ورغم هذه السعادة الاسرية الغامرة فان اصالة لا تخفي في نفس الوقت شعورها بالامتعاض لوقوعها ضحية سوق الكاسيت والحرب الشرسة بين تجاره، ففي غمرة نجاح البومها الاخير «قلبي بيرتاحلك» فوجئت بشركة الكاسيت التي كانت تتعاون معها في السابق تطرح في الوقت نفسه البوماً آخر بعنوان «رحل» من مجموعة الاغنيات التي كانت هي قد استبعدتها بنفسها من البوماتها السابقة، وهي الحيلة ذاتها التي بات يلجأ اليها بعض منتجي الكاسيت لتحقيق ارباح ضخمة دون الالتفات الى اية حقوق للمطربين.

بعد القبل الساخنة وقصص الحب والمغامرات العاطفية

الضرب واللكمات نصيب نجمات هوليوود من الرجال



■ باميلا اندرسون


■ فرح فاوست


■ ويتني هيوستن

شهرة وملايين... قصص حب وركلات قدم... وفرح فاوست هي آخر النجمات اللواتي سلطت عليهن الاضواء بسبب الركلات والضربات التي تحملتها من عشيق متوحش.

نجمة «ملائكة تشارلي» انفجرت باكية في صالة محكمة سانتا مونيكا في كاليفورنيا التي تنظر في القضية التي رفعتها فاوست ضد المنتج السينمائي وخطيبها السابق جيمس اور ٤٥ سنة.

ولكن فاوست شددت على انها وصلت للمحكمة بارادة المدعي العام الذي تسمح له القوانين الاميركية بادانة المتهم من دون تقديم شكوى من قبل الضحية.

وردت الشقراء التي كانت تعتبر في السبعينات من اكثر النجمات اثارة في هوليوود عن تفاصيل العنف الجسدي الذي تعرضت له بعد ان اكتشفت ان رجلها يخونها وقالت «قام بمسكي وشدي ووجدت نفسي على الارض».

فرح والبالغة من العمر ٥٢ عاماً وصفت للمحكمة المشاجرة بقولها:

«لا اتذكر الكثير من المشاجرة الا انني كنت احاول النهوض- وبدأ صوتها عندئذ بالارتجاف- وانتهى به الامر بضرب رأسي بالاسفلت».

ومضت بسرد مزيد من التفاصيل لحوادث الضرب التي تعرضت لها من قبله فالحادثة الاولى تعود الى شهر آب من العام الماضي والتي قالت عنها «بعد خناقة عنيفة حاولت الهرب بالسيارة، لكنه ركض خلفي وامسكني وراح يضرب وجهي فوق زفت الطريق الى ان سال دمي» ورجوته ان يتوقف لكنه لم يفعل.

الاعتداء الثاني وقع في كانون الثاني هذا العام وفي فيللا اور في «بيل اير» نتيجة تفجر غيرة فاوست مرة اخرى بعد ان اكتشفت في سلة المهملات رسالة غرامية من احدى عشيقاته فكانت النتيجة لكمات وضربات في عين الممثلة التي لجأت الى الشرطة ولكنها عادت فسحبت الشكوى.

وقد اصيبت فرح فاوست امام المحكمة بازمة هستيرية اجبرت القاضي على رفع الجلسة مرتين بعد ان تبدأ حالة من البكاء تسيطر على الممثلة الشقراء.

وتتذكر مثل هذه الجلسات باحد افلامها التلفزيونية «السرير الذي يحترق» عام ١٩٨٤ والذي تؤدي فيه دور امرأة يسيء زوجها معاملتها ويومها احسنت فرح باداء دور المرأة في فيلم اخر ايضاً هو «بعيداً عن كل تحمل» ولكنها لم تصل في حياتها الخاصة الى الانتقامات التي شوهدت في الفيلمين حتى انها قالت للقاضي في المحكمة «انني مستمرة في حبه حتى بعد الركلات».

محامو اور حاولوا تدمير فاوست بالتشديد على انها امرأة غير مستقرة عاطفياً ومتوترة الطباع وانها امرأة تسعى الى التلاعب برجلها شديدة الغيرة، متصلبة في رغبة السيطرة على كل الاوضاع».

وازاء هذا الكلام سارعت الصحف الشعبية الى تدعيم هذه النظرية من خلال التذكير بجملة الحوادث الغريبة التي كانت فرح بطلتها مثل انفصالها المجنون عن الممثل ريان اونيل الذي اتهمته بخيانتها مع امرأة تكاد تكون في سن ابنتها، ومن ثم اقدامها على سرقة ملابس من منزل الممثلة كريستين امير صديقة جيمس اور على ان فرح فاوست توجت مشاكلها الغرامية من الشهر الماضي حين طردت من منزلها صديقها ولاعب كرة المضرب مارتين باريا ٣١ عاماً بعد ان كشفت لها التحريات التي طلبت اجراءها حوله انه ممن يضربون النساء.

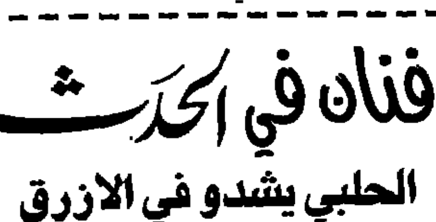
وفي قضية فاوست اياها اعتبرت المحكمة صديقها مذنباً مما جعله عرضة لعقوبة السجن لمدة عام على الاقل، الى جانب دفع غرامة مالية مقدارها ٦ آلاف دولار كتعويض مالي.

وتعتبر مسألة ضرب الرجال للنساء في اميركا منتشرة لا-سيما بين النجوم والنجمات ولعل ابرز النجمات اللواتي تعرضن للعنف هن:

كيلي لوبروك بطلة فيلم «امرأة في الفستان الاحمر» على يد زوجها ستيفن سيجال. كذلك العارضة كارية اوتيس مع الممثل ميكي رورك، بالاضافة الى باميلا اندرسون بطلة «الباي واتش» على يد زوجها عازف الجيتار المعروف تومي لي والذي اودعته السجن بادعائها عليه لمدة ستة اشهر على الاقل ولاكثر من مرة، وكانت ايضاً المطربة المعروفة ويتني هيوستن احدى ضحايا عنف الازواج وتشهد على ذلك شجاراتها المستمرة مع زوجها بوبي براون.

فنان في الحدث

الحلبي يشدو في الازرق



يطلق الفنان الفلسطيني سامر الحلبي العنان لحنجرته لتصدح في مهرجان الازرق في حفلتين الاولى في الازرق والثانية في عمان.

الحلبي جهز عدة اغان لهذا المهرجان الذي يشارك فيه للمرة الاولى وجهز عدة اغنيات مفاجئة لجمهوره الذي سيلتقيه.

■■■

فيروز في القاهرة

تجري حالياً محاولات مع الفنانة الكبيرة فيروز بهدف احياء حفلة غنائية لها في القاهرة مع بداية فصل الشتاء المقبل ومن المتوقع ان تنجح هذه المحاولات بعدما ابدت السيدة فيروز رغبتها بالغناء في القاهرة.

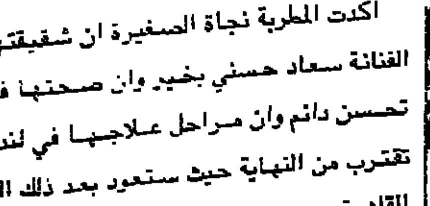
■■■

فاروق الفيشاوي وكيلو بامية

اعتذر الفنان فاروق الفيشاوي عن الاشتراك في بطولة فيلم سينمائي بعنوان «كيلو بامية»، وعندما سئل الفيشاوي عن سبب اعتذاره قال باختصار «الفيلم باين من عنوانه».

■■■

يسرا ورحلات مكوكية



عادت الفنانة يسرا الى القاهرة بعدما امضت عشرة ايام بين لبنان وسوريا حضرت خلالها افتتاح فيلمها «دانتيلا» في بيروت ودمشق، ومعها مخرجة الفيلم ايناس الدغيدي.

ومن المنتظر ان تقوم يسرا خلال شهر اكتوبر القادم بالسفر الى شيكاغو لحضور عرض الفيلم ذاته في اطار اسبوع الافلام العربية هناك.

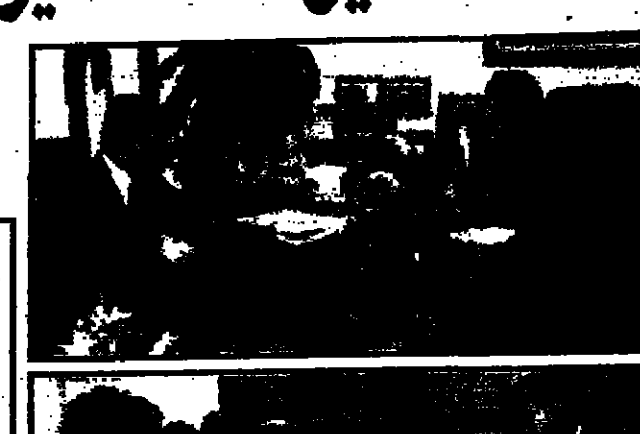
■■■

سعاد حسني تتماثل للشفاء



اكدت المطربة نجاة الصغيرة ان شقيقتها الفنانة سعاد حسني بخير وان صحتها في تحسن دائم وان مراحل علاجها في لندن تقترب من النهاية حيث ستعود بعد ذلك الى القاهرة.

الامير محمد يزور امانة عمان



زار سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك امانة عمان، وقد كان في استقبال سموه الامين الجديد السيد نضال الحديد ووكيل الامانة فلاح العموش وكبار الموظفين واعضاء مجلس الامانة.

«دوي الرعد»... الجمال والقوة

لوحات من التراث الشركسي العريق

بحضور سمو الامير علي بن الحسين الرئيس الفخري لنادي الجليل وبرعاية السيد فؤاد عبدالقادر نفوج ودعم البنك الاهلي الاردني تم تقديم الحفل السنوي «دوي الرعد».

«دوي الرعد» المأخوذة عن نص كتبه ميخائيل لاخفسنيكي تدور حول اسير روسي وقع في يد الشركس اثناء الحرب مع الروس واثناء اقامته معهم تبدأ حالة التحول في افكاره ومفاهيمه.

«دوي الرعد» تؤكد تميز الفن الشركسي بالجمال والرشاقة والقوة والتعبير وتعرف بالتراث الشركسي والمنعطفات في حياة الشركس.

حضر العرض معالي سميح بينو والملحقون بالسفارة المصرية والصينية والالمانية، وعدد من الفعاليات الشعبية والرسمية.



350
فلسا

الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.

AL-HADATH MONDAY (7) SEP. 1998 NO (144)

اللي استحوا ماتوا

زعيم يخاف المفسدين

زعيم عربي اعطى تعليمات للجنة تحقيق قضايا الفساد في بلاده بعدم التطرق لاسماء ثلاث شخصيات يقتنع الشارع بانها اساس الفساد.

الزعيم برر طلبه هذا بانها شخصيات متنفذة.

■■■

حزبي ديمقراطي على الآخر

قيادي حزبي معروف يرغب دائماً بالدفاع عن وجهة نظره وليس مهاجمتها من قبل الصحف.

المهم ان هذا القيادي يبدو انه خسر عدداً كبيراً من الصحفيين المختصين بالاحزاب لردود فعله غير اللائقة جراء مواجهته باي اتهامات ضده.

■■■

اسرائيل تحجب استطلاعات عن اعلامها

قالت مصادر دبلوماسية ان الحكومة الاسرائيلية حجبت الاعلام عن دراسات واستفتاءات اجريت في اسرائيل من قبل مراكز موثوق بدراساتها حول المبادرة الاميركية لتحريك عملية السلام.

واضافت المصادر بان دراسات تؤكد بقبول ٦٠٪ من المجتمع الاسرائيلي بموافقة حكومتهم على ما جاء في المبادرة الاميركية.

■■■

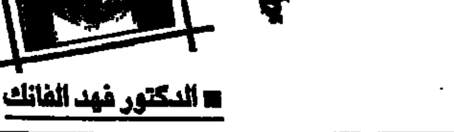
شركة كبرى تكتشف فساداً في تأمينها الصحي

من المتوقع ان تقوم شركة اردنية ذات صيت عالمي وعربي ومحلي بايقاف اعتمادها لمجموعة من الصيدليات ثبت انها تتحايل مع موظفين لها على التأمين الصحي الذي توفره الشركة.

وكشفت مصادر من المؤسسة ان احدى الصيدليات صرفت لموظف علبة جل ومواد تجميل بدل فاتورة علاج على حساب التأمين الصحي.

ولذلك فالمؤسسة عازمة على ربط اعتمادها بعقد لا يتجاوز اصابع اليد من الصيدليات.

« خريطة القدس الكبرى »...



■ الدكتور فهد الفانك

سياسة اميركا السلمية

من الواضح ان سياسة الادارة الاميركية تجاه منطقة الشرق الاوسط تستهدف اجراء تسوية واحلال سلام بين الدول العربية واسرئيل لتأمين استقرار هذه المنطقة النفطية.

وبالنظر لكثرة العقبات المانعة من التسوية لدى كل من الجانبين العربي والاسرائيلي، فان استراتيجية اميركا للوصول الى السلام هي اضعاف العرب لدرجة تجعلهم يقبلون السلام ولو بشروط مجحفة، وتقوية اسرائيل لكي تطمئن وتشعر بالامن وتقبل السلام مع العرب وتدفع ما يتطلبه من ثمن وهو اعادة الاراضي المحتلة.

لوضع هذه الاستراتيجية موضع التطبيق جرى ضرب كل قطر عربي حاول ان يرفع رأسه ويقود العالم العربي كمصر عبدالناصر ١٩٥٦ و ١٩٦٧ وعراق صدام ١٩٩٠ و ١٩٩١ وتأديب كل قطر عربي يحاول التمرد على قواعد التبعية كليبيا القذافي ١٩٨٧ وسودان الترابي ١٩٩٨.

في الوقت ذاته دعمت اميركا اسرائيل بمليارات الدولارات وزودتها باحدث الاسلحة الفتاكة، وتغاضت عن امتلاكها للسلاح الذري وباقي اسلحة الدمار الشامل بحيث اصبحت اقوى من اي دولة عربية واقوى من الدول العربية مجتمعة.

وقد حققت سياسة اميركا بعض النتائج او البدايات في عام ١٩٩١ بعد تصفية الحساب مع العراق حيث قبل العرب الذهاب الى مدريد اعتماداً على التطمينات الاميركية، ورضوا بالتفاوض على اساس المسارات الثنائية المنفصلة حتى لقد اعتبر فصل المسار الفلسطيني عن المسار الاردني انجازاً قومياً.

كذلك وافقت اسرائيل على الذهاب الى مؤتمر السلام في مدريد وان كان ذلك بنية الاستمرار في المماطلة لمدة عشر سنوات.

اما وقد توقفت عملية السلام على يد حكومة نتنياهو، وعجزت اميركا عن احياء العملية او تحريكها فلا بد من المزيد من اضعاف العرب ليخضعوا ويتنازلوا عن المزيد من حقوقهم، والمزيد من القوة والدعم لاسرائيل لكي تطمئن وتقبل مخاطر التنازل عن بعض الاراضي العربية التي احتلتها بالقوة.

هذا المنطق الاميركي ينفذه فريق يدير السياسات الخارجية والدفاعية والمالية والنقدية مكون من اليهود بحجة انهم اقدر على الضغط على اسرائيل وان وجودهم على رأس الادارة الاميركية يشكل ضمانة لاسرائيل ويعطيها ثقة بالنفس تسمح لها بقبول مخاطر السلام الذي كنا نظنه هدفاً اسرائيلياً حتى اتضح ان اسرائيل لا تقبله الا مقابل الثمن الذي تفرضه.

يونانية الاصل احبت الرقص من اجل حبيبها ولكن...

نورا تخلت عن خطيبها وملايينه من اجل الرقص الشرقي



لم تمنعها اصولها اليونانية من عشق الرقص الشرقي حين وجدته طريقاً تعبر فيه عن حبها لعشيقها وخطيبها العربي.... حتى اضحى الرقص جزءاً من هذا الحب وجزءاً منها...

وبعد ثلاث سنوات من خطبة نورا طلب منها حبيبها ان تترك الرقص وتتفرغ له بعد الزواج وقدم لها من اجل ذلك (٣) ملايين دولار... لكن المفاجأة انها رفضت الملايين والقفص الذهبي اذا كانا سيبعدانها عن الرقص والسبب كما تقول هي: لانني احب حريتي وافضلها على اي شيء آخر فانت عندما تكون حراً تشعر بلذة الحب اكثر... كذلك احترفت الرقص لهدف... وعندما ابدأ شيئاً فلا بد ان اكمله واصل الهدف.

ربما يخطر للبعض انها لا تحب المال.. لكن نورا تستدرك بالعكس «انا احب المال لانني انسانة طبيعية ومن يدعي انه لا يحب المال اما قديس او كاذب».

اما الزواج وموعده فتقول: سأتزوج حين اتوقف عن التفكير بالرقص... فقد ادركت الان انني لا يمكن ان اتزوج طالما انا اعيش في حالة الرقص.

افلام وروايات تروج لها.... وعطور تحمل اسماء بوذية.... وزي «التبت» اصبح موضة بيوت الازياء

البوذية تقليعة جديدة لمشاهير هوليوود

■ ريتشارد غير يرابط في مقهى للبوذيين... ويقيم مأدبة عشاء للتنديد باحتلال الصين لهم ■

■ شارون ستون تملأ بيتها بتماثيل بوذا... ومادونا تتحول الى راهبة بوذية ■

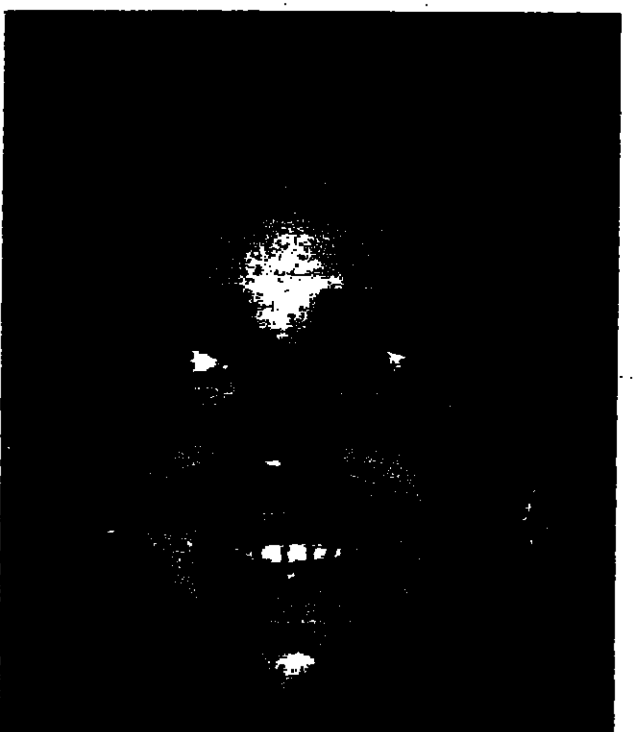
■ «السوكا جاكي» طائفة جديدة متأثرة بالبوذية وتتسم بالعنف... وروبرتو بامبو اشهر اتباعها ■

■ نصف مليون الماني يعتنقونها... بالاضافة الى ١٢٠ الف بوذي اسيوي يقيمون في المانيا ■

■ الزعيم البوذي «الدلاي لاما» ازدادت شعبيته بعد افلام هوليوود عن حياته وموطنه ■

■ اللاما اختار لخلافته طفلاً عمره «٦ سنوات» فاختطفه الصينيون وحبسوه ■

■ الزعيم الروحي: انبهار الغرب بالبوذية قد يكون سببه سوء فهم... لانهم يبحثون عن كل جديد ومثير ■



■ شارون ستون

«البوذية» عقيدة عمرها مئات السنين اتباعها ينتشرون بين شعوب شرق اسيا خصوصاً في الصين واليابان.. ولكن في السنوات الاخيرة بدأت هذه العقيدة الشرقية بغزو العالم الغربي في اوروبا واميركا وتنتشر بين شبابه والسبب كما يبدو انه «موضة» او «صرعة» مثل كل الموضات والصرعات التي تنتشر بين الحين والاخر والتي يكون وقودها او محركها ومفتاح انتشارها هو النجوم.

فحين يهتم نجوم العالم وتحديداً في هوليوود بموضة ما فانها تصبح في زمن قياسي تقليعة يبحث عنها العالم باسره وهذا ما حدث مع البوذية التي اصبحت موضة بين كبار فناني اوروبا وهوليوود حين خلقت آلة ترويج الموضة في العالم لهذه العقيدة تاريخاً جديداً وقدمتها للنجوم باعتبارها ديانة مرتبطة بـ «التبت» الراغبة بالانفصال عن الصين ولا بأس ان يجمعوا بينها وبين اي دين آخر فهي مجموعة قيم روحية وعادات يمارسها الانسان كل يوم.

وتحولت بذلك الموضة الدينية هذه الى لعبة سياسية تستغلها ادوات اخرى في اوروبا واميركا وتستعملها كأداة ضغط على الصين لا سيما وان النجوم قاتدي هذه للموضة اصبحوا فجأة زعماء لحقوق الانسان يطالبون بالحرية لاقليم التبت و«الدلاي لاما» الزعيم الروحي للبوذية.

مجلة «دير شبيجل» الالمانية رصدت في تقرير لها ملامح هذه الظاهرة التي سيطرت على اجواء هوليوود وفنانيها بالاضافة لعدد آخر من مشاهير العالم في السياسة.

وتقول المجلة في تقريرها ان البوذية وحتى وقت قريب لم يعرفها سوى القلة في الغرب واصبحت الان ذائعة الصيت حتى اصبح عدد لا يستهان به من سياسيي اوروبا يدعمون «الدلاي لاما» علناً... وهوليوود تنتج افلاماً ضخمة عن «شانجري لا» او المدينة الفاضلة في البوذية.

ومن يزور «دهرامزاي» الهندية مقر حكومة «التبت» في المنفى بزعامة «الدلاي لاما» يمكنه ان يصادف النجم العالمي «ريتشارد غير» جالساً على احد المقاهي المتواضعة هناك بالاضافة الى عدد من السياسيين الاوروبيين.

ويبدو هوس البوذية واضحاً لمن يزور بيت «شارون ستون» في «لوس انجلوس» الذي تزينه نجمة الاغراء الاميركية بتماثيل بوذا وبعض تماثيل المعبودات الاخرى في الشرق، وقد زاد هوسها هذا بعد زواجها كما يقول المقربون منها.

اما مراكز البوذية في الولايات الاميركية التي تزداد يوماً بعد يوم فان اشهر المترددين عليها نجمة البوب «مادونا» التي حسب قول المجلة ستصبح راهبة بوذية في وقت ما قريباً.

وتشير المجلة الى ان البوذية جمعت هيئات مختلفة الاتجاهات مثل منظمة العفو الدولية وجمعيات محاربة الاجهاض واتحادات عمالية وحماة البيئة ونجوم الترفيه على هدف واحد هو دعم نضال الدلاي لاما، وخير دليل ما حدث اثناء زيارة الرئيس الصيني «يانغ زيمن» للبيت الابيض في اكتوبر ١٩٩٧ حين اقام الرئيس الاميركي مأدبة عشاء رسمية للرئيس الصيني والتي رد عليها الممثل ريتشارد غير بمأدبة عشاء غير رسمية تندد بـ «المحتل الصيني» ودعا اليها كبار الشخصيات الاميركية.

وتقول المجلة ان الانبهار بالبوذية لم يقتصر انتشاره على اميركا بل شمل كثيراً من الدول الاوروبية، ففي المانيا بدأ اعتناق البوذية ينتشر بقوة بين رجال الاقتصاد واساتذة الجامعات وربات البيوت ونجوم السينما... وانتشرت الافلام والروايات التي تتضمن رموزاً بوذية حتى ان عدد معتنقي هذه الموضة يصل الى نصف مليون الماني بالاضافة الى ١٢٠ الف بوذي من دول اسيوية يعيشون في المانيا ويمارسون طقوسهم في مراكزهم المنتشرة مثل المركز الفيتنامي في هانوفر.

اما الكتب البوذية فبدأت تملأ رفوف المكتبات فـ «خمسة اشخاص من التبت» ظل اكثر الكتب المطلوبة (٣٠٠) اسبوع في حين اصبح زي التبت موضة دارجة في دور الازياء وظهرت عطور تحمل اسماءً بوذية وفي الشهور الاخيرة شاهد ما يزيد عن ٢ مليون الماني فيلم «سبع سنوات في التبت» للنجم الشهير «براد بيت».

وتلا ذلك فيلم كوندن للمخرج الشهير مارتين سكور سيزي، الذي يصور حياة التبت من خلال قصة حياة الدلاي لاما وصور الفيلم في المغرب بسبب رفض السلطات الصينية تصويره في اراضيها... ولم يؤثر عرض فيلم «التايتنيك» في نفس الفترة على شعبيته.

اما سر الشغف بهذه الديانة وكل مفرداتها الذي يجتاح الغرب ونجومه فهو السؤال الذي اجاب عنه للمجلة الدلاي لاما بنفسه بعد انهائه لطقوسه اليومية التي تتمثل بالاستيقاظ باكراً ثم الجلوس ٤ ساعات للتأمل يليها تناول طعامه من الشعير المهروس... يليها مشاهدة نشرة اخبار الـ بي بي سي، وممارسة الرياضة على دراجة اميركية ثم يرتب هندامه طارداً بهدوء الحشرات عن نفسه لان البوذيين لا يقتلون اي شيء حتى الحشرات.

يقول اللاما: ان الانبهار بالبوذية قد يكون ناتجاً عن سوء فهم لان الغرب يبحث عن كل ما هو جديد ومثير... لكن البوذية تتسم بالسماحة والوداعة.

والدلاي لاما هذا الزعيم الروحي معروف بانه يسافر كثيراً ليلتقي بزعماء سياسيين ويحصل على اوسمة عديدة وحصل على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٨٩ ويفتتح في رحلاته مراكز بوذية ويجذب مساهمات كبيرة لاعمال خيرية في التبت، ولا ينكر لاما ان شعبيته زادت بسبب هوليوود والافلام التي انتجتها.

وتشير طقوس البوذية ان الدلاي لاما يجري اختياره بعد وفاة الدلاي الحاكم.. فبعد وفاة لاما الثالث عشر تم تحنيط جثته ووضع رأسه باتجاه الشمال الشرقي ويلمع منزل احد الفلاحين بالقرمزي، ثم يختفي وحينئذ يتشاور قدامى الرهبان ويتجهون الى منزل طفل سوف يكون هو الدلاي لاما الجديد.

وجرى تتويج لاما الحالي دينياً وهو طفل في عام ١٩٤٠ في القلعة الضخمة ذات الالف حجر وعام ١٩٥٠ تم تتويجه قائداً عاماً لشعب التبت وبدأ صراعه مبكراً ضد الصين لنيل الاستقلال حتى اندلعت ثورة معينة عام ١٩٥٩ ادت لهروبه الى الهند ومعه ٨٠ الفاً من شعبه ونفذ الجيش الصيني مذبحة لقي فيها ٨٧ الف شخص مصرعهم.

وفي عام ١٩٩٥ بدأ بالبحث عن الطفل الذي سيخلفه حيث اختار طفلاً عمره (٦ سنوات) الا ان السلطات الصينية اختطفته وحبسته.

وتعود المجلة للاشارة الى زيادة شعبية اللاما بين اطفال اوروبا واشارت الى ان مراكز البوذية زادت في المانيا من ٨١ الى ١٤١ خلال ست سنوات فقط اما طوائفها فوصلت الى ٤١٣ طائفة بعد ان كانت لا تزيد عن ١٥ عام ١٩٧٠، ومعظم معتنقي البوذية يقل عمرهم عن ٣٠ عاماً في حين زاد معرفتهم عنها من خلال الصحافة لاسيما بعد نشر مجلة «بونته» الالمانية لموضوع بعنوان «البوذية تجعل المرأة اكثر جمالاً وسعادة».

ويبلغ اتباع البوذية في اليابان -موطنها الاصلي- ٨ ملايين عضو يملكون ثروة تقدر بـ (١٠٠) مليار دولار وتشير المجلة الى ان نشوء بعض الطوائف المتأثرة بالبوذية لكنها تتسم بالعنف مثل «السوكا جاكي» التي من اتباعها نجم الكرة الايطالي روبرتو باجيو ونجم البوب «تينا تيرنر».

ورغم كل ما يقال عن هذا الهوس فان خبيراً المانياً في الطوائف يدعى باديان علق على ما يجري بالقول «البوذية تختلف في انها تقدم للباحثين عن الرومانسية وللمحللين العقلانيين وطناً دينياً... فهم يبحثون عمن يعيد لهم عشق عالم بارد بلا قلب ولذا يبحثون عن بوذا في هذا الزمن».



■ مادونا